

المكلف بالإعلام
في المنتخب الوطني :

"الخضر" ..

لاعبون جدد

وبلماضي باق إلى 2026

النشروك ^{اليومي} إخبارية وطنية

مع استرجاع ذخيرة
في عملية نوعية

القضاء على
3 إرهابيين بجبل
قوراية وتوقيف آخر

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أكد أن قضية الذاكرة واجب مقدس.. وزير المجاهدين:

هذه هي أولويات لجنة كتابة التاريخ مع الفرنسيين

• الدولة الجزائرية عازمة على امتلاك كل النسخ الرقمية للأرشيف منذ 1830

• عقب إعلان الجزائر عن مؤرخيها الخمس.. صمت مريب في قصر الإليزيه

... ترسيم المعلمين والأساتذة المتعاقدين

ضمن جملة
قرارات هامة
بمجلس الوزراء..
الرئيس تبون يأمر:

● نهاية عملية الإدماج فيفري
2023 كأقصى تقدير

● إنهاء مشروع قانون الأستاذ
قبل 31 ديسمبر 2022

● النصوص التطبيقية
لقانون النقابي
في أقرب الآجال

● تشديد الحماية على أراضي
الدولة وشرطة للعمران

● تقرير حول وضعية المستشفيات وطنيا بالاجتماع المقبل



لا سر صحفيا
أمام القاضي وعقوبات
ضد المخالفين

● مشروع
القانون العضوي
للإعلام

● 12 رهانا و7 محاور استراتيجية

النشروك تكشف تفاصيل مخطط
رقمنة التعليم العالي

7 إجراءات لتسهيل
تدفق 100 ألف
سائح نحو الجنوب

● مقترحات
على طاولة
الحكومة

الطموح الزائد...

صد اليوم ورة

ولايات الجنوب
تجني مظاهرات 11 ديسمبر

● أحببت ولايات جنوب الوطن يوم الأحد الذكرى الثانية والستين لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 بتنظيم احتفالات متنوعة تخليدا لهذه الذكرى التاريخية الإخلدة للتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الجزائري من أجل استرجاع سيادته. وتميزت الاحتفالات الرسمية بوقفات ترحم بمقابر الشهداء بتلك الولايات بحضور السلطات المحلية مرفوقة بجموع من أعضاء الأسرة الثورية والمواطنين، ووضع باقات من الزهور على النصب التذكارية للشهداء وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواحهم الزكية.

مياه عذبة
لسكان المرسى بسكيكدة

● يرتقب أن يدخل حيز الاستغلال مشروع محطة تحلية مياه البحر لبلدية المرسى بسكيكدة نهاية ديسمبر الجاري، حسب ما علم الأحد من مصالح الولاية. ووفقا لرئيس مصلحة حفظ الموارد المائية بمديرية الموارد المائية لولاي سكيكدة السيد سليم زغدودي فإن هذا المشروع الكائن بمنطقة الرميطة التابعة لبلدية المرسى الذي رصد لانيجازه مبلغ مالي يقدر بحوالي 1.6 مليار دج يتربع على مساحة 3 هكتارات وتقدر طاقته الانتاجية بـ ٤ آلاف متر مكعب يوميا.

واعتبر زغدودي أن هذه المحطة ستعمل على تحسين التزويد بالمياه الصالحة للشرب لثلاثة سكان بلدية المرسى المقدر عددهم بحوالي 5 آلاف نسمة، لافتا إلى أن هذه المحطة ستتمكن من مضاعفة انتاج الماء الشروب بهذه البلدية من جهة ويمكن من تلبية طلب السياح خلال فصل الصيف من هذه المادة.

"إيتوزا" تعيد خط باش جراح
ومحطة القطار "لاغلاسيار"

● أعلنت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر وضواحيها "إيتوزا"، في بيان لها، عن عودة خدمة الخط رقم 24 الرابط بين محطة باش جراح ومحطة القطار "لاغلاسيار" ابتداء من الأحد. وأوضح البيان أنه "في إطار شراكة وسائل النقل والترابط بينهما لتخفيف ضغط التنقلات على المواطنين"، تنهي المؤسسة "عن عودة خدمة الخط رقم 24 الرابط بين محطة باش جراح ومحطة القطار "لاغلاسيار" ابتداء من يوم 11 ديسمبر 2022". وخصصت مؤسسة "إيتوزا" في هذا الصدد ثلاث حافلات صغيرة ذات 14 مقعدا بسعر 20 دج للتذكرة، يشير ذات البيان، مضيفا أن الانطلاق الأول مبرمج على الساعة 5 سا و30 د، وآخر انطلاق على الساعة 19 سا و00 د.



رسالة مفتوحة لوالي الأغواط

● لم يجد شباب حي المقام المقابل لحي 600 سكن، طريقة لتذكير والي الأغواط بوعده لهم سوى إشهار هذه اللافتة أعلى شجرة الشارع الرئيس للحي، إلا أن الحال ظل هو الحال من دون بارقة أمل. فهل ستلمح يوما ما عين الوالي أو معاونوه رسالة شباب الحي وهل سيتذكر وعده ويتدخل عاجلا للوفاء به، وتتفتح أسارير الشباب التواق لمساحات كافية لممارسة هواياتهم الرياضية. سؤال على ألسنتهم تطرحه بكل أمانة ونترقب الإجابة بين الحين والآخر.

تلمسان ينهي سلسلة لا خسارة عالمية للترجي

● كان فريق ترجي مستغانم يسير بخطى ثابتة نحو تحقيق رقم قياسي عالمي، فراند بطولة القسم الوطني الثاني في جهتها الغربية لم يهزم منذ بداية الموسم، لكن ما غفل عنه الكثيرون يكمن في أن سلسلة تجنب الهزيمة للمستغانمية بدأت منذ الموسم الماضي، حيث لعب الفريق كامل مرحلة العودة في بطولة ما بين الرابطات بدون خسارة، وهذا الموسم لم يهزم لا في البطولة ولا في الكأس وهو ما جعله يتجنب الهزيمة في 31 مباراة على التوالي قبل أن يسقط في مواجهة وداد تلمسان.



هل تسمع وزارة التربية صرخة الأولياء؟

عبد الحميد عثمانى



في هذا الأسبوع، تزامنا مع فترة الامتحانات، ترتفع شكاوى القهر النفسي والعائلي وسط الأولياء من عبء المدرسة على أبنائهم، حتى صارت كابوسا يؤرق حياة الكثيرين، دفعت في حالات كثيرة فلذات أكبادنا إلى الانحراف والهروب والانتحار تحت ضغط ممارسات خاطئة من المحيط القريب، ولو بنية الحرص على مستقبلهم. بعيدا عن الجهود المادية للدولة، والتي نتفق جميعا أنها بذلت أموالا طائلة لتحسين التعليم، كما وضعت الخطط تلو الخطط، وبرامج تتبعها أخرى بتعاقب المسؤولين على القطاع، إلا أن الإشكال الرئيس الذي ينبغي مواجهته بكل شجاعة وصراحة، دون انتقاص من وسع أحد، هل حققت الجزائر المرتجى من منظومتها التربوية؟ نحن اليوم في واقع يؤكد أن البيوت والمستودعات والمدارس القرآنية ومقتررات الجمعيات تحولت إلى مدارس غير نظامية، أو بالأحرى إلى قطاع تعليمي خاص مواز لمسمى المدرسة العمومية، يستنزف جيوب أرباب العائلات المثقلين أصلا بأعباء المعيشة الاجتماعية.

وفي ظل الإصلاح التربوي الذي نسمع عنه منذ عقود ولا نرى أثره إلا تقهقرا مخيفا في مستوى التحصيل العام، صارت الأم على وجه الخصوص، رغم حملها المنزلي الكبير، معلمة لأبنائها في كل المواد والأطوار، ليس بصفة المراقبة الأسرية التوجيهية، بل لتؤدي دور المدرس شرحا وإقناعا، لأن ما يحصله ابنها في القسم لا يؤهله للاختبارات، وأولياء الأمور يدركون مغزى مثل هذا الكلام.

لا تفرنكم الأرقام السنوية عن نسب الانتقال من مستوى إلى آخر ولا النجاح في نهاية أطوار التعليم الابتدائي والأكثامي والثانوي، لأن إدارة التربية في بلادنا خاضعة منذ سنوات لاعتبارات غير معيارية، بل العبرة بحقيقة المكتسبات التعليمية التي يجنيها أبنائنا خاصة في المراحل المبكرة، ذلك الفهوم والمؤشر الغائب عمليا في النقاش التربوي الرسمي والاجتماعي.

الكل يفرض بالعلامات المرتفعة، مثلما يلجأ آخرون بسببها إلى عقاب أبنائهم جسديا ومعنويا، وأحيانا من أجل فاروق نقطة واحدة عن المعدل الكامل أو قياسا بأقرانه في القسم وأقاربه، بدون أن نواجه أنفسنا بالحقيقة المرة عن مستوى هؤلاء.

قد يختلف معنا آخرون في هذا التقويم ويرى فيه شططا، لأننا من جيل تعلم في الكتابات وحين وُلّوجه إلى المدرسة وجد نفسه يحسن القراءة والكتابة وأساسيات الحساب سريعا، ولم تنقض مرحلة التعليم الابتدائي حتى صار قادرا على القراءة بطلاقة والتعبير عن أفكاره بسهولة، بينما تلامذة اليوم يتوجون بأعلى العلامات والمعدلات، لكن معارفهم الرئيسة تبقى متواضعة، حتى لا نقول إنها ضحلة، مقارنة بما هو مطلوب منهم ومبدول لهم.

الأبناء والمعلمون خاصة في الطور الابتدائي يكابدون مساوئ الحشو التعليمي على تلامذتهم، والذي لا طائل منه معرفيا، لأنه مجرد مادة عابرة سرعان ما تنحى من الذاكرة، لولا أن فرضها "خبراء" الوزارة باسم تنمية الحس العلمي والنقدي والتجريبي، قبل أن يزيد تدريس ثلاث لغات، منها اثنتان أجنبيتان، في سنة واحدة، من متاعب هؤلاء، محدثا إرباكا لغويا كبيرا لديهم في مرحلة مبكرة.

هذا الوضع المختل يحيل إلى تساؤل موضوعي يفرض نفسه بقوة، من المسؤول عن انحراف المدرسة الجزائرية؟ وإلى متى ندس رؤوسنا في الرمل هروبا من المكافحة التربوية؟ وهل قدرنا أن نصنع الأجيال في صمت من الفاعلين والمعنيين؟

ندرك أن الأزمة في أحد أبعادها كونيّة ضمن تداعيات الانفجار التكنولوجي العالمي وهيمنة استعمال الأدوات الرقمية وسيطرتها على عقول الناشئة وتفكيرهم وسلوكهم، حيث تعاني دول متقدمة وعريقة التجربة التعليمية من تراجع مستوى أبنائها، إلى درجة أن علماء اليابان دقوا ناقوس الخطر منذ سنوات، محدزين من تقهقر الرياضيات في التعليم العام، لكن ذلك لا يبرر وحده ما تعيشه الجزائر من "احتقان تربوي" يشكل عبئا على المدرسة والمكون والإداري والأسرة على السواء، ما يعني أن الخلل في مستوى آخرون يكون سوى المناهج والمقررات العرجاء التي فرضتها إصلاحات أحادية خارج إرادة المجتمع.

من المؤكد أن هذه الصرخة ليست الأولى وقد لا تكون الأخيرة بشأن وضع المدرسة الجزائرية، غير أن ما نرجوه عاجلا أن نجد صداها لدى السلطات العمومية يفتح حوار واسع في كل الدوائر التربوية والمؤسساتية والأكاديمية لتقييم شفاف لأداء التعليم ببلادنا، خاصة في طوره الأول، لأجل تقديم التصورات الناضجة للخروج من المأزق العميق، لأن الأزمة لا تحتمل مزيدا من الوقت الضائع على حساب الأجيال ومستهدفات الدولة الجزائرية ذاتها.

لعل شروع رئيس الجمهورية في تنفيذ التزام تخفيف الإحفظات المدرسية يكون دافعا محفزا على النظر في الأسباب الجوهرية لثقفلها، والتي تتجاوز حتما ثقل الكتب وكثرة الكرايس إلى عبء المقررات الزائدة عن اللزوم التعليمي، لتعيد في إطار تشاوري صريح ترتيب أولويات التدريس الابتدائي، بما يحقق أهداف هذه المرحلة من مكتسبات القراءة والكتابة والحساب.

قد نكون مخطئين في تقدير الأمور بحكم عدم التخصص التربوي، ولكنها قبل كل شيء رسالة من أولياء تلاميذ ومكونين في الميدان، ستظل بحاجة إلى أذان صاغية تتجنى إلى قبول الرأي الآخر من عمق المجتمع، باعتباره منطلق العملية التربوية وهدفها النهائي.

كورونا عززت العدوى



● كشف تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا تسبب في ارتفاع مستويات المقاومة البكتيرية للمضادات الحيوية، ما أدى إلى حالات عدوى مجرى الدم. واستند التقرير إلى بيانات جُمعت من 87 بلدا في عام 2020، الذي شهد بداية تفشي فيروس كورونا،

حيث أكد أن الاستخدام المفرط وإساءة استخدام المضادات الحيوية سببين رئيسيين في جعل الميكروبات مقاومة للعديد من الأدوية. وفي وقت تقل فيه وتيرة تطوير العلاجات البديلة بشكل ينذر بالخطر. ويكشف التقرير عن ارتفاع مستويات المقاومة (أكثر من 50٪) لدى البكتيريا التي تسبب عدوى مجرى الدم في المستشفيات عادة، مثل جرثومة الكلبسيلا الرئوية وجرثومة الراكدة.

421 مليون دولار جوائز مالية للمنتخبات الأربعة



● بعد إسدال الستار على دور ربع النهائي لبطولة كأس العالم قطر 2022 بتأهل منتخبات كرواتيا والأرجنتين والمغرب وفرنسا إلى دور نصف النهائي، رفعت المنتخبات الأربعة من حصيلتها المالية من الجوائز المرصودة للمنتخبات وفقا لترتيبها النهائي. فبحسب الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" فإن بطل العالم سيحصل على جائزة مالية قدرها 42 مليون دولار، وسيحصل الوصيف على جائزة مالية بقيمة 30 مليون دولار، في حين يحصل صاحب المركز الثالث على 27 مليون دولار، أما المركز الرابع فسيحصل على جائزة بقيمة 25 مليون دولار.

كرة جديدة في المونديال



● كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم عن الكرة الجديدة التي ستلعب بها مباريات نصف النهائي ونهائي كأس العالم 2022، والتي أطلق عليها اسم "الحلم" لتخلف "الرحلة" التي استخدمت خلال المراحل الماضية. وستحمل "الحلم" تكنولوجيا "الكرة المتصلة" التي أثبتت نجاحها بشكل مبرر في تحديد حالات التسلسل بشكل أكثر سرعة ودقة، من خلال نظام شبه أوتوماتيكي. وفي هذا الصدد، قال مدير الابتكار وتكنولوجيا كرة القدم "بالفيفا"، يوهانس هولز مولر: "من خلال وضع تكنولوجيا الكرة المتصلة، حرصت "أديداس" على توفير مستوى إضافي من المعلومات المتاحة لدى حكام الفيديو المساعد، إذ تقدم البيانات الواردة من الكرة معلومات قيمة من شأنها أن تتيح الفرصة لتقديم شروح حول لحظات فريدة تقع على أرضية الميدان خلال هذه النسخة من كأس العالم".

نهاية العملية فيفري 2023 كأقصى تقدير.. الرئيس تبون يأمر:

ترسيم فوري لكل المعلمين والأساتذة المتعاقدين

■ إنهاء مشروع قانون الأستاذ قبل 31 ديسمبر 2022

ترأس عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء تناول مشاريع قوانين تخص حماية أراضي الدولة والمحافظة عليها، ممارسة الحق النقابي، الوقاية من النزاعات الجماعية للعمل وتسويتها وممارسة حق الإضراب، بالإضافة إلى عرض في قطاع التربية حول مدى تنفيذ التزامات رئيس الجمهورية لفائدة الأساتذة والمعلمين.

وليدع

بعد افتتاح الرئيس الاجتماع وعرض الوزير الأول نشاط الحكومة خلال الأسبوعين الأخيرين، أمر رئيس الجمهورية بالترسيم الفوري لكل المعلمين والأساتذة المتعاقدين في قطاع التربية، وعددهم 59987 معلما وأستاذا، على أن تنتهي العملية في نهاية شهر فيفري 2023 كأقصى تقدير، مع إنهاء مشروع قانون الأستاذ قبل 31 ديسمبر 2022.

كما شدد رئيس الجمهورية على تشجيع المعلمين والأساتذة على أداء واجبه المهني ورفع مستوى التكوين، وتعزيز مكانتهم الاجتماعية والمهنية، بعيدا عن كل استغلال حفاظا على قدسية هذه المهنة النبيلة، مع التقييم والتقييم المستمرين لطبيعة المهام التي يؤديها المعلم كمرب وليس موظفا إداريا، كونه حاملا لرسالة ومكلفا بمهمة تكوين الأجيال. من جهة أخرى، وبخصوص مشروع قانون ممارسة الحق النقابي فهو يهدف إلى تكريس الحق النقابي والحق في الإضراب كركيزتين أساسيتين في بناء الديمقراطية، وتقادي الانحرافات والاختلالات في المجال المهني، لإصلاح هذه المنظومة، حيث أمر الرئيس



تبون بإصدار النصوص التطبيقية لهذا القانون في أقرب الأجل. أما بشأن مشروع قانون الوقاية من النزاعات الجماعية للعمل وتسويتها وممارسة حق الإضراب، فقد أمر رئيس الجمهورية بإصدار النصوص التنظيمية في أقرب وقت، إسهاما في تعزيز السكينة وحقوق وواجبات الفئات المهنية.

وعن حماية أراضي الدولة والمحافظة عليها، وجه الرئيس تبون الحكومة بإثراء مشروع هذا القانون بمراعاة تشديد الحماية على أراضي الدولة والأراضي المسترجعة في البلديات، لاسيما الأوعية العقارية التي تسترجع من

عمليات الترحيل المختلفة ومراجعة قانون التعمير، وفق تخطيط عمراني حقيقي، للقضاء على مظاهر الفوضى جذريا، حتى تكون كل عمليات البناء والتشييد مستقبلا، خاضعة لتأطير قانوني ومضبوطة بصرامة، بالأخص في المدن.

كما أمر وزيرى الداخلية والسكن بالحرص على استحداث شرطة العمران، ضمن مشروع مراجعة قانون التعمير، لتعزيز حماية أراضي الدولة، وتمثيلها في كل أحياء بلديات الوطن، على أن يتضمن مشروع مراجعة القانون جانبا ردعيا، يسلط أقصى العقوبات على حالات التواطؤ ومن يثبت تقاعسه أو تساهله من

"الشروق" تنشر ملخص مشروع القانون العضوي للإعلام

لا سرّ صحفياً أمام القاضي وعقوبات صارمة ضد المخالفين

■ هكذا ينصب المجلس الأعلى لأداب وأخلاقيات مهنة الصحافة

أسماء بهلولي

نص مشروع القانون العضوي المتعلق بالإعلام على إنشاء مجلس أعلى لأداب وأخلاقيات مهنة الصحافة، والذي سيضم 12 عضوا يُعين نصفهم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والبقية ينتخبون من بين الصحفيين والناشرين المنخرطين في المنظمات المهنية الوطنية المعتمدة، وتحدد تشكيلة المجلس وتنظيمه وسيره بموجب نص تنظيمي، كما شدد النص الجديد المتواجد على طاولة البرلمان العقوبات التي قد تطلّ ممارسة نشاط الإعلام في الجزائر.

وألزم المشروع الجديد على كل وسيلة إعلام جزائرية، أن تصرّح وتثبت أمام الوزير المكلف بالاتصال أو السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعي البصري حسب طبيعة النشاط حيابة رأس مال وطني خالص ومصدر الأموال المستثمرة، وكذا الأموال الضرورية لتسييرها، كما يجب على كل وسيلة إعلام أن توظف بالتوقيت الكامل صحفيين محترفين على أن لا يقل عددهم ثلث طاقم التحرير. ويمنع تحت طائلة العقوبات الجزائية المنصوص عليها، كل شخص من إعاره اسمه لأي شخص طبيعي، سواء التظاهر باكتتاب الأسهم أو باقتناء الحصص بهدف إنشاء وسيلة إعلام، كما يجب على كل وسيلة إعلام مستفيدة من دعم مادي مهما كانت طبيعته أن يكون لها ارتباط عضوي بالهيئة المانحة، ويمنع تحت طائلة العقوبات الجزائية المقررة قانونا التمويل

والدعم المادي المباشر وغير المباشر من أية جهة أجنبية.

وفي الشق المتعلق بأداب وأخلاقيات المهنة، تضمن مشروع القانون العضوي الجديد للإعلام إجراءات وتدابير جديدة من بينها ضرورة أن يتضمن كل خبر تنشره أو تبثه وسيلة إعلام اسم صاحبه أو الإشارة إلى مصدره الأصلي، ولحماية الصحفي تخضع كل علاقة عمل بين الهيئة المستخدمة والصحفي إلى عقد عمل مكتوب يحدد حقوق وواجبات الطرفين . ومن بين الإجراءات الجديدة المنصوص عليها مسألة السر المهني للصحفي، حيث يعد هذا الأخير حقا طبقا للتشريع والتنظيم، غير أنه لا يعتد بالسّر المهني أمام القضاء حسب ما نص عليه المشروع الجديد، كما يحق للصحفي أن يرفض نشر أو بث أعماله التي تحمل توقيعه إذا أدخلت عليها تغييرات جوهرية دون موافقته.

ويجب على كل وسيلة إعلام اكتتاب تأمين على الحياة لكل صحفي يرسل إلى مناطق الحرب أو النزاعات أو أية منطقة أخرى قد تعرض حياته للخطر. وفي إطار تحسين العمل الصحفي يلزم القانون الجديد على الهيئة المستخدمة أن تضمن عملية التكوين المتواصل وتحسين مستوى الصحفي، وأن تثبت سنويا هذه العملية أمام سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والإلكترونية أو السلطة الوطنية المستقلة حسب طبيعة النشاط.

وحدد المشروع الجديد الذي اطلعت عليه " الشروق"، مجموعة من المخالفات التي تندرج في إطار ممارسة نشاط

الإعلام، حيث يعاقب بغرامة مليون دينار إلى مليوني دينار كل وسيلة إعلام تلتقت سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة دعما ماديا مهما كانت طبيعته دون أن يكون لها ارتباط عضوي بالهيئة المانحة أو استفادت من تمويل وإعانات من هيئة أجنبية.

ويعاقب بغرامة من مليون إلى مليوني دينار كل من يقوم بإعارة اسمه إلى شخص طبيعي أو شخص معنوي سواء بالتظاهر باكتتاب الأسهم أو اقتناء الحصص قصد إنشاء وسيلة إعلام، كما تأمر الجهات القضائية حسب النص بالتوقيف النهائي لنشاط وسيلة الإعلام المعنية وغلقها ومصادرة التجهيزات.

ويعاقب بغرامة مالية من مائة ألف دينار إلى خمسمائة ألف دينار، كل من نشر أو بث عبر وسيلة إعلام كل معلومة أو وثيقة تمس بسرية التحقيق الابتدائي والقضائي أو فحوى مناقشات الجهات القضائية التي تصدر الحكم إذا كانت جلساتا سرية أو تقارير عن المرافعات التي تتعلق بالحياة الخاصة وبشرف الأشخاص.

ويعاقب أيضا بغرامة مالية كل صحفي أو وسيلة إعلامية تهين رؤساء الدول الأجنبية وأعضاء البعثات الدبلوماسية والقنصلي المعتمدين لدى الجمهورية الجزائرية، ويتوجب على الصحفي في إطار ممارسة نشاطه أن يدقق في المعلومة ويتحقق من مصدرها ومصداقيتها وصحتها قبل نشرها أو بثها عبر وسائل الاعلام.

محمد مسلم

انقضت أكثر من 10 أيام على إعلان الجزائر عن ممثلها المؤرخين في اللجنة المختلطة الجزائرية الفرنسية لبحث ملف الذاكرة، ومع ذلك لا يزال الطرف الفرنسي متسترا على هوية ممثليه، عكس ما كان الحال في المبادرة الأولى (بنجامان ستورا - عبد المجيد شيخي)، والتي انتهت إلى الفشل، كما هو معلوم. التأخر الفرنسي في الكشف عن ممثليه في اللجنة المختلطة فجّر الكثير من الأسئلة، وما إذا كانت المسألة تتعلق بتردد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في الذهاب بعيدا في هذا الملف الحساس، وهو الذي تظاهر منذ البداية بالحرص على حل مشكلة الذاكرة.

وفي رسالة قد تفهم على أنها مشفرة، جدد الرئيس عبد المجيد تبون التأكيد على أن اللجنة المختلطة، مهمتها "إجلاء الحقيقة حول الحقبة الاستعمارية الفرنسية للبلاد (1830-1962) بتمحيص دقيق"، وذلك في رسالة بمناسبة الذكرى الـ 62 لمظاهرات الجزائريين في 11 ديسمبر لعام 1960 للمطالبة برحيل الاستعمار الفرنسي.

في المبادرة السابقة التي أطلقها ماكرون، كان الجانب الفرنسي السابق في الكشف عن مثله، وهو المؤرخ بنجامان ستورا، أحد المختصين في الحرب التحريرية، وبالمقابل تأخر الجانب الجزائري في تعيين ممثله، عبد المجيد شيخي، أما الانطلاقة فكانت عرجاء، وكان طبيعيا أن يتوقف المشروع في منتصف الطريق، لأن الفرنسيين اختزلوا 132 سنة من احتلال مدمر، في ثماني سنوات هي عمر الثورة التحريرية (1954 - 1962)، لاعترافات لا يخطئها أي عارف بخبايا تلك الفترة.

رسالة الرئيس تبون بمناسبة 11 ديسمبر حملت عبارة يتعين على أي متابع، الوقوف عندها مطولا وبدقة، هي "إجلاء الحقيقة حول الحقبة الاستعمارية الفرنسية للبلاد (1830-1962) بتمحيص دقيق". الشاهد الأول يتمثل في الفترة الزمنية (الاحتلال من بدايته على نهايته)، أما الشاهد الثاني فيتمثل في

قال وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، إن اللجنة المشتركة للمؤرخين الجزائريين والفرنسيين سيكون لها "دور هام في وضع تصور مشترك لكل الملفات المتعلقة بالذاكرة الوطنية".

وسيتناول عمل هذه اللجنة التي تضم خمسة مؤرخين جزائريين تم استقبالهم مؤخرا من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون - يضيف الوزير - "معالجة جميع المسائل المتعلقة بفتح واستعادة الأرشيف والممتلكات واسترجاع رفات شهداء المقاومة الشعبية ودراسة ملفي ضحايا التجارب النووية والمفقودين".

وذكر في حديث لـ"واج"، في ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960، بالنتائج التي توصلت إليها اللجنة العلمية المشتركة الجزائرية - الفرنسية المكلفة بتحديد هوية رفات الجزائريين بالمتحف الوطني للتاريخ الطبيعي بباريس، عقب استرجاع 24 من جماجم أبطال المقاومة الشعبية في جويلية 2020، مؤكدا بالمناسبة عزم الدولة الجزائرية على "الحصول على كل النسخ الرقمية للأرشيف الجزائري للفترة الممتدة من 1830 إلى غاية 1962".

وشدد في هذا الإطار على أن "الاهتمام

عقب تعيين الجزائر لمؤرخيها والتأكيد على كامل العهد الاستعماري

الجنة المختلطة لكتابة التاريخ..

صمت مربب في قصر الإليزيه

"التمحيص الدقيق"، بمعنى الوقوف عند كل صغيرة وكبيرة طيلة 132 سنة، من الحرق في المفنارات بالنار وبالأسلحة الكيميائية، والقضاء على قبائل بأكملها، والتقتيل الجماعي بقنابل النابالم والقصف العشوائي والتدمير والتجريد من الممتلكات، والتجنيد الإجباري في الحرب العالمية الأولى والثانية، وأثناء الثورة التحريرية، وطمس الهوية والتفكير والتجهيل، والديون الجزائرية، وضحايا التجارب النووية.. وأمور أخرى قد يطرحها الطرف الجزائري المشكل من مختصين، وعلى رأس كل ذلك، التعويض عن عدد الشهداء الذي يتراوح ما بين خمسة ملايين و700 ألف وسبعة ملايين منذ بداية الاحتلال.

ومعنى هذا أن فرنسا مطالبة بتأدية فاتورة ثقيلة قد لا تقوى على حملها، بسبب إجرامها في حق الجزائريين، من الخامس جويلية 1830 إلى 05 جويلية 1962، وهي المسؤولية التي يكون الطرف الفرنسي قد استشعرها، وبدأ يفكر في وضع العصا في العجلة، برأي بعض المراقبين المستقلين.

وقبل أن تصل الأمور إلى هذا المستوى من الجدية، كانت الجزائر قد وقفت على عتبة المبادرة الأولى، التي تكشفّت من خلال التقرير الذي أودعه المؤرخ بنجامان ستورا في قصر الإليزيه في جانفي 2021، والذي أخرج باريس كالشجرة من العجين، من فظائع مجازر دموية يندى لها جبين الدولة الفرنسية، فاقت حدود الإنسانية، مجموعة من التوصيات الشكلية، من قبيل إقامة تمثال هنا وهناك تكريما لرمز من الرموز، وإعادة سيف الأمير عبد القادر ومدفع بابا مرزوق.. وهي مطالب على أهميتها تبقى رمزية، ولا تقوص في أعماق المأساة.

أما المبادرة الثانية وبعد الكشف عن تفاصيلها، باتت تبشر بـ "مقابلة" عالية المستوى، بين فريقين ليس بلاعبين وإنما بمؤرخين، تبدو نتيجتها محسومة مسبقا لصالح الفريق الجزائري، ليس فقط لموهلات الأعضاء الذين تم اختيارهم، وإنما لعدالة القضية كونها تتعلق بطرف هو بمثابة جلداء ممثلا في فرنسا، وضحية من دون منازع، هي الجزائر التي دفعت الكثير من دم أبنائها ومن ثرواتها وخيراتها.

من 1830 إلى غاية 1962 .. ربيقة يؤكد عزم الدولة:

الحصول على كل النسخ الرقمية للأرشيف الجزائري بفرنسا

بالذاكرة بكل ملفاتها ومواضيعها في هذا الظرف بالذات واجب وطني مقدس من أجل صيانة شخصيتنا الوطنية وتحصين الأجيال بالوعي التاريخي".

ولفت الوزير في سياق حديثه الى ان "أهم مؤشر يمكن الارتكاز عليه لإبراز عزم الدولة على المضي قدما في مسعى تخليد تضحيات الشهداء الأبرار وحماية الذاكرة الوطنية، هو تعليمات رئيس الجمهورية بتأسيس لجنة من المؤرخين لدراسة ملف الذاكرة، بعيدا عن العلاقات السياسية بين الجزائر وفرنسا، وتأكيد على أهمية الاضطلاع بهذا الملف بأقصى درجات الجدية والمثابرة".

كما أعرب عن يقينه بأن تصريحات رئيس الجمهورية "كانت واضحة في هذا الشأن، خاصة عند تأكيده بأن تعاطي الجزائر مع ملفات التاريخ والذاكرة ينبغي أن يكون بروح المسؤولية التي تتطلبها المعالجة الموضوعية والنزهة المسألة بهدف ربط الحاضر بالماضي واستشراف المستقبل عبر تواصل الأجيال ضمن المحددات الكبرى للهوية ومكونات الشخصية الوطنية".

■ س.ع

ترتكز على تقليص الشعب وتأخير التخصص

هيكلة جديدة لمرحلة التعليم الثانوي والأولوية للثقافة العامة

■ الوزير يفصل في إسناد العلوم الإسلامية لأساتذة الاختصاص بالمتوسط

حسم عبد الحكيم بلعابد، وزير التربية الوطنية، في قضية إسناد تدريس مادة التربية الإسلامية لأساتذة متخصصين بمرحلة التعليم المتوسط، معتبرا أن تدريس هذه المادة لا يحتاج للتخصص، كون التلميذ يتلقاها بحجم زمني لا يتجاوز الساعة أسبوعيا، فيما نفى وجود عجز في تأطير المادة بالمراحل التعليمية الثلاثة.

نشيدة قوادري

بالمقابل كشف الوزير عن هيكلة جديدة لمرحلة التعليم الثانوي، والتي سترتكز على تأخير التخصص وتقليص عدد الشعب، تمهيدا لاستكمال الإصلاحات التربوية التي انطلقت في 2013، والتي مست آنذاك مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط.

وفي رده على سؤال كتابي لنائب المجلس الشعبي الوطني، حول إمكانية إسناد مادة التربية الإسلامية في الطورين الابتدائي والمتوسط إلى أساتذة متخصصين في العلوم الشرعية، أوضح المسؤول الأول عن القطاع بأن تدريسها بمرحلة التعليم الابتدائي متكفل به من طرف أساتذة المدرسة الابتدائية، حيث لا يوجد أساتذة التخصص في هذه المرحلة، فهم يدرسون كل المواد المقررة، وهذا ما هو معمول به عالميا، في حين يتكفل بتدريسها بمرحلة التعليم المتوسط، أساتذة مادة اللغة العربية، بحجم ساعة واحدة في الأسبوع، وبالتالي فهي في هذه المرحلة التعليمية لا تحتاج إلى تخصص، فيما نفى الوزير وجود عجز في تأطيرها في المراحل التعليمية الثلاثة.

وكشف الوزير بأن التنظيم الجديد لمرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، يندرج في إطار اعتماد "نمط هيكلة" تماشى والتوجهات العالمية الكبرى، والتي تتوج بكالوريا تعليم ثانوي، بمنح أولوية للثقافة العامة، فضلا على إدراج البعد التكنولوجي، علاوة على "تأخير التخصص" وكذا "تقليص عدد الشعب"، بالإضافة إلى تحسين جهاز التوجيه إلى مسارين ينسجمان مع أنماط التعليم العالي والتكوين المهني، أحدهما دراسي والآخر مهني "التعليم والتكوين المهنيين"، وذلك في إطار التمهيد للشروع في استكمال الإصلاحات التربوية التي شرع فيها سنة 2013، والتي مست آنذاك مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط.

وأشار الوزير إلى أن حاملي شهادة البكالوريا في مختلف الشعب المفتوحة في

مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، بإمكانهم التسجيل في المؤسسات التكوينية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تخصص علوم شرعية.

وشدد الوزير عبد الحكيم بلعابد على أن الدولة قد استجابت للعديد من التوصيات والجهود الداعية إلى إصلاح المنظومة التربوية، بما يضمن تحقيق العدالة والتميز والإبداع والارتقاء بالكفاءات، وبما يتفق مع معايير الجودة العالمية، لمواجهة تحديات التطور السريع والمساهمة بفعالية في التنمية الشاملة والمستدامة، مؤكدا على أن الإصلاح قد شمل المراحل التعليمية الثلاث، بما فيها التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، باعتباره الحلقة الهامة في عملية ضبط النظام التربوي، مما أدى ذلك إلى تنفيذ مجموعة من الأنشطة الإصلاحية في جوانب عدة تشمل هيكلته، تنوع تخصصاته، تحسين مناهجه ونظم التقويم فيه، تسمح بإعداد أبنائنا للعيش في عالم تطبعه عولمة الحياة في شتى مجالاتها.

ولفت الوزير إلى أن مادة العلوم الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي، قد جاءت استجابة لمتطلبات مرحلة حساسة من مراحل نمو التلميذ، حيث أنها تتيح له الفرصة لوضع سلوكياته على المحك بخطاب عقلي وعاطفي متزن، في حين



توجهه إلى الاعتدال والوسطية في كل شيء، معتمدة في ذلك الإقناع والحجة والتحكم في المادة، مشيرا إلى أن إتقانها "كفاءة عرضية" لا بد من تصيبتها لدى التلاميذ ليتمكنوا من التكفل بمحتويات المواد الأخرى من خلال "التحويل المعرفي".

وذكر عبد الحكيم بلعابد بأن هذه المادة تدرس في المستويات التعليمية الثلاثة، لمرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، في الجذعين المشتركين، آداب وعـلـوم وتكنولوجيا، والشعب الست في السنتين الثانية والثالثة ثانوي، بمقدار ساعتين، باستثناء الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا فيقدر الحجم الزمني ساعة واحدة، فيما نبه إلى أن المادة مهيكلة في عدة مجالات وهي العقيدة والفقه والقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية، والتي ترتكز على منظومة القيم الإسلامية، التي من شأنها أن تكون الموجه لسلوك المتعلم، خاصة وهو في مرحلة المراهقة، والهدف هو تمكين المتعلم من العمل بتوجيهات القرآن والسنة، وأداء العبادة أداء صحيحا، وفهم الإسلام والتخلق بأخلاقه، والتفتح على الغير وإجادة الحوار معه، مما يسمح بممارسة السلوك الصحيح، على حد تعبيره.

4 تنظيمات تشترط الكشف عن المشروع للإثراء

تكتل نقابي يحذر وزارة التربية من الانفراد بالقانون الأساسي

منتج، وفق تعبيره.

كما يذّكر التكتل النقابي بالتعهدات الصريحة والرسومية لوزير القطاع والمعلن عنها بتاريخ 25 أكتوبر 2021، وأثناء اللقاءات الثنائية والجماعية مع النقابات، بضمان حماية مكاسب أسلاك التدريس وعدم المساس بما تحقق من انجازات، والوفاء لتعليمات رئيس الجمهورية القضائية بالارتقاء ودعم هيئة التدريس، بما يمنح فرصة لتحقيق مكاسب جديدة، تربعث فيهم الطمأنينة والاستقرار.

بتعديلات القوانين المرتبطة بمساره المهني والاجتماعي. وينبه التكتل إلى تجديد رئيس الجمهورية – على هامش إحياء اليوم العالمي للمعلم – التزامه الدائم بدعم الأستاذ المربي بكونه يشكل الأمل في تعليم متطور وحديث، غير أن الوزارة من خلال اللجنة التقنية، قد أبانت عن ميلها وتحيزها للسلطة الإدارية على حساب السلطة البيداغوجية والتمثلة في الأستاذ والذي هو محور أساس للاستثمار في النشء ولتحقيق غايات المدرسة في قطاع استثماري

الوطنية، ما لم تقدم نسخة ورقية منه للنقابات للإثراء والنقاش وإبداء رأيها بكل شفافية، لافتا إلى مخرجات مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 02 ماي 2021، والملزمة بإعادة النظر في القانون الأساسي الخاص بالأستاذ المربي والمتوجة

بعديد تأكيدات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على ضرورة إيلاء الأهمية البالغة للأستاذ، بالرفع من مكانته المادية والمعنوية والاقتصادية والاجتماعية، ولاسيما في الشق المتعلق

نشيدة قوادري

اعتبرت مجددا أربع نقابات مستقلة أن عدم تسلمها للنسخة الورقية عن مسودة مشروع القانون الأساسي الجديد الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، "أثبت نية القائمين على وزارة التربية الوطنية في تهमيش الأستاذ بالسعي للمساس بمكاسبه والتضييق على مكانته".

ويحذر تكتل النقابات، ممثلا في المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس للقطاع ثلاثي الأطوار للتربية "الكناباست"، والنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، ونقابة مجلس الثانويات الجزائرية "سيلا" والنقابة المستقلة لعمال التربية والتكوين "الساتاف"، من تبني المسؤولين بالوزارة لخارطة طريق موصوفة "بالعرجاء"، قد تقود -حسبه- القطاع في مرحلة مفصلية إلى مصير تم وصفه بالمجهول والخطير.

ويعلن التكتل رفضه لأي مشروع للقانون الأساسي الخاص بمستخدمي التربية

12 رهانا و7 محاور استراتيجية لتحقيق المشروع

هذه هي تفاصيل المخطط التوجيهي لرقمنة التعليم العالي

إلهام بوثلجي

سطرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 12 رهانا لتحقيقه في إطار المخطط التوجيهي لرقمنة القطاع الذي يشمل 7 محاور استراتيجية، إذ يتضمن خطة عمل إلى غاية سنة 2025.

حددت الوزارة حسب المخطط التوجيهي للرقمنة، الذي تحوز "الشروق" نسخة منه، 12 رهانا و7 محاور استراتيجية للعمل في إطار تعزيز الرقمنة واستخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة للوصول إلى الإصلاحات المنشودة في القطاع والتي تعتبر أولوية من أولويات الدولة الجزائرية، وسيتم العمل وفقا لذلك على الرقمنة من أجل مرافقة تكوين المستعملين وعصرنة المصادر، والوصول إلى عرض تكوين مرثي ومن أجل بيداغوجيا مبتكرة، والرقمنة في خدمة الطالب ونشاطات البحث، بالإضافة إلى الرقمنة كدعامة للهياكل القاعدية ولإدارة حديثة وصولا عند رقمنة العلاقات الوطنية والدولية.

وفي السياق، سطرت الوزارة برنامجا محددا لكل محور واستراتيجية ستعمل على تنفيذها عبر مراحل إلى غاية سنة 2025، إذ يتعلق المحور الأول بالرقمنة من أجل مرافقة تكوين الأساتذة، وتم تخصيص برنامجين له من خلال مرافقة الأساتذة، والمستخدمين التقنيين، والإداريين ومسؤولي المؤسسات، وتجسيد ورشات استكشافية لنفس الغرض. أما بالنسبة للمحور الثاني فيخص الرقمنة في خدمة عرض تكوين منسجم، ويرتكز حول تحسين مرثية وجاذبية وانسجام عرض التكوين والذي انطلق من خلال ورشات لتوحيد عروض التكوين، كما سيركز على إصلاح نظام التمدرس، فيما يخص المحور الثاني الرقمنة كدعامة لنجاح الطالب، ويضم برنامجين لتحسين البيداغوجيا ونجاح الطالب.

وتشير ذات الوثيقة إلى أن المحور الرابع يركز على الرقمنة في خدمة نشاطات البحث، إذ سطرت الوزارة برنامجين من أجل تعزيز مرثية أشغال البحث والابتكار، فيما تشكل رقمنة الهياكل القاعدية المحور الخامس للاستراتيجية والمبنية على برنامجين لرقمنة هياكل قاعدية شبكية ناجحة وتأمين المعطيات وهذه الهياكل، في حين يرتكز المحور السادس حول الرقمنة كدعامة لإدارة معاصرة، من خلال تطوير كل ما يخص الإشراف والتمدرس والمواد البشرية والإمكانات وتدعيم أدوات الاتصال وتبادل وتقاسم المعطيات والمعلومات.

أما المحور السابع، فيخص حسب ذات المشروع رقمنة العلاقات الوطنية والدولية، من خلال ثلاثة برامج موجهة للمرثية والانفتاح الوطني والدولي، والتعاون الدولي، وعصرنة المجتمع (تكوين مدى الحياة).

ويهدف هذا البرنامج إلى تحقيق جودة التكوين وإدخال الرقمنة في تطوير التكوين والبحث وخلق المعرفة، إذ سطرت الوزارة مجموعة من الأهداف للوصول إليها من خلال مخطط الرقمنة، وتتعلق أساسا بتعليم عال ذي جودة معترف بها، إذ تطمح الوزارة إلى أن تعزز مؤسسات التعليم

العالي مكانتها، وأن ترتقي إلى التصنيف العالمي، إذ تمنحهم الرقمنة هذه الإمكانية فهي تتيح لهم فرصا لجعل مهامهم أكثر جاذبية، من خلال السماح للطلبة بالتعلم والتجربة، وتسمح للأساتذة بتنفيذ مناهج التعليم والتقييم المحفزة والمتنوعة. وفي سياق ذي صلة، تهدف

الاستراتيجية إلى جعل مؤسسات التعليم العالي أكثر قدرة على التنافسية، وهو الأمر الذي يعزز وجودها وقدرتها على الابتكار على الصعيد الدولي للبحث، حيث تشكل الرقمنة أهم سبيل للوصول لذلك، كما تطمح الوزارة إلى خلق بيئة شاملة مدمجة تعزز الحماس والتعلم من خلال التركيز على تنمية تحسين مهارات الأساتذة في هذا المجال، وتعزيز استقلالية الطالب على المستوى الأكاديمي بتزويده بأحدث أدوات البحث، وتصبو الوزارة من خلال نفس المشروع إلى إنشاء بيئة ايكولوجية تكنولوجية مفتوحة مؤمنة بطريقة صحيحة وملائمة ومحفزة للاندماج، والتكفل بالمسائل التوافقية الضرورية لتبادل الوسائل.

وتسعى الوزارة وفقا لذات البرنامج إلى إعادة تجديد الهياكل القاعدية والأرضيات المعمول بها في القطاع من أجل التكل الأمثل بالطلبات المتعددة الخدمات مثل التحاضر المرثي عن بعد والتكوين عن بعد، من خلال أخذ بعين الاعتبار الخدمات الجديدة التي تتطلب موارد أكبر، وشددت في السياق على ضرورة تقييم ما هو موجود من هياكل وإحصائها للانطلاق في البرنامج الخاص بالرقمنة، لاسيما ما تعلق بتأمين المعطيات وحفظها.

وتطمح الوزارة من خلال ذات المشروع للمضي قدما في مجال المقاولاتية والابتكار وتطوير نظم معلوماتية وقاعدة بيانات خاصة لتوفير المناخ الملائم للطلبة للانخراط في المسعى بعبءا عن الإجراءات الإدارية المعقدة، وبمقترة زر واحد فقط، وهو ما تقدمه الرقمنة كحلول وخيارات مثلى لضمان سير الحاضنات والتسجيل في المشاريع، وتطوير فضاءات العمل المشتركة، والأرضيات الرقمية المخصصة لذلك.

ويبرز من خلال المخطط الخاص بالرقمنة، إيلاء الوزارة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أهمية كبرى من خلال البحث على عمليات الاستثمار المخصصة لبناء فضاءات بيداغوجية مستقبلا تأخذ بعين الاعتبار هذه العوائق المتعلقة بالوصول إلى قاعات التدريس بالنسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مع تجهيز قاعة رقمية لتعلم الطلبة المعاقين بصريا مثل لوحة براي وبرمجيّات التلخيص الصوتي إلى عدة لغات، والتي تعد ضرورية لهذه الفئة من الطلبة.

وتركز الرقمنة على مرثية نشاطات البحث بتعاون أفضل بين الباحثين وإلى تقني أثر كبير المعطيات ونتائج البحث، إذ سيتم العمل على تقوية المرتبة باستحداث عدة الأرشيف المفتوح بنمط المقالات على الخط بتطوير البيانات المفتوحة والنشر المفتوح، كما يساعد على إعداد مصنف لمنشورات الباحثين في المخبر، واللجوء إلى الذكاء الاصطناعي في عدة تخصصات مهمة، على غرار العلوم الطبية.

حملت الوزارة مسؤولية المعالجة الجزئية للمشروع الجديد

11 نقابة تربوية تطلب إنصاف المتضررين من القانون القديم

وهي التصنيف والإدماج والترقية، بالإضافة إلى المطالبة بتثمين الشهادات العلمية (ليسانس، ماستر، دكتوراه) واعتمادها في الترقية كما في الإدماج. وتحمل النقابات المستقلة الوزارة مسؤولية ما قد ينجر عن المعالجة الجزئية للقانون الخاص، كما تهيب بجميع أفراد الأسرة التربوية التجند والاستعداد التام لإنجاح أي موقف نضالي في حالة عدم التجاوب الإيجابي مع هذه المطالب المشروعة، على حد تعبيرها.

المعيشة، فإنها تؤكد على وجوب تحقيق مطلب "توحيد التصنيف" للأساتذة في جميع الأطوار انطلاقاً من الرتبة القاعدية في الصنف 14، على أن يشمل مبدأ توحيد التصنيف كل أسلاك التفتيش والتأطير الإداري، وذلك من أجل المعالجة النهائية لاختلالات القانون الخاص، بما يضمن استقرار القطاع، إلى جانب تخفيض الحجم الساعي الأسبوعي للأساتذة لمختلف الأطوار، مع الاستعجال لإنصاف الأسلاك المتضررة من اختلالات القانون الخاص 240/12 في ثلاثة مجالات

وقالت 11 نقابة مستقلة، في بيان صدر عنها الأحد، عقب اجتماعها يوم 7 ديسمبر الجاري، إنه في ظروف جد خاصة وحساسة يعيشها قطاع التربية الوطنية، في ظل مشروع القانون الخاص، لاسيما فيما تعلق بالتصنيفات التي بقيت محل تكتم وسرية تامة لدى الوصاية، أثناء العرض الذي قدمته خلال اللقاء الاعلامي مع مختلف النقابات بتاريخ 26 نوفمبر الفارط، وأمام الأوضاع الاجتماعية والمهنية التي تعيشها الأسرة التربوية نتيجة تراجع القدرة الشرائية، وغلاء

نشيدة قوادري

يرفع تكتل نقابات، ممثلا في 11 منظمة مستقلة، خمسة انشغالات وصفت بالمستعجلة. للقائمين على وزارة التربية الوطنية، إذ طالب بوجوب تحقيق مكسب "توحيد التصنيف" للأساتذة في جميع الأطوار التعليمية، إلى جانب الاستعجال لإنصاف الأسلاك المتضررة من اختلالات القانون الخاص القديم 240/12 في جوانبه الثلاثة، وهي التصنيف والإدماج والترقية.

الرئيس تبون يستقبل أوغلو ويدعو أردوغان إلى زيارة الجزائر

الجزائر وتركيا.. رغبة ملحة في رفع العلاقات إلى أعلى مستوى

أكد وزير الشؤون الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، الأحد، عزم بلاده على تعزيز التعاون الثنائي مع الجزائر، خاصة في الملفات ذات الصلة بتكريس السلم والاستقرار، مبرزا الاسهامات الإيجابية التي حققتها الجزائر ضمن هذا المسعى.



بين بلدينا، سواء تعلق الامر بالتجارة او الاستثمار او النقل أو التكنولوجيا أو التعاون في مختلف المجالات".

كما ركز الاجتماع، يضيف لعمامرة، على الأبعاد الثقافية المرتبطة بالتاريخ المشترك وبمختلف الأبعاد الأخرى.

من جهته، أبرز الوزير التركي أنه "تم تسجيل في الأشهر الماضية زيادة بنسبة 30 بالمائة تقريبا مقارنة بالعام السابق"، معربا عن اعتقاده بأنه سيتم "في وقت قصير الوصول الى الهدف المنشود بتحقيق 10 ملايين دولار من حجم التبادل التجاري بين البلدين".

ويرى أوغلو أنه بالنظر الى اهمية قطاع الزراعة، "تقدم الجزائر فرصا كبيرة في القطاع الفلاحي" وبدون شك - يضيف - "فلننا الآن في مرحلة حرجة جدا على المستوى العالمي في ما يتعلق بالأمن الغذائي، وعليه فإن التعاون بين البلدين ليس مهما فقط لشعبي الجزائر وتركيا وإنما للشعوب الأخرى أيضا".

وخلال تطرقه الى الجانب الصناعي، ذكر الوزير أن عدد الشركات التركية في الجزائر تجاوز لحد الآن 1400، كما تجاوز اجمالي استثمارات تركيا في الجزائر خمسة ملايين

بطاقة 4.5 مليون متر مكعب يوميا

بداية الإنتاج بحقل أوهانت الغازي في عز الطلب الأوروبي

□ الجزائر غطت 40 بالمائة من واردات ايطاليا الغازية في سبتمبر وأكتوبر

حسان حويشة

أعلنت الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك دخول حقل أوهانت الغازي بولاية إليزي مرحلة الإنتاج النهائية، بعد استكمال جميع الأشغال به بنتاج فاق التوقعات الأولية، وهو الإعلان الذي يأتي في عز ارتفاع الطلب الأوروبي على الغاز وبداية موسم البرد.

وأفاد بيان للشركة، تلقت "الشروق" نسخة منه، أنه تم استكمال عمليات بدء الإنتاج في الحقل الغازي تينهرت نحو الوحدات المتواجدة بأوهانت

ولاية إليزي، نهاية نوفمبر 2022، والتي بدأ الإنتاج بها تدريجيا في شهر جويلية 2022.

ولفت المصدر إلى أن هذا المشروع تضمن إنشاء شبكة تجميع 36 بئرا غازيا في حقل تينهرت، وربطها بمنشآت الفصل والضغط المتواجدة في حقل أوهانت المجاور، مشيرا إلى أنه تم إسناد هذا البرنامج التطويري في شهر جانفي 2019، للمؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء التابعة لسوناطراك فيما يتعلق بشبكة التجميع والربط للآبار الغازية، في حين تم تكليف شركة

دعا وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طبي، الأحد من أديس أبابا (اثيوبيا)، خلال مشاركته في أشغال الدورة الثامنة العادية للجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية التابعة للاتحاد الإفريقي، إلى تمثيل عادل ومتكافئ لكل الأقاليم الإفريقية في المنظومة الدولية. وأفاد بيان لوزارة العدل أن طبي أكد، في تدخل له خلال هذه الدورة، أن اللجنة الوزارية للاتحاد الإفريقي المعنية بالترشيحات الإفريقية داخل المنظومة الدولية يجب أن تمثل كل الأقاليم الإفريقية

الشروق5

مقترحات على طاولة الحكومة لإنعاش السياحة الصحراوية

7 إجراءات لتسهيل تدفق 100 ألف سائح

جزائري نحو الجنوب

مطالب بتخفيض تسعيرة الكهرباء لأصحاب الفنادق ورفع الرحلات الجوية

إيمان كيموش

سطّرت وكالات السياحة والأسفار خطة تتضمن 7 إجراءات لرفع عدد السياح المتوافدين من مختلف ولايات الشمال، وحتى من الخارج، للاحتفال برأس السنة بولايات الجنوب ومناطق الصحراء نهاية العام، مؤكّدة أنه "في حال توفر الشروط اللازمة، يمكن رفع عدد السياح إلى 100 ألف سائح خلال السنوات القادمة، في وقت يعادل الرقم حاليا 4 آلاف سائح بالتقريب".

ويكشف عضو المنتدى الوطني لوكالات السياحة والأسفار، منير مساعدي، في تصريح لـ"الشروق" أنه تم تقديم 7 مقترحات أمام وزير السياحة والصناعة التقليدية للنهوض بالسياحة الصحراوية والبلوغ في فترة قياسية توافد 100 ألف سائح على الجنوب خلال فترة نهاية السنة، وذلك من خلال معالجة مشكل النقل الجوي بالدرجة الأولى، حيث أنه رغم تخفيض الأسعار في الكثير من الأحيان إلى 50 بالمائة، إلا أن ضُعب عدد الرحلات ومن جهة أخرى برمجتها ليلا في معظم الأحيان، لا يزال مشكلا يؤرق متعاملي السياحة، مناشدا وزارة النقل التدخل لحلّه عبر برمجة رحلات جديدة نحو الولايات الصحراوية العشر الأكثر إقبالا من طرف السياح.

وتتضمن المقترحات التي قدّمها وكلاء السياحة إعادة ترميم فنادق الجنوب وتجديدها، وجعلها مواكبة للتطورات المسجلة في الخارج، ومناسبة لخصوصية منطقة الصحراء وجذابة لسكان الشمال والأجانب، خاصة الفنادق العمومية، مع تشييد المنتجعات السياحية المناسبة بالمناطق الصحراوية، للتمكن من استقبال عدد هائل من السياح.

ويدعو المتحدث في سياق ذي صلة إلى تقديم تسهيلات من طرف السفارات

أحمد خلقاوي

كشف وزير الأشغال العمومية والري والمنشآت القاعدية لخضر خرخوخ بأن استخدام الخرسانة الزفتية في بنية الطريق بشكل عام دون استعمال الخرسانة الإسمنتية، راجع إلى سهولة إصلاحها وصيانتها من جهة، وإمكانية زيادة سمكها من جهة أخرى، وتستخدم طبقات الخرسانة الزفتية القائمة كقاعدة لرصف طبقة جديدة، إضافة إلى تحمل الخرسانة المزفتة درجات الحرارة المختلفة بما يتناسب مع الفرق الذي قد يحدث في درجة الحرارة من متوسطة إلى عالية، فالدول التي معدل درجة الحرارة فيها أقل من 15 درجة مئوية كدول شمال أوروبا تستخدم الخرسانة الإسمنتية كبنية صلبة، أما الدول التي معدل درجة الحرارة فيها أكثر من 15 درجة مئوية كدول أوروبا الجنوبية وكذا شمال إفريقيا تقوم باستعمال الخرسانة الزفتية باعتبار أن بنيتها مرنة تتحمل الفرق في درجات الحرارة.

وفي رده على سؤال كتابي لنائب برلماني حول استغلال مادة الإسمنت

خرخوخ: لهذه الأسباب تستعمل الجزائر الزفت عوض الإسمنت

التي تنتجها المؤسسات الوطنية المحلية في تعبيد وتهيئة الطرقات بدل استغلال مادة الزفت التي تعتبر مصدرا ملوثا للبيئة وتكلف خزينة الدولة ميزانية كبيرة عند استيرادها، إضافة إلى أنها ذات جودة ومتوفرة بنوعيات مختلفة وجيدة، فضلا عن وجود تجارب ناجحة في عدة دول، لأنها مقاومة للظروف المناخية القاسية وأطول عمرا من الزفت المستعمل حاليا في تعبيد الطرقات وتخفيض فاتورة الاستيراد والمحافظة على اليد العاملة الوطنية، أكد الوزير بأن اللجوء إلى تقنية الخرسانة الزفتية جاء بالنظر للخصائص المناخية التي تتميز بها بلادنا، حسب المعايير المتعلقة بدرجة الحرارة، كما أن تكلفة إنجاز طريق بالخرسانة الإسمنتية تعتبر أكبر مقارنة بتكلفة الخرسانة الزفتية، بالإضافة إلى المميزات المتعلقة بالصيانة، حيث تستغرق مدة عمليات الإنجاز والصيانة الدورية فترة أقل مقارنة بالخرسانة الإسمنتية.

القضاء على ثلاثة إرهابيين

بجبل قوراية

في إطار مكافحة الإرهاب وإثر عملية بحث وتمشيط بجبل قوراية بالقطاع العسكري تيبازة بالناحية العسكرية الأولى، تمكنت الأحد، مفارز من الجيش الوطني الشعبي من القضاء على ثلاثة إرهابيين وتوقيف إرهابي آخر، وفق بيان لوزارة الدفاع الوطني. ومكنت هذه العملية النوعية من استرجاع مسدسين رشاشين من نوع كلاشنيكوف وبندقيتين مضخيتين، أربعة مخازن ذخيرة، ثلاثة نظارات ميدان، هاتف نقال وأغراض أخرى. ■ ع.ع

الجزائر ترافع لتمثيل عادل ومتكافئ في المنظومة الدولية

للمعدل والشؤون القانونية التابعة للاتحاد الإفريقي على المستوى الوزاري التي تواصلت أشغالها ليوم ثان على التوالي، تبحث العديد من المواضيع من بينها "قواعد الإجراءات للجنة الوزارية المعنية بالترشيحات الإفريقية داخل المنظومة الدولية، النظام الأساسي لمركز التدريب الإفريقي للإحصاء ومعهد الاتحاد الإفريقي للإحصاء" وكذا "بروتوكول الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن الجوانب المحددة للجنسية والقضاء على مشكل انعدام الجنسية في إفريقيا". ■ خ.م

بصورة متكافئة وعادلة". وبالنسبة للبرتوكول الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن الجوانب المحددة للحق في الجنسية والقضاء على مشكلة انعدام الجنسية في إفريقيا، أشار طبي إلى أن أحكامه "لم تنضج بعد"، مقترحا بهذا الخصوص أن "يعاد إلى اللجان المتخصصة للمزيد من الدراسة وإيجاد توافق أكثر بين الدول الإفريقية حول كل المسائل التي تتضمنها". وأوضح البيان أن أشغال الدورة الثامنة العادية للجنة الفنية المتخصصة

توقعات باستلامه شهر مارس القادم

تعليمات برفع وتيرة الأشغال بالمعبر الحدودي مع موريتانيا

شهد، المعبر الحدودي البري الجزائري الموريتاني الشهيد مصطفى بن بولعيد،، زيارة رسمية مساء السبت، قادت والي ولاية تندوف رفقة أعضاء اللجنة الأمنية ورئيس مقتنية أقسام الجمارك في ذات الولاية الجنوبية الحدودية، إضافة إلى مهندس مكتب الدراسات المكلف بالمشروع، ورئيس فرق العمل التابعة للمؤسسة الوطنية للأشغال العمومية، الذي قدم للوفد الرسمي، شروحات حول مدى تقدم أشغال هذا المشروع الهام المدرج ضمن مذكرة التفاهم التي أبرمت بين البلدين لتعزيز العلاقات الثنائية، وتطوير العلاقات الاقتصادية وتعزيز ممرات الجزائر إلى كافة دول إفريقيا، لتصدير البضائع وتحقيق الجدوى الاقتصادية .

ب . يعقوب

والي تندوف محمد مخبي الذي حرص على معاينة هذا الشريان الحيوي، للمرة الرابعة على التوالي في ظرف يقل عن شهر، شدد مجددا على تكثيف وتيرة أشغال إنجاز هذا المرفق الحساس، لأجل استلامه في أجال لا تتعدى 90 يوما، وذلك بعد تقليص فترة الإنجاز من 24 شهرا إلى 12 شهرا، داعيا إلى إلزامية مضاعفة ورشات العمل والرفع من وتيرة الإنجاز لتدارك التأخر المسجل وتسليم المشروع في نهاية شهر مارس المقبل من العام الجديد، لما يكسبه من أهمية للاقتصاد الوطني والمحلي، مشيرا إلى أن المعبر



الرابط بين تندوف والزويرات الموريتانية، سيشكل نواة لاستقطاب الاستثمارات في ظل عزم سلطات البلدين على مضاعفة علاقات التضامن في كامل أبعادها، موردا أيضا أن المعبر سيسهم بالنصيب

وفاة ثاني ضحية لانفجار مصنع الأسمنت بسكيكدة

إسلام.ب

توفي مساء السبت بالمستشفى العسكري بقسنطينة، بولحية عبد المجيد ثاني ضحية في انفجار حادثة مصنع الأسمنت بجعر السود الألبية، الواقع ببلدية بكوش لغضر، شرق ولاية سكيكدة، أنفاسه الأخيرة، متأثرا بالجروح والحروق الخطيرة التي تعرض لها في الانفجار القوي الذي هز المصنع

تلميذة تتحدّى التوحّد وتدمج في الوسط المدرسي بأولاد جلال



ومربين بمدرسة حيزطى احمد بالدوسن والتي كانت محظوظة بهذا الحدث الذي وافق إحياء ذكرى 11

وعملية إعادة إدماج الطفلة "س.ر"، التي رفضت والدتها ذكر إسمها بالكامل حتى تشفى تماما، في الوسط المدرسي العادي بعد تحسن حالتها يعطي مؤشرا إيجابيا ومشجعاً لتحقيق المزيد من النجاحات في التكفل بهذه الفئة وإعادة إدماجها في المحيط الطبيعي بداية من المدرسة على حد تعبير أعضاء من جمعية طيف الأمل التي تضم العشرات من أطفال التوحّد. وهذه الفرصة كانت سانحة لمن شارك في الاحتفاء بهذه التلميذة لشكر الأطباء والنفسانيين وإدارة

تم أمس الأحد، ببلدية الدوسن التابعة لولاية أولاد جلال، الاحتفاء بتلميذة صغيرة دون سن الثامنة من العمر، بعد أن تمكنت من تحدي إصابتها باضطراب التوحّد، حيث تمكنت هذه التلميذة من تحقيق تحسن كبير وظاهر أشبه بالمعجزة بحسب الأطباء الذين يشرفون على علاجها ومتابعة حالتها، مكّنها من الالتحاق بالوسط المدرسي العادي في سابقة هي الأولى بهذه البلدية، وذلك بفضل جهود القائمين على جمعية طيف الأمل ببلدية الدوسن والتي تعنى بهذه الفئة من الأطفال،

محكمة وهران قضت ببراءتهما

مكالمة مجهولة تورط شابين في جنائتين خطيرتين

لفكه من الرهن، وهناك بلغ الخبر مسمع المتهم الثاني (ح.ع)، نقلا عن المدعو (م.ج)، الذي صادفه على الطريق عندما كان خارجا من مقهى الحي، ليسارع (ح.ع) بدوره إلى نجدة صديقه المختطف (ط.ع).

وكذلك جاءت أقوال المدعو (ح.ع) أمام هيئة محكمة الاستئناف متطابقة مع ما ذكره المتهم (ط.ع)، حيث قال أنه حضر الواقعة في آخر مراحلها، حيث شاهد الضحية مصابا بعد انتهاء الشجار الذي حدث في غيابيه، نافيا في المقابل تورطه في الجريمة التي قال أن الضحية تعتمد تلفيقها له وللمتهمين الآخرين كيدا وانتقاما منه بعد ما تم التفتن لأمره وفشله في ابتزاز (ط.ع).

من جهته، اعتبر ممثل الحق العام التهم ثابتة في حق المتهمين، والتمس على أساس ذلك معاقبتهم بـ10 سنوات سجنا نافذا ومليون دج غرامة مالية نافذة، قبل إصدار المحكمة قرارها ببرائتهما من جميع التهم وبالإفراج عنهما.

■ خ.غ

يثبت ذلك، أو قيامه بالاتصال به بعد الإعلان لأجل استدراجه لمكان الواقعة وسرقتها منه، موضحا أن الضحية هو من تمكن من الحصول على رقم هاتفه، واتصل به طالبا مقابلته بمنطقة السانيا لأمر يهمه، وعند اللقاء تفاجأ بالزامه بدفع مبلغ 160 مليون سنتيم لشخص آخر، قال أنه تلاعب عليه ورفض تسوية النزاع معه وديا، معرّفا بنفسه على أساس أنه يمارس لصالح هذا الأخير دور الوساطة كنشاط مأجور مقابل حصوله على نسبة من المال، قبل أن يهدد باختطافه في حال رفضه إرجاع المبلغ المذكور أو تماطل في دفعه. وأضاف المتهم أنه لم يجد لحظتها سوى مجاراته في الحديث، ليقترح عليه التوجه معا عند صديقه المدعو (م.جمال) إلى حي الآمال من أجل أن يموله بمبلغ 10 ملايين سنتيم ليناوله إياه في شكل فدية مقابل إخلاء سبيله، وهو ما تم، موضحا أن ذلك كان مجرد حيلة منه لأجل إنقاذ نفسه من خطة الاختطاف والابتزاز، وأنه عندما وصلا إلى حيه السكني، راح يستجد بجيرانه وأصدقائه

رياضية كانا داخل مركبته. وبعد التحريات الأمنية ومعالجة شكوى الضحية، تم توقيف المدعو (ط.ع) و(ح.ع) فيما لا يزال متهم آخر في حالة فرار، وهو المدعو (م.جمال)، بحيث نسبت لثلاثتهم تهمة ارتكاب جنائتي تكوين جماعة أشرار لأجل ارتكاب جنائية ومحاولة السرقة بتوافر ظرفي العنف والتعدد.

تهديد بالاختطاف

أثناء جلسة الاستئناف تمسك المتهمان (ط.ع) و(ح.ع) بإنكار الأفعال المنسوبة لهما، سواء تعلقت بجنائية تكوين جماعة أشرار أو جنائية محاولة السرقة، فيما اعترف الأول بضربه الضحية بواسطة قضيب حديدي، مبرا قيامه بذلك على أساس الدفاع عن نفسه من ضحية أكد على أنه لم يسبق له معرفته، حيث نفى تماما رواية عرض هذا الأخير السيارة سالفة الذكر للبيع على مواقع التواصل الاجتماعي، مستدلا بغياب ما

المدير السابق عجز عن الرد على أسئلة المحكمة

تأجيل جلسة قضية ميناء سكيكدة بسبب مرض أحد المتهمين

ب . يعقوب

إلى 24 ساعة فقط، لظروف المتهم الرئيس "ط.ع" الصحية.

ويتابع في هذا الملف 34 شخصا، بتهم ثقيلة، كل واحد حسب المنسوب إليه، منها منح امتيازات غير مبررة لفائدة متعاملين خواص وذلك خلال سنتي 2018 و2019، وكذا التمويل الخفي للحملة الانتخابية لوزير النقل الأسبق سنة في تشريعات 2017 عن دائرة عنابة، من خلال طبع نصف مليون ملصقة انتخابية على عاتق المؤسسة بمبلغ 2.082.500.00 دج، والتكفل بمصاريف إطعام و تنقل عدد من عمال ذات الميناء إلى ملعب العقيد شايو لتنشيط التجمع الشعبي، كما تم احتساب يوم التجمع لعمال المتققلين عطلة مدفوعة الأجر ومنحهم يومين راحة .

مع العلم أن هذا الملف يعتبر من أصل الملفات الثلاثة التي فتحتها العدالة لتطهير الفساد في ميناء سكيكدة، ضمن حرب مكافحة الفساد التي استعرت في المدة الأخيرة ،وأطاحت بكبار المسؤولين في قطاع الموانئ على وجه التحديد، بحيث يعكف العديد من القضاة على تعميق البحث القضائي في ملفات فساد تخص امتيازات غير مبررة لصالح رجال أعمال، وفساد مالي آخر ارتبط بلجنة الخدمات الاجتماعية، إضافة إلى تخصيص أموال ميناء سكيكدة لتمويل خفي لاستحقاق انتخابي لفائدة مسؤولين سابقين.

ضبط شباب متلبسا بسرقة كوابل الترامواي بلعباس

العمومية على مستوى شارع ولهاصي مختار. وقد تم توقيف المشتبه فيه في حالة تلبس يقوم بعملية السرقة باستعمال معدات وأدوات خاصة. كما ضبط بحوزته عدد من الكوابل الكهربائية على شكل قطع صغيرة. وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيه عن قضية سرقة كوابل كهربائية خاصة بأعمدة الإنارة العمومية، قدم بموجبه أمام النيابة.

■ ف.ن

أوقفت مصالح الشرطة بسيدي بلعباس شخصا بعد ضبطه متلبسا بسرقة كوابل كهربائية خاصة بأعمدة الإنارة العمومية لمسار الترامواي لعاصمة الولاية، حسب ما علم السبت لدى خلية الإعلام والاتصال للأمن الولائي. وأوضح المصدر أن فصول القضية تعود إلى استغلال عناصر الشرطة بفرقة الترامواي لمعلومات مفادها وجود شخص يقوم بتقطيع وسرقة الكوابل الكهربائية الخاصة بالإنارة

كانا يهيئان الموقع لاحتفالات 11 ديسمبر

صعقة كهربائية تقتل عاملين داخل مقبرة شهداء بغليزان

لقي أول أمس عاملان تابعان للمصلحة التقنية لبلدية غليزان مصرعهما، بعد تعرضهما لصعقة كهربائية ذات تيار متوسط التوتر (30 ألف فولت) الذي تسبب في تفحم جثتيهما في عين المكان، وإصابتهما بحروق بليغة، ويتعلق الأمر بالمدعويين "لطرش بن عودة" و"عابد سنوسي" البالغين من العمر 50 و51 سنة .

ناصر بلقاسم

وحسب ما توصلت إليه الشروق من معلومات، فإن الضحيتين كانا على متن الذراع المفصلي للشاحنة التابعة للمصالح التقنية للبلدية، لتأدية مهامهما المتمثلة في تزيين مقبرة الشهداء الواقعة بالمنطقة المسماة الديك بغليزان، في الساعة السابعة و40 دقيقة، على الطريق الوطني رقم 4، بالأعلام الوطنية، تحضيرا لاحتفالات ذكرى 11 ديسمبر 1960، وقد خلف هذا الحادث إصابة سائق الشاحنة البالغ من العمر 48 سنة بصدمة كبيرة، وهو يشاهد زميله يحترقان أمام عينيه.

وقامت النجدة المتدخلة التابعة للحماية المدنية بنقل جثتي الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد بوضياف بغليزان، بحضور كل من مصالح الدرك والأمن الوطنيين، ومصالح سونلغاز، كما فتحت المصالح الأمنية تحقيقا في الحادث المأساوي، الذي تأثر به عمال المصلحة التقنية للبلدية وكذا سكان



غليزان، كما قدم الوالي باسمه وأصالة عن ساكنة الولاية خالص عبارات التعزية والمواساة إلى عائلتي الفقيدين. وعاشت عائلتا الضحيتين ومواطنو مدينة غليزان، على وقع هذه الفاجعة التي أودت بهذين العاملين البسيطين، والمحبوبين من طرف زملائهما في العمل، حسب الشهادات التي رصدها الشروق حول ما جرى في هذا الحادث المأساوي الذي اهتز له الجميع، وعنه يقول "جمال قايد"، ابن عم الضحية سنوسي قايد، والناشط الجمعي المعروف بحي



ساميطال بغليزان، أن الفقيد متزوج وأب ل3 أبناء، ويعمل بالمصلحة التقنية لبلدية غليزان منذ سنوات، وسبق له وأن تعرض لنفس الحادث سنة 2001، حيث أصيب بصعقة كهربائية في ميدان عمله، وأدخل المستشفى، وبقي في غيبوبة لمدة شهرين، لكنه واصل عمله النبل الذي أحبه. وحسب "جمال قايد" فإن ابن عمه متدين، ويتميز بخصال حميد، وله علاقة حسنة مع الجميع، والكل يحبه لطيبته وحسن سلوكه، خاصة مع عائلته المتواضعة، وكان يسكن في حي برمادية في سكن ضيق، ثم

بعد تقارير عن تفشي استهلاكه وسط المتدرسين

مديرية التربية بقالمة تحذر من مسحوق "أميلا"

دعت مديرية التربية لولاية قالمة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، للقيام بحملة تحسيسية في أوساط التلاميذ وأوليائهم، بشأن مخاطر استهلاك مسحوق عصير "أميلا" الاصطناعي، من طرف التلاميذ في الطور المتوسط والثانوي. وذكرت مراسلة مدير التربية الموجهة إلى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، عن طريق مدراء المتوسطات والثانويات، بأنه وعلى إثر المعلومات التي وردت إلى مصالح مديرية التربية بالولاية، بشأن الاستعمال المفرط والخطير لمسحوق هذا العصير، من طرف التلاميذ، تقرر القيام بحملة تحسيسية في أوساط الأولياء والتلاميذ على حد سواء، بعدما أثبتت التحاليل المخبرية احتواء مسحوق هذا العصير الصناعي على مادة - بيرازول- والتي هي مصنفة صيدلانيا من بين المواد الكحولية وتستخدم كمؤثر عقلي. وتمتد الحملة التحسيسية التي انطلق نهار أمس الأحد في مختلف المؤسسات التربوية في الطورين المتوسط والثاني عبر إقليم الولاية، إلى يوم الخميس من هذا الأسبوع والذي يتزامن مع نهاية الفصل الأول من السنة الدراسية الحالية. ويؤثر

استهلاك مسحوق العصير على طبيعته في إدراك التلاميذ لما يقومون به، من تصرفات ويفقدهم الوعي، ويجعلهم يعيشون في نشوة تبعدهم عن الواقع، لفترة من الزمن، بحسب مختصين، خاصة وأن التحاليل المخبرية أكدت بأن الغاز المستعمل كمادة حافظة للمسحوق يستعمل كمخدر. وكان بعض الأساتذة في عدد من المؤسسات التربوية قد لاحظوا تغير سلوكات بعض التلاميذ وأرجعوا ذلك إلى إمكانية تعاطيهم بعض المواد المحظورة، التي قد تكون سببا في التأثير على عقولهم، قبل أن تطفوا إلى السطح قضية هذا المسحوق الذي يباع في كل المحلات التجارية وبمبالغ جد زهيدة. وكشف السيد "سفيان. أ" أنه لاحظ منذ فترة إدمان ابنه المتمدرس في الطور الثانوي، على اقتناء مسحوق عصير أميلا، وكان يظن بأنه يستهلكه في شكل عصير اصطناعي، قبل أن يكتشف خطورة تعاطي هذا المسحوق وتأثيره على العقل والصحة عموما.

من جهته الدكتور جمال بكوش، طبيب عام رئيس بالعيادة المتعددة الخدمات هوارى بومدين بقالمة، حذّر من استخدام أي مسحوق سواء كان طبيعيا أو اصطناعيا

عن طريق الاستنشاق، مؤكدا للشروق اليومي، بأنه وبغض النظر عن ما إذا كان هذا المسحوق يحتوي على مواد كحولية أو مخدرة أو لا، أنه يتسبب بالتأكد في الإصابات بالتهاب الجيوب الأنفية ويوصله إلى المجاري التنفسية كمادة حافظة الرئتين، وإصابتهما بالتلطف، خاصة عند الإدمان على تعاطي هذا المسحوق أو أي مادة أخرى عن طريق الاستنشاق، كما هو الحال لهذا المسحوق. وذكر مدير متوسطة هوارى بومدين ببلخير بقالمة، السيد غريب محمد الهادي، للشروق، أمس، أنه واستجابة لمراسلة مدير التربية بالولاية، فقد شرعت صبيحة الأحد مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمؤسسة، في سلسلة لقاءات مع التلاميذ وأوليائهم لتحسيسهم وتوعيتهم بمخاطر استهلاك هذا المسحوق على الصحة العمومية، وهو ما استحسنة الأولياء، الذين ثمنوا متابعة الجهات الوصية لسلوكات وتصرفات المتدرسين في المؤسسات التربوية، من أجل حمايتهم من كل الأخطار والأفات الاجتماعية التي تحدق بهم بعيدا عن أعين الأولياء.

■ **نادية طلحي**

اختفاء غامض لتلميذ في المتوسط بالشاف

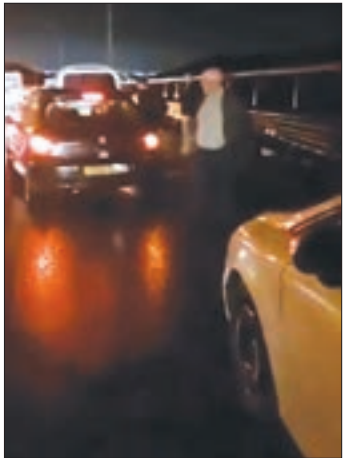


أما أقاربه فقد خرجوا في رحلة بحث عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتكثيف اتصالاتهم الهاتفية عبر جميع الولايات المجاورة، والتأكد من عدم ركوبه قوارب الموت ضمن قوافل الحرقاة التابعين للمنطقة، وقد بدت حرقه فراقه جلية على والدته، التي طلبت مساعدة المواطنين والمجسّين على إعادة ابنها لأحضانها، وقالت بأن صورة نظراته لها كل صباح لم تضارقها، وقدمت هذا الرقم للتواصل معها في حالة مشاهدته 0774312064.

■ **م.قورين**

الدرك أغلق المقطع بصفة مؤقتة

حفرة تُعطب 15 سيارة على الطريق السيار في بومرداس



أحسن حراش

تسببت حفرة تشكلت من مخلفات الأمطار الأخيرة على الطريق السيار شرق – غرب على مستوى منحدر الأربععاش بومرداس في أضرار وانفجار لعجلات 15 سيارة كانت تسير على الطريق وكادت أن تتسبب في حوادث مرور خطيرة، الأمر الذي دفع بمصالح الدرك الوطني رفقة الجزائرية للطرق السيارة إلى التدخل قصد ترميم الطريق وتنظيم حركة السير على الطريق الذي تم غلقه مؤقتا.

ونشر أحد مستعملي الطريق السيار الذي كان متجها نحو العاصمة بسيارته على مستوى منطقة أولاد والي بمنحدر الأربععاش مساء السبت، فيديو يدعي فيه تعرض 15 سيارة لأضرار وانفجار عجلاتها جراء تواجد حفرة كبيرة وسط الطريق يعتقد بأنها تشكلت أو زاد حجمها جراء التساقطات المطرية الأخيرة، حيث تم تسجيل حادث مباشر لاصطدام سيارة بعازل الطريق الفولاذي في الفيديو، فيما كادت الحفرة أن تتسبب في حوادث مرور خطيرة بالمنحدر المعروف بكثرة حوادثه الخطيرة، موجها نداءه للجهات المعنية قصد التدخل لتجنب حدوث ما لا

الحادثة أدت إلى تطاير الحجارة

جريح وانشطار سيارة في انفجار قناة مائية بباتنة

وقع، مساء الأحد، انفجار كبير في القناة الرئيسية لتحويل المياه من سد بني هارون إلى سد كدية لمدور بتيمقاد بباتنة، ما أسفر عن تسربات مائية هائلة، استوجبت تنقل مصالح الحماية المدنية والدرك لمعالجة موقع التسرب. ووقع الانفجار المدوي جراء ضغط المياه القوي بمنطقة بولهيلات دائرة الشمرة ولاية باتنة، فيما أورد مواطنون من عين المكان، معلومات أولية تخص سقوط قطعة معدنية على سيارة المركبة من نوع جي 5 بأضرار بالغة، أدت إلى تشطيرها إلى قسمين، فيما ذكرت مصادر رسمية أن جريحا واحدا فقط تم تسجيله جراء تطاير الحجارة لحظة وقوع الانفجار الضاغط، وتحدث مواطنون عن جريحين آخرين حالتهم ليست خطيرة.

وتشهد القناة الرئيسة لتحويل المياه من سد بني هارون نحو سد كدية لمدور بباتنة، ضجة كبرى جراء العيوب التقنية والأعطال الكبيرة التي شهدها منذ أعوام، فيما كان ينتظر أن يحل مشكلة نقص المياه بولاية باتنة، في وقت طالب فيه والي ولاية باتنة الحالي، بصيانة كافة المقاطع المتضررة على مسافة 15 كلم.

يذكر أن مشروع القناة المحولة والمعروف لدى العامة بمشروع حداد، نسبة لصاحبه المتواجد حاليا في السجن، استهلك الملايير، وقلل يعاني من التسربات والأعطال المختلفة فوّتت فرصة استغلاله في القضاء على العجز المائي الذي يعاني منه سكان الولاية بعد انخفاض مخزون سد كدية لمدور لمستوى قياسي في التدني بلغ 5.5 مليون متر مكعب.

تنقل رفقة شقيقته لجلب أعشاب طبية

سقوط قاتل لمراهق من مرتفع جبلي بميلة

أدخل شقيقته الصغرى في حالة هستيريا وخوف، حيث لم يتمكن الأشخاص القريبين من المنطقة من إنقاذه بسبب صعوبة التضاريس واستغرق وقت طويل للوصول إليه بعدما فارق الحياة.

جثة الضحية عبد الباسط تم نقلها من طرف أعوان الحماية المدنية للوحدة الثانوية لبلدية تسدان حدادة وتحويلها إلى

مصلحة حفظ الجثث بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية مينار زارزة، حيث ووري الثرى زوال أمس، في مقبرة البلدية في أجواء حزينة عمّت المنطقة.

من جهتها باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في ملابسات الحادث الذي تألم له الصغير والكبير بالمنطقة حيث أن الضحية عبد الباسط يشهد له أصدقاءه وأهل المنطقة بطيبة أخلاقه وحسن السلوك داخل المتوسطة التي يدرس بها وتفوقه في دراسته وطاعته لوالديه، كما أنه حافظ لكتاب الله، وطالب بالمدرسة القرآنية القريبة من مسكنه العائلي. ■ **نسيم. ع**



شهدت مساء السبت، بلدية مينار زارزة بولاية ميلة، وفاة تلميذ يدرس بالطور المتوسط، بمتوسطة تومسالت، يدعى "ج. عبد الباسط"، يبلغ من العمر 13 سنة، إثر سقوطه من منحدر جبلي يقع بمشته بلووعور المعروفة بجبالها المرتفعة، وتضاريسها الوعرة.

وبحسب مصادر الشروق اليومي التي نقلت إلينا الخبر، فإن

الضحية لفظ أنفاسه الأخيرة في عين المكان، بعدما سقط من أعلى الجبل وتدحرجه إلى الأسفل، حيث تعرض لإصابات بليغة على مستوى الرأس والحوض بعد ارتطامه بالصخور.

وتفيد ذات المصادر، أن الضحية كان رفقة شقيقته الصغرى، بصدد جمع بعض الحشائش والأعشاب الجبلية، لاستعمالها في علاج الأنفلونزا الموسمية وغيرها كما تعودوا على ذلك، بحكم أن المنطقة نائية وأهلها يعيشون على ما تجود به الأرض، وفي غفلة منه سقط من أعلى المنحدر الجبلي، ليرطم بالأحجار ومن ثم وفاته في عين المكان، وهو المشهد المأساوي الذي

مشاريع مسجلة وتنتظر أمر الانطلاق العزلة تخنق سكان أربعة مشاتي بلدية الشقفة بجيجل

أن تأخر تنفيذ ما جاء في مراسلته أثار استياء السكان الذين يطالبون عن طريق أربعة جمعيات احياء بالإسراع في تهيئة الطريق وتنفيذ البرامج المسجلة حسب الأشطر التي تحدث عنها الوزير والمتمثلة في المقطع الأول على مسافة 1 كلم من الطريق الولائي رقم 135 إلى الملعب البلدي والذي تم تسجيله ضمن البرنامج القطاعي سنة 2021 بغلاف مالي 25 مليون دينار، والمقطع الثاني على مسافة 600 متر مسجل ضمن مخططات التنمية البلدية لسنة 2022 بقيمة 8,50 مليون دينار، والمقطع الثالث بطول 1,6 كلم مسجل و يكلف 30 مليون دينار مقرر تهيئته من بواقي مشاريع المخططات البلدية للتنمية، أما المقطع الرابع فهو في حالة جيدة. هذه التوضيحات من الوزير جعلت السكان يطالبون بالإسراع في تهيئة هذه المقاطع وإصلاحها لتمكينهم من التنقل الآمن والمرن نحو مركز بلدية الشقفة وتمكينهم من الخدمات خاصة النقل المدرسي الذي لم يتم تفعيله بسبب وضعية الطريق.

و ينتظر السكان التفاتة من والي الولاية ورئيس دائرة الشقفة للتدخل لدى مصالح البلدية من أجل الشروع في العمليات المسجلة وإعلان الامر بالشروع في الأشغال.

ع.ب

لازالت معاناة أكثر من 58 ألف نسمة ببلدية الشقفة ولاية جيجل في التنقل متواصلة منذ سنوات رغم المراسلات العديدة للسلطات المحلية وحتى لوزير الأشغال العمومية الذي رد بتوضيحات حول مقاطع هذا الطريق الحيوي الذي يعتبر مسلك هام يربط عدة مشاتي منها المركز المتقدم للمقطع العسكري بتازودة وشركة سونالغاز ببودكاك. المعاناة هذه متواصلة منذ سنوات وتزيد تفاقمًا مع مرور الوقت حيث أصبح غير صالح لمرور المركبات بأنواعها وحتى الراجلين في فصل الشتاء، ويطالب السكان حسب مراسلات للسلطات المحلية حصلت الشروق على نسخ منها و سؤال كتابي من طرف أحد النواب لوزير الأشغال العمومية بتهيئة الطريق ووضع الإنارة العمومية والأرصفت، خاصة وأن عرض الطريق بدأ في التناقص بفعل الأحراش والنباتات الغابية التي أصبحت تغطي حواف الطريق. الطريق يربط الطريق الولائي رقم 135 بالشقفة بالطريق الولائي رقم 147 ويمر بتجمعات سكانية انطلاقًا من الملعب البلدي بالشقفة مرورًا بأحياء الخربة تازودة جيرما وصولًا إلى قرية بودكاك على مسافة أربعة كلم. وقد كان رد وزير الأشغال العمومية السابق كمال ناصري في ماي الماضي مطمئنًا غير

استلام طريق اجتبابي يربط مدينة جيجل بمحول كيسير قريبا

وينتظر ان يسلم قبل بداية موسم الإصطياف المقبل، وتشرف عليه محافظة الغابات بجيجل، كما يمكن استغلاله هامشيا كمنفذ لمنتزهات ومساحات لممارسة الرياضة على جوانبه، ما يعطيه جدوى اقتصادية واجتماعية أكبر. وكانت ولاية جيجل على مدار السنوات الماضية تشهد اقبالا كبيرا من قبل المصطافين خاصة الجهة الغربية ما يتسبب في زحمة سير جعلت معظم سكان الولاية و حتى الزوار من خارجها يتجنبونه، خاصة وأن هذا المقطع محدود ويقع بين سفح الجبل ومنحدرات نحو البحر ما يجعل حركة السير محدودة على مسار الطريق فقط، وينتظر ان يقلل هذا المنفذ من حجم الزحمة في انتظار تسجيل مشاريع مماثلة على امتداد الجهة الغربية للولاية من مدينة جيجل إلى زيامة منصورية، خاصة وأن توسعة الطريق تكلف اغلفة مالية كبيرة بسبب التضاريس، ما يجعل التفكير في فتح طرقات أخرى موازية أقل تكلفة.

ع.ب

تراوحت ما بين 6 سنوات إلى 15 سنة مع سريان الأمر بالقبض

رفع عقوبة عصابة تهريب المخدرات من المغرب إلى الجزائر عبر الجنوب

رفعت، الخميس، محكمة الجناح الاستئنافية لدى مجلس قضاء سكيكدة، عقوبة عصابة تهريب المخدرات، من المغرب إلى الجزائر عبر الجنوب، من السجن النافذ ما بين 6 سنوات إلى 15 سنة مع سريان الامر بالقبض للبعض، حيث أدينَت المتهمة المطلقة م.ه بالسجن النافذ لمدة 6 سنوات بعد متابعتها بجنحة المشاركة في نقل وتخزين المواد المخدرة بطريقة غير مشروعة، وتأييد الحكم بالنسبة لشقيقها م.أ.ع.ر المتمثل في 7 سنوات حبسا،



محكمة اشرف عليها قائد الكتيبة الاقليمية للدرك الوطني شخصيا افحمت فيها جل الوحدات التابعة لها قصد الاطاحة به حيث تم غلق كل المنافذ عبر مخارج ومداخل الولاية، ليتم الاطاحة به في حدود الساعة السابعة مساء عبر محو الدوران بمنطقة جسر الراس ببلدية رمضان جمال بسكيكدة، ليتم اقتياده الى مقر الفرقة بغرض تفتيش المركبة، حيث كان التفتيش سلبيا، ليتم الاستعانة بالكلاب المدربة اختصاص مخدرات، وحينها قام الكلب البوليسي بإعطاء اشارات مكثفة على عتب السيارة ليتم نزع العجلتين الخلفيتين للسيارة اين تبين ان سائقها قام بإحداث فجوتين عل الجانب الايمن والأيسر للسيارة خصيصا لجعلهما مخبأ لتخزين المخدرات ليتم العثور بداخلها على 69 صفيحة كيف معالج مقسمة على الجانبين بوزن إجمالي 6 كلغ و 897,20 غرام، ليتم توقيفه وهنا بدأت تتضح خيوط وطرق وحيل هذه العصابة الخطيرة المتكونة من امرأة مطلقة وشقيقها ومتقاعد من الدرك الوطني وسائق أليات الوزن الثقيل، لدى الخواص بسطيف وفلاح، جلهم ينحدر من ولاية سكيكدة، تقاسموا الادوار منهم من يجلبها عبر سيارته من ولاية بشار ومنهم من يتكلف بنقل السيارة من ساحة الحرية ببشار إلى منزل العصابة لتخزينها في السيارة بإحكام واحترافية، ومنهم من يسهر على تأمين الطريق، ومنهم من يخفيها في منزله ومنهم من يروجها للبائعين الصغار ، ومنهم من يروجها للمستهلكين مباشرة مع أخذ كل متورط في العملية مقابل على عمله.

ويتحدثون عن كيفية توفير وإحضار كمية المخدرات المراد شراؤها، حيث أن المدبر الرئيسي يقوم بشراء المخدرات من مدينة بشار وأن المتهم ح.ع.س، وهو متقاعد، يقوم بإحضارها عبر سيارته من بشار ويستعمل بطاقة تقاعده العسكرية بمساعدة خاله الذي ترافقه عشيقته لتأمين الطريق وفتحها حيث ينطلقون قبله عبر السيارة أو عبر الحافلة، ويتقاضى صاحب السيارة 100 مليون عن شحنة 7 كلغ و 50 مليون عن 5 كلغ بعد نجاح عملية النقل كما ان المتهمه خليلة المتهم قامت بست عمليات تحويل لفائدة الممول الرئيسي بالمخدرات والقاطن بولاية بشار بمبلغ قدره 725000 دج خلال الفترة الممتدة من الحادي عشر اكتوبر 2021 وإلى غاية الرابع عشر ماي 2022، وامرها المدبر الرئيسي بتوزيع 450 دج على ثلاث متهمين في القضية من بشار بالتساوي 150 مليون للواحد، كما قام المتهم سائق السيارة بتحويلة واحدة لبارون المخدرات وايضا والده المتهم ج، ي المتواجد في حالة فرار بعمليتي تحويل لفائدة بارون المخدرات عن طريق مكاتب البريد بسكيكدة، لكن مصالح الامن المشتركة بسكيكدة المتكونة من الدرك والامن ترافق بارونات ترويج السموم باعين لا تنام ليلا ونهارا، حيث وردت معلومات في الفرقة الابحاث للدرك الوطني بسكيكدة مفادها وجود شخص بصدد القيام بإدخال كمية معتبرة من المخدرات قادما من بشار عبر سيارته الخاصة، ليتم وضع خطة

الحواجز الأمنية، ونظرا الى ظروفه المزرية هو متأكد أنه يقبل العرض وفعلا قبله وسافر دون تردد لجلب شحنة من سبعة كلغ من المخدرات من بشار على متن سيارته، وهذا زوال الجمعة الموافق للعشرين من شهر ماي الماضي، ولدى وصوله اتصل بالمدبر الرئيسي، أين حضر هذا الأخير إلى قلب مدينة بشار رفقة خليلته المتهمة في قضية الحال وهي امرأة مطلقة ورطت في القضية شقيقها، وكانوا على متن سيارة المدبر الرئيسي، وبعد وصوله إلى الساحة الرئيسية، ركن سيارته وترك بداخلها عشيقته، وأخذ سيارة المتهم ح.ع.س وتوجه بها الى وجهة مجهولة وبعد 4 ساعات اعادها له وأخبره بأنه قام بشحن كمية من المخدرات بإحكام ما بين العجلتين الخلفيتين واتفقا على الالتقاء بحي الزرامنة بسكيكدة، حيث أنطلق وأمامه المتهم الرئيسي و خليلته من أجل مراقبة وتأمين الطريق له، وصرّح المتهم سائق السيارة التي على متنها المخدرات بأنه يعرف المسكن الذي تتم فيه عملية شحن المخدرات بـداخل المخبأ المخصص لها بالسيارة وهو المتهم وي من بشار يبلغ من العمر 26 سنة هو من يضمن دخول المخدرات واستيرادها من مصدرها عبر الحدود البرية مع دولة المغرب رفقة م.و وهما من يتكفلان باستردادها عبر الحدود البرية الجزائرية المغربية المتاخمة لولاية بشار عن طريق الاستيراد بطريقة غير مشروعة، حيث يتواصلان مع أفراد من سكيكدة وبعض الولايات الجزائرية الأخرى عبر الواتساب

● إسلام.ب

كما رفعت ساحة المحكمة من عقوبة المتهم م.د من 6 أشهر إلى 6 سنوات حبسا، وتأييد الحكم بالنسبة للمتهم ح.ع.س 10 سنوات حبسا و2 مليون غرامة مالية، و15 سنة بالنسبة لثلاث متهمين 15 سنة لكل واحد منهم مع سريان الأمر بالقبض الصادر عن قاضي التحقيق، مع إدانة المتهمين الذين صدر قاضي محكمة أول درجة، البراءة في حقهم بالسجن النافذ لمدة 6 سنوات مع الايداع في الجلسة، علما أن النيابة العامة كانت قد التمس عقوبة السجن النافذ لمدة 15 سنة وغرامة مالية قدرها 5 ملايين دج في حق ثلاثة أفراد من العصابة، ينحدرون من ولاية سكيكدة، و10 سنوات و20 ألف دج لثلاثة آخرين، مع سريان الأمر بالقبض الصادر عن قاضي التحقيق ضد ثلاثة آخرين ينحدرون من ولاية بشار، بعد متابعتهم بعدة تهم تتعلق بجنحة الحصول والشراء قصد البيع للمواد المخدرة بطريقة غير مشروعة، وجنحة تخزين المواد المخدرة بطريقة غير مشروعة بغرض التخزين، وجنحة نقل وتخزين المواد المخدرة بطريقة غير مشروعة.

للإشارة فإن محكمة الجناح الابتدائية أعادت تكييف الوقائع للمتهمين ل.و، وم.د إلى جنحة حيازة مخدرات بطريقة غير مشروعة، بغرض الاستهلاك الشخصي وأدانتهم شهر سبتمبر الماضي بالسجن النافذ لمدة 6 أشهر وغرامة مالية قدرها 20 ألف دج، و15 سنة و5 مليون دج غرامة مالية للمتهمين م.و و.وي المنحدرين من ولاية بشار و.ج.ك من ولاية سكيكدة مع سريان الامر بالقبض الصادر عن قاضي التحقيق، و10 سنوات للمتهم ح.ع.س وغرامة مالية قدرها 2 مليون دج، والحكم على المتهمة م.ه بـ 3 سنوات حبسا نافذ و200 ألف دج، وشقيقها م.أ.ع.ر بالحكم عليه بالسجن النافذ لمدة 7 سنوات و500 ألف دج.

وكانت جلسة المحكمة التي دار رحاها الأسبوع الماضي في سكيكدة قد كشفت بأن أفراد هذه العصابة كانت بصدد إغراق ولايات الوطن بمختلف أنواع وأصناف المخدرات القادمة من المغرب، وتجلت حقيقة الجرم من خلال مكالمات هاتفية أجراها بارونات مخدرات ينحدر من دولة المغرب مع نظرائهم بولاية بشار وعديد الولايات الجزائرية، بديل اتصالاتهم برقم النداء 212 وهو الرمز الدولي للمغرب، لإدخال السموم إلى بلادنا، فكانت البداية عائلية عندما عرض المدبر الرئيسي المنحدر من ولاية سكيكدة على ابن خاله، صفقة جلب كمية ضخمة من المخدرات من مدينة بشار إلى سكيكدة على سافة تزيد عن ألفي كيلومتر، مقابل عمولة مالية قدرها 100 مليون سنتيم، وتم اختيار هذا الأخير للقيام بهذا الدور لم يكن اعتباطيا من طرف المدبر الرئيسي بل عمد الى ذلك كونه تربطه به علاقة قرابة وأنه يعد ابن خاله ويعرفه أشد المعرفة ويتق فيه ويستطيع المرور بسهولة عبر

سرقة الكوابل النحاسية يتواصل في أم البواقي

أطاح أول أمس، عناصر فرقة الأمن والتحري التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني بولاية أم البواقي، بشبكة إجرامية خطيرة، متخصصة في سرقة الكوابل النحاسية متكونة من 5 أشخاص، الذين تراوحت أعمارهم ما بين 23 و28 سنة، ينشطون داخل إقليم الولاية وحتى الولايات المجاورة لها، العملية النوعية، جاءت بناء على معلومات، مفادها وجود عصابة إجرامية تقوم بسرقة الكوابل النحاسية بنوعيتها الكهربائية والهاتفية، عبر إقليم ولاية أم البواقي، واستغلالا للمعلومات وتفعيل العنصر المعلوماتي، تم احتلال شبكة الطرقات، أين تم على إثرها توقيف سيارتين نفيعتين على مستوى الطريق الوطني رقم 32، ليعثر عند تفتيشهما، محملتان بكمية معتبرة من الكوابل النحاسية المسروقة، ليتم فور ذلك حجز البضاعة المسروقة، وتوقيف خمسة أشخاص من أفراد العصابة، الذين تراوحت أعمارهم ما بين 23 و28 سنة، وموازاة مع مجريات التحقيق معهم في القضية، تبين لذات المصالح، أنهم متورطين في عدة قضايا سابقة، قامت بها نفس الشبكة الإجرامية، تم تنفيذها داخل إقليم الولاية وحتى بعض الولايات المجاورة لها، ليتم بعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، تقديم جميع الأطراف المعنية أمام الجهات القضائية المختصة.

ب.د



توقيف سيارتين نفيعتين على مستوى الطريق الوطني رقم 32، ليعثر عند تفتيشهما، محملتان بكمية معتبرة من الكوابل النحاسية المسروقة، ليتم فور ذلك حجز البضاعة المسروقة، وتوقيف خمسة أشخاص من أفراد العصابة، الذين تراوحت أعمارهم ما بين 23 و28 سنة، وموازاة مع مجريات التحقيق معهم في القضية، تبين لذات المصالح، أنهم متورطين في عدة قضايا سابقة، قامت بها نفس الشبكة الإجرامية، تم تنفيذها داخل إقليم الولاية وحتى بعض الولايات المجاورة لها، ليتم بعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، تقديم جميع الأطراف المعنية أمام الجهات القضائية المختصة.

وزير المجاهدين خلال زيارته لولاية عين تموشنت

مظاهرات 11 ديسمبر قلبت الموازين وخيبت آمال الجنرال ديغول

حل أول أمس، وزير المجاهدين السيد العيد ربيقة، بولاية عين تموشنت، وهذا بمناسبة إحياء مظاهرات 11 ديسمبر 1960، التي تعتبر ملحمة غيرت مجرى تاريخ الجزائر، وهي محطة نضالية، كانت فيها عين تموشنت، أول ولاية ترفض زيارة الجنرال ديغول، وتعلن تمسكها غير المشروط بالاستقلال، ثم انتقلت المظاهرات إلى أغلب ولايات الوطن، وقد اعتبرت بمثابة استفتاء شعبي على الحرية والاستقلال.



صورة الشروق

ب ياسين

الوزير بدأ زيارته بساحة 09 ديسمبر بعاصمة الولاية، حيث استمع للنشيد الوطني، ووضع بها إكليلا من الزهور، كما ألقى بعدها كلمة حول هذا الحدث الهام الذي قلب الموازين وخيب أحلام الجنرال ديغول، حيث أكد الثوار آنذاك في رسالة بالغة البيان، أن الشعب الجزائري مصمم على استرجاع سيادته مهما كلفه الثمن، وقد اشتعل فتيل تلك المظاهرات من عين تموشنت، لتنتقل إلى المدن الأخرى، أين عرت الإستراتيجية الفرنسية الخبيثة، كما أحبطت برنامج ديغول المبني على الجزائر فرنسية، ورغم مرور اثنين وستين سنة على هذا الحدث، إلا أنه لا يزال يشكل محطة للمبرة للأجيال الحالية والقادمة.

أما المحطة الثانية من زيارة وزير المجاهدين، ببهو المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك ابن نبي، فقد أعطى إشارة انطلاق سباق الدرجات

معسكر
1,5مليون متر مكعب إضافية لسقي محيط سهل الهبرة
خصصت مؤخرا حصة إضافية من المياه تقدر ب 1,5 مليون متر مكعب لسقي الأراضي الفلاحية بمحيط سهل الهبرة بولاية معسكر حسبما أفادت به أول أمس مديرية الموارد المائية والأمن المائي.
وأوضح ذات المصدر أن هذه الحصة من المياه تم توفيرها انطلاقا من سد «فروق» ببلدية الفراقيق لسقي حوالي 700 هكتار من الأشجار المثمرة بسهل الهبرة (بلديات الحممدية وبوهني ومقطع دوز وسيدي عبد المومن).
وقد تقرر تخصيص هذه الكمية من طرف وزارة الموارد المائية والأمن المائي وذلك لتلبية لطلبات الفلاحين الناشطين على مستوى المحيط المسمي لسهل الهبرة. وللإشارة فقد سبق للغرفة الولائية الفلاحية بمعية مديرتي المصالح الفلاحية والموارد المائية وفرع الديوان الوطني للسقي والتحويلات تنظيم لقاء تحسييسي مع ممثلي الفلاحين الناشطين بالمحيط حول استغلال التجهيزات الحديثة للسقي بغرض الاقتصاد في المياه وضمان توسيع الاستفادة من هذه العملية عبر كامل الأراضي الزراعية بذات السهل.
وللتذكير تم خلال شهري جويلية وأوت الماضيين تخصيص 10 ملايين متر مكعب لسقي أراضي أشجار الحمضيات بمحيط سهل الهبرة انطلاقا من سد بلدية بوحنيقة.

محليات

مع مطلع السداسي الأول لسنة 2023

فتح مصالحة للاستعجالات بمستشفى منداس بغيلزان

ناصر بلقاسم

بوضياف بعاصمة الولاية بإعتبارها المؤسسة الكبرى الوحيد في ولاية

غيلزان. وفي غضون ذلك، قام مؤخرا والي ولاية غليزان لكل عياط عبد السلام، بأخذ زمام المبادرة لتحريك ملف هذا المستشفى المنتهية أشغاله، وللوقوف على عملية تجهيزه من قبل مصالح الصحة والسكان ومديرية التجهيزات العمومية، حيث أسدى تعليمات لمدير الصحة والسكان بالولاية للوقوف على عملية تجهيزه وهذا في أقرب الآجال تحضيريا لدخوله حيز الخدمة ولو جزئيا، عن طريق فتح مصلحة خاصة بالاستعجالات الطبية، وذلك خلال السداسي الأول من السنة المقبلة 2023. وتجدر الإشارة إلى أن زيارة مستشفى منداس، تأتي في سياق الزيارة التفقدية التي قام بها المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي بالولاية إلى بلديات دائرة منداس، لمعاينة عدة ورشات قيد الانجاز، بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي، بحضور رئيس دائرة منداس ورؤساء المجالس الشعبية للبلديات المعنية بالزيارة، ففي بلدية وادي السلام، قدم رئيس دائرة منداس شروحات حول وضعية المشاريع التنموية بالبلدية، وبخصوص إشكالية تزويد ساكنة دواوير منطقة التوميات بوادي السلام بالمياه الصالحة للشرب، وقف الوالي والوفد المرافق على واقع معاناة دواوير (الشعاشيع، المشاتة، أولاد سماعيل، التوايج، سجرارة والتوميات) مع أزمة المياه الصالحة للشرب، بسبب افتقاد المنطقة للمياه الجوفية، ما يتطلب انجاز مشروع تحويل مياه من سد قرقار، حيث ستسعى مصالح الولاية إلى تسجيله لدى وزارة الموارد المائية، كما زار الوفد المدرسة الابتدائية بن عامر عواد، أين تمّ اقتراح إنجاز مطعم مدرسي، وعابن الوالي متوسطة «بلمنور عواد» بالكناندة للوقوف على اقتراح عملية خاصة بالتهيئة الخارجية للمتوسطة، للحد من انجراف مياه المطر نحو المؤسسة التربوية، كما عابن مشروع مقر بلدية سيدي لزرق في شطرها الثاني. واغتمت بعض المواطنين هذه الزيارة لطرح مختلف الانشغالات المتعلقة بشؤونهم الخاصة بالمياه الصالحة للشرب، الكهرباء، الرعاية الصحية، الصرف الصحي وغيرها.

تفكيك شبكتين إجراميتين لترويج المخدرات بوهران

بتوقيف 03 أشخاص، إلى جانب حجز بحوزتهم، 154(قرص مهلوس من مختلف الأنواع، 50، 10غرام من الكيف المعالج على شكل أعمدة مهياة للترويج، 06 آلات حادة من نوع كيتار عليها آثار المخدرات، مقص، سلاح أبيض من الحجم الكبير (بوشة)، مبلغ مالي من عائدات الترويج يقدر ب2500دج، دراجة نارية تستعمل في النقل والتوزيع، 03هواتف نقالة. العملية الثانية عالجتها الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بوعمامة، وجاءت نتيجة العمل الاستعملائي للفرقة، وكذا استصدار إذن بالتفتيش والتوقيف الصادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة العثمانية، أين كانت النتائج ايجابية بتوقيف 03 أشخاص، وحجز بحوزتهم 74، 195غرام من الكيف المعالج على شكل قطع وصفيحتين، 03 آلات حادة كيتار، 03 أسلحة بيضاء محظورة من الصنف السادس، إلى جانب بندقية للتزين تستعمل كسلاح لتخويف وترهيب الضحايا، مبلغ مالي من عائدات الترويج قدره 1500دج. ليتم تحرير إجراء قضائي ضدهم سيحالون بموجبه أمام العدالة.

ق/ج

لازالت آمال سكان دائرة منداس في ولاية غليزان معلقة على تدخل الوزارة الوصية، لفتح مستشفى 60 سرير، وهذا للتخفيف من معاناتهم المستمرة لعقود، بعدما فشل 3 ولاة في حل معضلة هذا الصرح الصحي، الذي كثر بشأنه الحديث وسط هؤلاء السكان، الذين طرحوا جملة من التساؤلات حول تأخر دخول هذه المنشأة الصحية التي رصد لها غلاف يقدر ب 220 مليار سنتيم حيز الخدمة، والتي تعتبر من أهم المرافق الحيوية المسجلة بالمنطقة، وكان من المقرر أن يتم استلامها بعد 30 شهرا، بعد انطلاق الأشغال سنة 2014. مشكل تأخر انطلاق خدمات هذا المستشفى، الذي جاء ليخفف العبء، وتوفير التغطية الصحية لقاطني الجهة الجنوبية من الولاية الذين عانوا كثيرا من مشقة التنقل نحو المستشفيات المتواجدة بإقليم الولاية وحتى خارجها، من أجل الاستفادة من الخدمات الطبية والعلاج، أسأل الكثير من حبر الصحافة المحلية بولاية غليزان، التي تناولته على مدى سنوات من إطلاق أشغاله سنة 2014، بعدما عجز الولاة المتعاقبون على الولاية في حل هذه المعضلة، فالمستشفى بإمكانه ضمان تغطية صحية في المستوى المطلوب، نظرا لتوفره على العديد من التخصصات الهامة والتجهيزات الصحة المتطورة، القادرة على ضمان تغطية صحية راقية، تغنيهم عن التوجه نحو المؤسسات والعيادات الطبية البعيدة عن مقرات سكنهم، فحسب ما رصدته الشروق من تصريحات بعض سكان منداس، فإن السلطات الولائية كانت قد أعلنت سابقا عن برمجة مشروع هذه المؤسسة الإستشفائية الوحيدة بالمنطقة الذي تكفلت بإنجازه شركة صينية، منذ مطلع سنة 2000، لكن بقيت دار لقمان على حالها، بعدما كان سكان بلديات ومناطق الظل بالجهة الجنوبية للولاية يتطلعون إلى غد أفضل في مجال الصحة العمومية، وتحقيق حلمهم الوحيد المتمثل في فتح مرفق صحي بحجم مؤسسة عمومية استشفائية للاستفادة منها من خدمات صحية للساكنة وتوفير عنهم عناء التنقل للمستشفيات البعيدة خاصة المؤسسة العمومية الإستشفائية محمد

تمكنت مصالح الشرطة لأمن ولاية وهران في عمليتين متفرقتين، من تفكيك شبكتين إجراميتين أفرادها متورطون في قضية الحيازة والمتاجرة بالمخدرات (كيف معالج والمؤثرات العقلية) الحيازة على أسلحة بيضاء محظورة بدون مبرر شرعي، أسفرت العملية عن توقيف 06 أشخاص تتراوح أعمارهم مابين 16و35سنة، وحجز154 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، 24، 206غرام من المخدرات (كيف المعالج)، مبلغ مالي من عائدات الترويج، أسلحة بيضاء محظورة، دراجة نارية تستعمل في النقل والتوزيع، حسب ما أفاد به بيان للأمن الولائي لوهران.

العملية الأولى عالجتها فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية وهران، بناء على المعلومات المحصل عليها ميدانيا، والتي مفادها قيام أحد أفراد الشبكة بتخزين هذه السموم والمتاجرة في الوسط الحضري لدى فئة الشباب، بعد مراقبة وترصد نشاطهم المشبوه، واستيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة قديل، كانت النتائج ايجابية

تيسمسيلت

سكان حي «شالي قويدر» يطالبون بترحيلهم

جدد سكان حي الشهيد شالي قويدر الهش والمعروف ب«حي سيدي الهواري» بمدينة تيسمسيلت، نداءهم للسلطات الولائية، وعلى رأسها والي الولاية بترحيلهم نحو سككات اجتماعية لائقة، تحفظ كرامتهم وتتهي معاناة دامت أزيد من 40 سنة كاملة في تلك البيوت، التي أصبح العيش فيها مستحيلا، في ظل غياب أبسط ضروريات العيش الكريم. وأكد سكان هذا الحي ممن تحدثوا إلينا، أنهم يعيشون ظروفا جد قاسية داخل بيوت هشة غير قابلة للسكن، وأصبحت آيلة للسقوط في أي وقت، خاصة في فصل الشتاء، جراء تسربات مياه الإمطار، وما زاد من تفاقم الوضع يضيف هؤلاء السكان، هو غياب التهيئة العامة للطرق، واقتزارها للأرصفة، ما صعب حركة تنقلاتهم اليومية، سواء حركة مرور الراجلين أو أصحاب المركبات، ناهيك عن مشكل نقص الإنارة العمومية، الذي تسبب في تعرض القاطنين للعديد من محاولات السرقة والاعتداءات من طرف منحرفين خلال الفترات الليلية.

كما عرج السكان على مشكل عدم ربط أغلبية سكان الحي بشبكة الغاز الطبيعي، وكذا المياه الصالحة للشرب، إضافة إلى مشكل النفايات والأوساخ

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

البريد الالكتروني ورقم الهاتف
والفاكس تحت تصرفكم؛
echoroukoran@yahoo.com
tel:041/83/73/14
fax: 041/83/73/05

معاناتهم مع قارورات الغاز تتواصل منذ عدة سنوات

سكان "شرشارة" بالمسيلة يحلمون بالغاز الطبيعي

رفع سكان منطقة شرشارة ببلدية بني يلان بالمسيلة، انشغالا قالوا بأنه "قديم جديد" يتعلق بربط منطقتهم التي يقطنها حوالي 500 نسمة بالغاز الطبيعي، وبحسب تصريحات ممثلين عن السكان لـ "الشروق"، فإن وعودا أطلقت في هذا الشأن كما تلقوا تطمينات تقضي بأنهم سيستفيدون بهذه المادة الحيوية.

الطبيب بوداود

ويأتي تشديد السكان على هذا الانشغال المطروح على طاولة المجلس الشعبي كأولوية كون أن شرشارة بموقعها الجغرافي الأكثر تضرا بسبب ما يعاني منه سكانها من برودة الطقس، فضلا عن الرحلة شبه اليومية إلى مركز البلدية على مسافة تقارب الـ 11 كلم لجلب قارورات غاز البوتان في ظروف أقل ما يقال بأنها صعبة ومتعبة، والصور التي تحصلنا عليها توضح على كهذا معاناة تعترض سكان المنطقة، خاصة في مثل هذه الأيام حيث الظروف المناخية تشهد اضطرابا ساهم في تساقط كميات من الأمطار حولت بعض الطرقات الفرعية وترابية بالتجديد إلى أحوال يصعب التنقل عبرها،



والصور تعكس حقيقة يوميات العديد من ساكنة المنطقة الذين يفتقرون لوسيلة نقل تساعدهم على المتصلين، إلى أن منطقة شرشارة

تم إقصاؤها من حصة 150 سكن اجتماعي ببراقى

والدة معاق تناشد رئيس الجمهورية التدخل لإنصافها

فيها الخميس المقبل.

وأوضحت الشاكية لـ "الشروق"، باكية، أنها وجهت رسالة إلى كل من رئيس بلدية براقى والوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبراقى وكذا وسيط الجمهورية، في أكتوبر المنصرم بعد قرابة شهر من الإعلان عن المستفيدين من حصة 150 سكن اجتماعي ببراقى، غير أنها إلى يومنا لم يتم إعادة النظر في عملية إقصائها من الترحيل ومنحها سكنا يحفظ لها كرامة العيش.

وأضافت المتحدثة في الشكوى، التي تحوز "الشروق" نسخة منها "أنها تعيش ظروف اجتماعية جد مزرية لا تمت صلة بالحياة العادية رفقة ابنها الذي يزاول العلاج عند طبيب مختص في الأمراض النفسية والعقلية. وهذا بسبب الضغوطات والتعديات التي تعرضت إليها من طرف زوجها وعدم التفقة عليها وعلى ابنهما، ما اضطررها إلى رفع دعوى خلع أمام قسم شؤون الأسرة بمحكمة الحراش".

تناشد المواطنة "ط.د"، أم لطفل معاق، عمره 16 سنة، الساكنة بحي طويلب طريق 3 براقى رقم 48، التدخل العاجل لرئيس الجمهورية من أجل إنصافها ومنحها حقا في الحصول على سكن اجتماعي، نظرا لحالتها المزرية التي تعيشها رفقة ابنها المريض، الذي تفاقمت حالته الصحية بسبب رطوبة الغرفة التي أجزتها لإيوائها. حياة مأساوية تعيشها الأم "ط. م"، حيث لم يشفع لها عملها بمكتبة بلدية براقى للاستفادة من سكن اجتماعي، الذي أودعت ملفا بخصوصه سنة 1998، ورغم حاجتها الماسة لسكن يؤويها رفقة ابنها المعاق، بعد أن هجرها زوجها وهي حامل، حيث منذ ولادة ابنها وهي تعيش دون رعاية من طرف زوجها سواء كانت مادية أم معنوية.. ويعد أن رفعت شكوى اتهمت زوجها بالإهمال العائلي التي سترجم قريبا بمحكمة الحراش، قررت فك الرابطة الزوجية عن طريق الخلع، القضية التي سيفصل

وضع حجر الأساس

لمشروع مركب رياضي جوازي بالمعاuid في المسيلة

أعطى والي المسيلة، أمس، إشارة انطلاق إنجاز مشروع مركب رياضي جوازي ومع تدشين مقطع من الطريق في المعاuid شرق الولاية، وذلك تزامنا مع الاحتفالات بمظاهرات 11 ديسمبر. وتم بهذه المناسبة التاريخية وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مركب رياضي جوازي على مستوى منطقة جعونة الذي عرف تأخرا ملموسا بفعل قرار تجميده، ليتم رفع التجميد عنه في الآونة الأخيرة، رفقة بعض العمليات الأخرى الخاصة بقطاع الشباب والرياضة. وفي السياق ذاته، دعا المسؤول الأول بالولاية مقاوله الإنجاز إلى أهمية احترام آجال المشروع، مع مراعاة النوعية والجودة في الأشغال، مؤكدا أهمية هذا المرفق لشباب المنطقة، كما تم تدشين مقطع من الطريق البلدي المؤدي إلى قرية أولاد سيدي منصور أعالي المعاuid، وبالتحديد في الحدود مع ولاية برج بوعرييج، على مسافة 6 كلم، بعد إعادة تهيئة هذا الشطر الذي يعد شريانا لسكان المنطقة، خاصة بالنسبة للفلاحين والمزارعين والسكان الذين لا يزالون متمسكين بأراضيهم ومستثمراتهم بالرغم من الصعوبات التي تعترضهم. وفي الإطار ذاته، استغل سكان عدة مناطق، هذه الزيارة لطرح العديد من الانشغالات والمشاكل التي يعانون منها، خاصة المسالك الفلاحية والريفية، الكهرباء والإنارة العمومية فيما طالب سكان قرية رشانة، بضرورة التعمجيل في دخول مشروع ربط سكنااتهم بالغاز الطبيعي بعد سنوات من الانتظار.

■ أحمد ق

وزير الصحة والسكان من المسيلة

إمكانية دعم المستشفيات بأطباء أجانب في طب النساء والتوليد

للاشارة، تشهد المؤسسات العمومية الاستشفائية على مستوى الولاية، نقصا وغيابا في الكثير من المرات للأخصائيين في هذا التخصص، منذ سنوات بسبب عزوفهم عن العمل في الولاية في إطار الخدمة المدنية، مما سبب متاعب جنة للنساء الحوامل اللواتي يقصدن هذه المؤسسات العمومية، خاصة سليمان عميرات المتخصص في طب النساء والتوليد الذي يعرف نقصا، خاصة وأن هذا الهيكل الاستشفائي يستقبل يوميا العشرات من الحالات اللواتي هن بحاجة إلى أطباء، مما يدفعهن إلى التوجه نحو العيادات الطبية الخاصة ودفع مقابل مالي يناهز 8 ملايين سنتيم، لإجراء العمليات الجراحية القيصرية، أو التوجه نحو الولايات المجاورة لوضع مواليدهن، مع تحمل مشقة التنقل والمتاعب اليومية، بالرغم من الشكاوى والمراسلات والاحتجاجات التي نظمتها السكان في وقت سابق من أجل المطالبة بالتحاق أطباء أخصائيين.

أحمد قرطي

أكد وزير الصحة والسكان، عبد الحق سايحي، إمكانية دعم مستشفيات ولاية المسيلة بأطباء أخصائيين في طب النساء والتوليد من بعض الدول الأجنبية، على غرار ما يتم في بعض الولايات، وأوضح سايحي، في رده على سؤال كتابي للنائب عباسي محمد عن الدائرة الانتخابية بالمسيلة، المتعلق بدعم ولاية المسيلة بأطباء أخصائيين في طب النساء من دولتي كوبا والصين، على غرار بعض ولايات الوطن، فإنه سيتم حسب الوزير التكفل بهذا الانشغال في إطار إعداد الخارطة الصحية لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 22-373 المؤرخ في 27 أكتوبر 2022 المحدد لكيفيات إعداد الخريطة الصحية، وتقييمها وتحسينها، بحيث سيتم وفق ذات المسؤول إعادة توزيع الموارد البشرية، لاسيما في ما يتعلق بالأطباء الأجانب المختصين في طب النساء والتوليد، وذلك بهدف ضمان التلبية القصوى للاحتياجات الصحية للمواطنين على كامل التراب الوطني.

منظمة هولندية تخصص شعبة تحويل البطاطا بدعم تقني بعين الدفلى

استثمارية مختلفة على غرار الفلاحة والصناعة التحويلية والبيئة والسياحة. من جانبها، أكدت منسقة المنظمة بالجزائر، مافيلز تيدي، أن المستثمرين كانوا بحاجة إلى دعمنا التقني لتطوير انتاجهم وسنعمل من اجل الاستجابة لحاجياتهم وتطبيق خبرتنا في هذا المجال، لاسيما أن بلدنا رائدة في إنتاج البطاطا". بدوره، اعتبر والي عين الدفلى، فيلالي عبد الغني، أن هذا البرنامج "فرصة" للمتعاملين الاقتصاديين بالولاية للاستفادة من الخبرة الهولندية لاسيما في مجال الصناعة التحويلية التي تسعى ولاية عين الدفلى لـ "تطويرها". ■ س. ع

قام وفد من المنظمة الهولندية "بوم نيتيلاند سنير اكسبرت"، أمس الأول، بزيارة إلى وحدة تحويل البطاطا بولاية عين الدفلى في إطار "برنامج الدعم التقني الهادف إلى تحسين الإنتاج". وأبرز ممثل المنظمة بالجزائر، خالد بن شعلال أن الهدف من هذه الزيارة الأولى من نوعها يتمثل في "السماح للمستثمرين الناشطين في مجال تحويل البطاطا، بالاستفادة من الخبرة الهولندية لتحسين الإنتاج".

كما أشار إلى تسجيل هذا البرنامج في إطار توقيع اتفاقية شراكة بين الجزائر وهولندا بهدف تقديم الدعم التقني للمؤسسات المتوسطة والصغيرة من القطاع الخاص، الناشطة في مجالات

ضبط 3800 قرص مهلوس بحوزة امرأة بحد الصحاري في الجلفة



تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمّن دائرة حد الصحاري من توقيف امرأة في العقد الرابع من عمرها، المشتبه بها تورطت في حيازة كمية معتبرة من المؤثرات العقلية.

وتمت العملية إثر تلقي عناصر الفرقة لمعلومات تفيد بعبور كمية معتبرة من المؤثرات العقلية على متن سيارة أجرة قادمة من إحدى الولايات الشرقية، فور ذلك تم نسب كمين محكم أفضى إلى توقيف سيارة الأجرة على متنها مجموعة من الركاب من بينهم امرأة، عثر بحوزتها بعد إخضاع أمتعتها لعملية تفتيش دقيقة على كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرها 3833 قرص مهلوس، ليتم بعد استيلاء إجراءات التحقيق تقديم المشتبه فيها أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة، أين تم بعد إحالة ملفها على قاضي التحقيق، إيداعها رهن الحبس المؤقت، على أساس جنحة حيازة مؤثرات عقلية بطريقة غير شرعية قصد البيع، جنحة تكوين جمعية أشرار بغرض ارتكاب جنحة تبييض الأموال وجنحة تهريب بضاعة محظورة.

■ ق. م

وأكدت أنها أودعت طلبا للحصول على سكن اجتماعي سنة 1998 غير أنها لم تستفد من أي سكن رغم إحصائها من طرف اللجان المختصة، الأمر جعلها ترفع طعنا على مستوى المقاطعة الإدارية لبراقى، وبحسب الشاكية، فإنه "تم إدراج اسمها في قائمة المستفيدين من السكن العمومية الإيجاري ثم حذف اسمها لأسباب تجهلها، في الوقت الذي ملفها يتوفر على جميع الشروط القانونية للحصول على سكن اجتماعي. وقالت المتحدثة إنه بسبب الظروف القاسية التي تعيشها، تأثرت حالتها الصحية وأصبحت بداء السكري وارتفاع ضغط الدم.

وعلى هذا الأساس، تلتمس الشاكية من رئيس الجمهورية إعادة النظر في قضية إقصائها والنظر إليها بعين الرحمة والإنسانية وتمكينها من سكن اجتماعي يحفظ لها كرامتها وكرامة ابنها المعاق.

■ حورية. ب

انطلاق أشغال إنجاز مركز وطني متخصص في مهن التطهير بيومرداس

انطلقت، مؤخرا، ببومرداس عملية إنجاز مركز وطني متخصص في مهن وحرف التطهير الذي يعد الأول من نوعه وطنيا، بحسب ما أفاد به المشرف على المشروع، صايبي مختار.

وأوضح صايبي أن العمل جار لإنجاز هذا المشروع ذي البعد الوطني الذي خصص له غلاف مالي يناهز 700 مليون دج، في إطار اتفاقية الشراكة ما بين وزارة الموارد المائية من خلال الديوان الوطني للتطهير وبرنامج دعم مشاريع المياه والتطهير للاتحاد الأوروبي بالجزائر .

وأكد ذات المسؤول أن هذا المشروع الحيوي يتميز بقدرة استيعاب تصل إلى 4500 متريص سنويا، كما يتوفر على منصات بيداغوجية حديثة للتكوين النظري والتطبيقي السريع في إطار إعادة الرسكلة والتكوين المتواصل للعمال والإطارات بحسب الطلب وغيرها من المميزات. وتتمثل أهم التخصصات التي سيوفرها لفائدة

عمال وموظفي القطاعات المعنية بالتكوين على مستوى هذا المركز وتتوج بشهادة تكوين في شبكات التطهير ومعالجة المياه وتطهيرها والصيانة والكهرباء وأنظمة التشغيل الآلي

برنامج ثري لإحياء ذكرى 11 ديسمبر بين عكنون

نظمت بلدية بن عكنون بالعاصمة، أمس، برنامجا ثريا تزامنا والاحتفالات بذكرى مظاهرات 11 ديسمبر، بمشاركة ممثلي المجاهدين، حيث اختير المركز الثقافي لمباشرة الاحتفالات المفتوحة على الجمهور.

التظاهرة التي انطلقت برفع العلم بساحة بن عكنون قبل أن يتم نقل الوفد المشارك في الاحتفالات باتجاه المركز الثقافي عبر حافلة، حيث استهل الحفل بآيات بينات من القرآن الحكيم، تبعته دقيقة صمت على أرواح الشهداء ثم كلمات ألقاها كل من رئيس البلدية، ممثلي المجاهدين، وانضمت مديرة المركز الثقافي لإلقاء كلمة خاصة بها، وخصص للغرض تقديم شريط وثائقي مصور يتحدث عن المناسبة والاستماع لأناشيد ثورية لفرقة "البيانو" كما تخلل الحفل تنظيم معرض للكتب والألبسة الثورية.

■ راضية. م

286 عائلة تودع برد الشتاء بالشيقة في ميله

ماليا تعدى 18مليار سنتيم. وحسب مديرية الطاقة لولاية ميله فإن عملية اىصال شبكة الغاز للقاطنين بمشاتي ولاية ميله متواصلة، برخصة البرنامج الذي يضم 286 مليار سنتيم، يستهدف لربط 69 مشقة عبر تراب ولاية ميله، يهدف هذا البرنامج لربط 13851 سكن بطول شبكة غازية تقدر ب1059 كلم، هذه المشاريع تندرج ضمن مشاريع ربط مناطق الظل بولاية ميله بالغاز الطبيعي لتحسين الإطار المعيشي لسكان المناطق النائية، حيث تم تقسيم هذه الصفقة الى 3 صفقات، الصفقة الاولى المشاريع التي في الخدمة 9 مشاريع والجارية مشروع واحد والغير منطلقة مشروع واحد وهي مشقة جلالة بزغاية، كما يحسن أيضا من نسبة التغطية بشبكة الغاز الطبيعي بالولاية ككل والتي بلغت حاليا 69 بالمائة، في حين تقدر نسبة التغطية بالكهرباء 99 بالمائة. كما تم بمناسبة إحياء ذكرى 11 ديسمبر 1960، وضع حجر الأساس لبناء 867 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار بمنطقة مارشو بلدية ميله، مع وضع حيز الخدمة العيادة المتعددة الخدمات لبلدية الرواشد والتي انتظرها سكان البلدية منذ سنوات.

تسيم.ع

حبس أربعة تجار مهلوسات يبرج بوغيريرج

أودع أمس، قاضي التحقيق لدى محكمة برج بوغيريرج أربعة أشخاص الحبس المؤقت لتورطهم في قضايا المتاجرة بالمهلوسات والممارسة غير الشرعية لمهنة صيدلي، تم توقيفهم في يوم واحد من طرف مصالح الأمن بمختلف شوارع مركز الولاية. وتم توقيف المتهم الاول لتورطه في قضية حيازة مواد صيدلانية ذات خصائص المؤثرات العقلية بغرض البيع بطريقة غير مشروعة، والممارسة غير الشرعية لمهنة صيدلي على مستوى محله التجاري الخاص بعلاقة الرجال، أين عثرت مصالح الأمن على كمية من المؤثرات العقلية مخبأة بإحكام تحت مغسل صغير ومجزئة بشكل مهياً للبيع، كما عثر بحوزته على مبلغ مالي من عائدات الترويج، في حين تم توقيف المتهم الثاني وبحوزته مخدرات صلبة من نوع عقار

3 سنوات حبس نافذ لمروجي المهلوسات بقالمة

أصدر قاضي قسم الجنح لدى محكمة قالمة، حكماً يقضي بإدانة شخصين يبلغان من العمر 29 و58 سنة، بتهمة حيازة المؤثرات العقلية ممثلة في أقراص مهلوسة، وعرضها للبيع بطريقة غير مشروعة، والممارسة غير الشرعية لمهنة الصيدلة وتوزيع مواد صيدلانية عن طريق مؤسسة غير معتمدة من المصالح المعنية، والحكم على كل واحد منهما بثلاث سنوات حبس نافذ وغرامة مالية نافذة مع إيداعهما الحبس. المتهمان تم توقيفهما من طرف عناصر فرقة مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية قالمة، بعد استغلالهم للمعلومات، التي وردت إليهم بشأن قيام شخص مشتبه فيه بتخزين

ودعت 268 عائلة تضم حوالي 1700 نسمة، تقطن بمشقة قيقية التابعة لبلدية الشيقة في ولاية ميله، أول أمس، البرد بعد ربط مساكنها بشبكة الغاز الطبيعي، وتأتي هذه العملية من أصل 737 عائلة مبرمجة لربطها بشبكة الغاز في الأيام القليلة القادمة بعد انتهاء الأشغال، حيث ظلت هذه العائلات تعاني من برودة الشتاء لعدة سنوات، رغم أن المشقة تقع بمنطقة جبلية تمتاز بالبرودة الشديدة في فصل الشتاء، وهو ما كان سببا لاندلاع العديد من الاحتجاجات بالمنطقة للمطالبة بهذه المادة الحيوية خلال السنوات الفارطة. وجاءت هذه العملية، التي أشرف عليها الوالي، بمناسبة إحياء الذكرى 62 لمظاهرات الشعب 11 ديسمبر 1960، من أجل إنهاء معاناة هذه العائلات مع أزمة الحصول على قارورات غاز البوتان خلال في فصل الشتاء الحالي وذلك بسبب البرودة الشديدة التي تعرفها المنطقة وارتفاع أسعار قارورات الغاز في الكثير من الأحيان وبعد المنطقة من المناطق الحضرية. وحسب مصالح امتياز توزيع الكهرباء والغاز لميله، فإن هذا المشروع تضمن إنجاز شبكة توزيع بطول يقارب 7 كلم لتغطية جميع سكانها هذا التجمع، مما كلف تمويللا

الشروق

السياسة

بعد حلّ المجلس البلدي لبني زيد بولاية سكيكدة

صراعات بالمجلس الولائي والمجالس البلدية على صفح ساخن

• زبيدة بودماغ



حزب الرئيس وهو الأفلان ومن أصل 13 مكتب المجلس، وهذا لا يعكس التمثيل النسبي للمجلس والذي لا يتجاوز 23 بالمئة من مجمل أعضائه الإستحواذ على اللجان الخارجية، وعدم جدية رئيس المجلس في التسيير من خلال دعوته لانعقاد المكتب ليتم تأجيله في كل مرة ومن دون إبداء أسباب، وكذا التعنت في عدم إدراج المسائل الحيوية والقطاعات ذات الأولوية للنقاش في كل الدورات السابقة مثل قطاع الصحة والأشغال العمومية، وغيابه المتكرر والغير مبرر وعدم

إلتزامه بإعادة تشكيل هيكل المجلس الذي تثبت محدودية أدائها وعدم تجانسها، وهذا بعد أن وعد بإدراج هذا المطلب في الدورة الثانية وكذا الثالثة ولم يفعل، ما أدى إلى تعطل الموافقة على الميزانية وملفي الصحة والشباب. من جهة أخرى ومنذ تنصيب المجلس البلدي للقل صراعات كبيرة ما بين الرئيس وكثلة التحالف المكونة من 9 أعضاء من أصل 19 عضو مشكلين للمجلس، واللذين اتهموا المير بإقصائهم وتهميشهم خاصة فيما يخص المداولات وأنها حسب ما نشره

ما تم تسجيله يُعد إنذار لتفادي حوادث أكبر حسب المواطنين قليل من الأمطار يكشف الكثير من العيوب في الطرقات بيسكرة



شملت مد أو تجديد بعض الشبكات الأرضية قد تسبب في سقوط سيارات داخل خنادق مائية تتشكل على جانب الطريق بسبب تجمع وتدفق مياه الأمطار ولحسن الحظ أن الخسائر دائما تقتصر على الماديات. وهذه الظاهرة التي تسيء كثيرا لعاصمة الولاية بسكرة باتت تتكرر في كل مرة تسقط فيها الأمطار سواء بعاصمة الولاية أو في ولاية اولاد جلال، مثل بلدية سيدي خالد بسبب كثرة الشباب وضعف البالوعات وبالعاصمة الولاية

شملت مد أو تجديد بعض الشبكات الأرضية قد تسبب في سقوط سيارات داخل خنادق مائية تتشكل على جانب الطريق بسبب تجمع وتدفق مياه الأمطار ولحسن الحظ أن الخسائر دائما تقتصر على الماديات. وهذه الظاهرة التي تسيء كثيرا لعاصمة الولاية بسكرة باتت تتكرر في كل مرة تسقط فيها الأمطار سواء بعاصمة الولاية أو في ولاية اولاد جلال، مثل بلدية سيدي خالد بسبب كثرة الشباب وضعف البالوعات وبالعاصمة الولاية

بعد انتظار طويل في أولاد جلال

نحو تجسيد مشروع مستشفى 120 سريرا



هذه الولاية الشاسعة ببلدياتها الستة المتباعدة جدا تفتقر إلى يومنا هذا إلى مستشفى خاص بالألم والطفل، وتفتقر كذلك إلى مصلحة كبيرة ومستقلة للولادة ومصالحة خاصة وواسعة ومجهزة لتصفية الكلى بعيدا عن المعاناة الحالية للمرضى وفق ما تم طرحه في جلسات سابقة للمجلس الشعبي الولائي في دورته العادية. وعلى العكس من ذلك فإن مستقبل قطاع الصحة بولاية أولاد جلال يبشر بالخير من حيث الإمكانات البشرية حيث تعزز القطاع حاليا بمناصب جديدة وفي عديد التخصصات مما يعطي أريحية نسبية في انتظار المزيد خلال العام الجديد وما بعده.

م.عبد الرحمان

أكد أمس، رئيس لجنة الصحة بالمجلس الشعبي الولائي بأولاد جلال السيد بركات عبد العزيز أن مشروع مستشفى 120 سريرا بعاصمة الولاية، سيعرف طريقه إلى التجسيد قريبا، بعد أن تم خلال الأيام الأخيرة الإفراج عن الإعلان الخاص بالمسابقة الوطنية المحدودة في الهندسة المعمارية، المتعلقة بدراسة ومتابعة إنجاز هذا المشروع الهام، والذي طال انتظاره سنوات طويلة بعد رحلة التجميد ثم الإفراج بعد ذلك، وبحسب مصادرنا فإن الغلاف المالي المخصص لهذا المستشفى قد حوّل في وقت سابق من الولاية الأم إلى ولاية أولاد جلال الفتية، مما ساعد على الانطلاق في تجسيد هذا المشروع بداية بإطلاق المناقصة، تمهيدا لبقية المراحل والإجراءات التي تحكم هكذا مشاريع، وهذه البشرية التي تم نقلها إلى ساكنة الولاية عامة، يتربق الجميع دعمها بتجسيد قريب وعاجل لبقية مشاريع قطاع الصحة التي لا تزال معطلة ودون تجسيد لحد الساعة، ومنها مستشفى 60 سريرا ببلدية سيدي خالد الذي ظل يراوح مكانه لسنوات لأسباب كثيرة ومتعددة، ومستشفى الأم والطفل، ومستشفى

إختناق شابة بالغاز في قسنطينة

عاشت فجر أمس الوحدة الجوارية رقم 21 وبالبضبط في حي دميري عمارة 10 بالمدينة الجديدة علي منجلي بولاية قسنطينة، حالة اختناق شابة في الثالثة والعشرين من عمرها، حيث تطلبت حالتها فتح الشقة وإسعاف الشابة المدعوة هـ.ر التي كانت فاقدة للوعي وذلك إثر استنشاقها لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدفأة، حيث تم إسعافها من طرف مصالح الحماية المدنية، بعين المكان ونقلها إلى مستشفى علي منجلي.

ق.م

أكثر من 2300 مكالمة للتبليغ عن قضايا إجرامية في جيجل

أشاد أمن جيجل بثقافة التبليغ التي يمتلكها المواطن الجيجلي، والتي مكّنت من مساعدتهم في فك خيوط عديد الأفعال الإجرامية والقبض على الكثير من المتورطين فيها. وتلقت مصالح أمن جيجل خلال شهر نوفمبر الفارط، العديد من المكالمات الهاتفية عبر مختلف الخطوط، على غرار الرقم الأخضر وخط النجدة والمحول الهاتفي، فذرت ب 2211 مكالمة هاتفية، فضلا عن 96 إنذارا عبر تطبيق ألو شرطة، كان معظمها للتبليغ عن أفعال إجرامية كترويج المخدرات والمشروبات الكحولية والمؤثرات العقلية، وكذا السرقات وتعرض الأشخاص لاعتداءات، وحتى حوادث المرور، حيث تمكن أمن جيجل بفضل هذه التبليغات، من وضع حد لهذه الأفعال الإجرامية المبلغ عنها و القبض على العديد من الأشخاص المتورطين فيها. وأكدت مصالح أمن جيجل، أن هذه الحصيلة تعكس مدى ثقافة التبليغ التي أضحى يتمتع بها المواطن الجيجلي، في هذا المجال، خاصة ما تعلق بالكثير من التجاوزات التي تصادفه يوميا.

ب.م

في اجتماع للمنتدى الوطني للتطور والعصرنة بوهران

دعوة لنفض الغبار عن البحوث الجامعية وتفجير الطاقات

أكد أول أمس من وهران، الناطق الرسمي للمنتدى الوطني للتطور والعصرنة، المهندس «خديم أحمد»، أن المكتب يسير بخطى ثابتة نحو لم شمل الكفاءات ومنح الفرص للشباب الجامعي الموهوب، بدليل الخرجات الميدانية التي تقومو المكتب الولائي، إلى الجامعات والمعاهد، من أجل الاحتكاك بالشباب الجامعي، وتسهيل الضوء على امتيازات المنتدى، في منح الفرص المواثية، وحتى التواصل مع أغلب الطاعلين في المجتمع.



صورة النشروق

الواعدة. كما تطرق أحد المتدخلين في أعقاب حفل التأسيس الخاص بالمكتب الولائي، إلى قضية نفض الغبار عن البحوث الجامعية، التي ظلت لسنوات حبيسة الأدرج، والسعي إلى استغلال الأفضل منها، في خدمة البلاد، وبالأخص ما تعلق بالمجالات الحيوية، مثل الصناعة والتجارة والفلاحة والسياحة وغيرها، كما عرّج أحد المتدخلين على الطريقة المنتهجة مستقبلا في التواصل مع الدكاترة والمختصين الأجانب، خلال ورشات العمل التي ستقام قريبا، أين سيتم اعتماد تقنية التواصل عن بعد عبر الساتل، وخلق إحتكاك وتواصل منسق بين خبراء الجزائر ونظرائهم من دول العالم، وهي كلها أمور تبشر بالخير يقول المتحدث، و أضاف أن المنتدى الوطني يهدف إلى الارتقاء إلى المستوى العالمي الحديث، وتشجيع فئة الشباب على الاستثمار وتفجير الطاقات . للإشارة أن الاجتماع كان فرصة كذلك للتطرق إلى قانون الاستثمار الجديد، وقانون المالية لسنة 2023، المصادق عليهما مؤخرا، باعتبارهما سيشكلان دافعا قويا لعجلة الاستثمار والتنمية في البلاد.

حجز أكثر من ألف كبسولة بريقابالين بتندوف

تمكنت شرطة تندوف، ممثلة في فرقة مكافحة الإتجار بالمخدرات، والمؤثرات العقلية، من الإطاحة بشخصين، ضبطت بحوزتهما كمية معتبرة من المواد الصيدلانية «بريقابالين 300 ملغ»، قدر عددها بـ 1057 كبسولة، كانت موجهة، ومهيأة للترويج في أوساط المجتمع، بواسطة مركبة سياحية، كانا يستعملانها في النقل، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدر بـ 60 ألف دج، كمائدات للإتجار بتلك السموم، وتعلق الأمر بالمدعو «ع . م» البالغ من العمر 31 سنة، مزدوج الجنسية الجزائرية، وأجنبية، والمدعو «خ . ع» 32 سنة، مسبوق قضائيا، وينحدر من إحدى ولايات الغرب الجزائري، بحسب ما أفاد به بيان للأمن الولائي لتندوف.

إلى ذلك، وبعد استكمال الإجراءات اللازمة، وإعداد ملف اجراء جزائي، و تقديم المشتبه فيهما أمام الجهة القضائية المختصة إقليميا، صدر في حقهما أمر، يقضي بإيداعهما رهن الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية، وذلك عن قضية حيازة بضاعة أجنبية (مواد صيدلانية بريقابالين 300ملغ)، لها نفس خصائص المؤثر العقلي، مصدرها التهريب باستعمال وسيلة نقل، حيث تم تسليم المركبة المحجوزة إلى مفتشية أقسام الجمارك بتندوف لاتخاذ الإجراءات الجمركية اللازمة في هذا الشأن، وذلك في إطار التنسيق العملياتي بين المؤسستين المذكورتين.

ن. مازري

الصناعية، الفلاحية، والسياحية، ويكون ذلك بالاعتماد على التطورات التكنولوجية من أجل اختزال الجهد والوقت والحصول على نتائج باهرة، وأعطى مثالا على ذلك، فيما يخص الفلاحة وبالخصوص السقي، فهناك دول متقدمة مثل إسبانيا مثلا، تعتمد على خطط تكنولوجية حديثة من أجل سقي الآلاف من الهكتارات، بطرق ناجعة، بينما دول أخرى لا تزال تنتظر ما تجود به السماء فقط، وإلا الدخول في دائرة الخطر والإعلان عن موسم فلاحي فاشل، كما سيتم مساعدة المؤسسات الناشئة وحملها على إنجاح مشاريعها

في صيغتي العمومي الإيجاري والريفي توزيع 320 وحدة سكنية بالشلف



بوقادير، وادي سلي وأولاد بن عبد القادر. وبالمناسة، كشف والي الولاية في تصريح للصحافة عن استفادة القطاع من مشروع لإنجاز 600 سكن عمومي إيجاري التي ستوزع فور الانتهاء من أشغال الإنجاز مشيرا بالمناسبة إلى ترقب توزيع 1000 وحدة سكنية أخرى في صيغة العمومي الإيجاري خلال سنة 2023. كما تطرق السيد مولاتي إلى طلبات الاستفادة من السكن العمومي الإيجاري والسكن الريفي والتي بلغت حسبه 80 ألفا و 60 ألفا على التوالي، مبرزا أن مصالحه تعمل على إحصاء الأولويات ورصد الأوعية العقارية لتوطين المشاريع وإنجاز السكنات في أقرب الأجال.

حجز كميات معتبرة من المواد الغذائية الفاسدة ببلعباس

العديد من المحلات التجارية، حيث أسفرت عمليات المراقبة عن حجز كميات متفاوتة من اللحوم الحمراء بلغ وزنها 161 كلغ، جزء منها غير مختوم والباقي غير صالح للاستهلاك البشري، بالإضافة إلى 3600 حبة بيض غير صالحة للاستهلاك البشري، و 96 كلغ من الحلويات الجافة جزء كبير منها غير صالح للاستهلاك البشري، حيث تم إتلافها مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين.

ق/ج

ولم لا حتى الذين غادروا البلاد لأسباب عديدة، فهناك اتصالات من اجل إعادة التعاون معهم على نقل خبراتهم وتوظيفها في الوطن الأم الجزائر، جاء هذا خلال حفل تنصيب المكتب الولائي للمنتدى بالمركز الثقافي الإسلامي العقيد لظفي بوهران .

وحسب ما صرح به المتحدث، فإنه فعلا هناك تحركات مشجعة وبناءة، تهدف إلى تفعيل كافة أقطاب المجتمع للمساهمة في بناء وتطوير المفاهيم في عدة مجالات،

في صيغتي العمومي الإيجاري والريفي توزيع 320 وحدة سكنية بالشلف



وزعت السلطات الولائية للشلف أمس الأحد 320 وحدة سكنية في صيغتي العمومي الإيجاري والريفي. وأشرف على مراسم توزيع هذه الحصة السكنية التي تأتي تزامنا مع الاحتفال بالذكرى ال 62 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، والي الولاية عطالله مولاتي، بمعية السلطات المدنية والعسكرية، وسط فرحة وارتياح كبيرين للمستفيدين من هذه السكنات. وأوضحت مديرية السكن أن السكنات الموزعة تتمثل في 280 وحدة سكنية في صيغة العمومي الإيجاري موزعة على كل من بلديات سيدي عكاشة، أولاد بن عبد القادر، والكرمية، بالإضافة ل 80 إعانة للبناء الريفي ببلديات بوزغاية،

تمكنت قوات الشرطة بأمن ولاية سيدي بلعباس من حجز كميات معتبرة من المواد الغذائية، ممثلة في لحوم حمراء، حلويات جافة بالإضافة إلى بيض، كانت موجهة للاستهلاك البشري بلغت في مجموعها 257 كلغ و 3600 حبة بيض، حسب ما أفاد به بيان لخلية الاتصال لأمن ولاية سيدي بلعباس.

هذه الكميات تم حجزها بعد قيام أفراد الشرطة بالمصلحة الولائية للأمن العمومي رفقة الطبيب البيطري التابع للمكتب البلدي لحفظ الصحة، وعناصر مديرية التجارة، بعمليات مراقبة شملت

حي ميصالي الحاج بمغنية

السكان يطالبون بمشاريع تنموية لتحسين ظروفهم المعيشية

ع. أسامة

المساهمة في إعادة انتشار الخارطة المدرسية على نحو يعزز جوارية المرفق التربوي، ما يسمح بتخفيف الضغط على مؤسسات الاستقبال الحالية، بالموازاة مع ذلك، طالب سكان الحي بتسوية وضعية عقودهم التي تم إيداع ملفاتها في سنة 2014 بديوان الولاية، والتي فاق عددها الـ 550 ملفا، ليبقى مشكل انجاز جدار واق بالطريق المؤدي إلى ثانوية بوعزة الميلود من حي الحمري، مع انجاز رصيف لتسهيل مرور المواطنين، الشغل الشاغل الأكبر لسكانه الحي، بعدما أصبح الممرضيقا على الراجلين والسائقين كونه يعرف حركة كثيفة للسيارات والمواطنين، خاصة في فترة خروج التلاميذ من المدرسة في الفترة الصباحية والمسائية، لتبقى آمال سكان هذا الحي معلقة على رئيس الدائرة الجديد، من أجل النظر في معاناة سكان هذا الحي والتكفل بانشغالات قاطنيه في أقرب وقت ممكن، في وقت صرّح فيه ذات المسؤول، أنه ضبط وحصر من خلال التنسيق مع الجمعيات الفاعلة وفعاليات المجتمع المدني، ومن خلال أيضا الشكاوى التي تتلقاها البلديتان بالدائرة، وكذا عملية الاستقبال والخرجات الميدانية لمختلف التجمعات السكانية والقرى والمداشر، مختلف الاحتياجات التنموية التي يمكن تسجيلها ضمن صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية للبرامج التنموية لسنة 2023، لاسيما بعد إعادة النظر في طريقة تسييره، حيث تم في هذا الصدد اقتراح حوالي 14 عملية تنموية ببلدية حمام بوغرارة و 90 عملية تنموية تشمل العديد من الميادين خصوصا التهيئة الحضرية والطرق، إضافة إلى تجديد قنوات الصرف الصحي وشبكة المياه الصالحة للشرب وتوسيعها في بعض الأحياء، إضافة إلى توسيع شبكة الغاز والكهرباء وتدعيم الإنارة العمومية عبر عدد من التجمعات السكانية الثانوية والقرى الحدودية التابعة لها، بهدف تحسين الإطار المعيشي للمواطنين أكثر في هذه المناطق من البلديتين.

بلدية مكدره بسيدي بلعباس

الأوضاع المعيشية للسكان جد متردية

نقمتهم على طريقة تسيير مصالح البلدية لهذا الملف، داعين المسؤولين إلى تدعيم السكن الاجتماعي بصيغ أخرى، مثل السكن الترقوي المدعم، وكذا السكن الريفي، حتى يتم التكفل بأكبر عدد من الطلبات التي أكل عليها الدهر وشرب. وفي سبيل إنعاش القطاع الفلاحي بالمنطقة المعروفة بنشاطها الفلاحي، شدد المشتكون على ضرورة تسريع مشاريع تهيئة المسالك عبر المناطق الريفية، قصد تسهيل الوصول للمستثمرات الفلاحية، ناهيك عن تجهيزها بالكهرباء. ففي ذات السياق، أشار الفلاحون إلى الصعوبات التي يجدهونها في الوصول إلى أراضيهم خلال الأيام الماطرة، بسبب الأحوال التي تملأ تلك المسالك.

كما اشتكى سكان البلدية من ضعف التغطية في شبكة الهاتف والانترنت، حيث طلبوا من المصالح المعنية تحسين خدمة المواصلات السلكية واللاسلكية والانترنت، عن طريق ربط البلدية بالألياف البصرية، ضمانا لتغطية جيدة بهذه الخدمة، وتحسينا للخدمات المقترنة بها، كما أثاروا مشكل غياب المرافق الترفيهية والرياضية، ما حرم الشباب من ممارسة هواياتهم الرياضية والثقافية، ولأجل ذلك، استتجد السكان بالوالي لإيجاد حل لمشاكلهم التي تبحث عن حلول منذ سنوات دون التكفل بها.

نفوق 1300 صوص في حريق إسطليل بالشلف

إخمادها قيل أن تحويل الإسطليل إلى كومة رماد ،وذلك بسبب افتقاد هذا النوع من الحظائر لنظام الحماية والتدخل السريع للسيطرة على الحرائق رغم استعمالهم اليومي لقاوررات غاز البوتان خلال فصل الشتاء وكثرة حركة الدواجن داخل مثل هذه الإسطبلات وقفزها فوق المدفأة لضربها من سطح الارض.

م قورين

طالب سكان حي ميصالي الحاج والمعروف بتسمية حي الحمري سابقا، ببلدية مغنية بولاية تلمسان، في رسالة موجهة من السلطات الولائية، بضرورة تدارك عدة نقائص أثّرت سلبا على يوميات المواطن بهذا الحي، الذي يعتبر من أقدم الأحياء وأكبرها بالبلدية بكثافة سكانية تقدر بحوالي 08 آلاف نسمة. أين شدّدوا على التهيئة الحضرية كأولوية، من خلال الانطلاق في الشطر الثالث من عملية تعبيد وترزيت الطرقات، خاصة منها المؤدية لمسجد الهدايات بالحي، إلى جانب ربط بعض السكنات بالجهة الغربية للحي بقنوات صرف المياه، والكهرباء والإنارة العمومية، وكذا إعادة تأهيل الطريق الرئيسي لحي الحمري لتخليصه من الحفر والمطبات، التي أثقلت كاهل أصحاب المركبات وحافلات النقل وسيارات الأجرة، فضلا عن وضع الممهلات أمام المتوسطة والابتدائية، إضافة إلى إنشاء مواقف للحافلات لانعدامها بالحي، لتفادي التوقف العشوائي والفوضوي لحافلات النقل الحضري بالحي، الأمر الذي شكّل ضغطا كبيرا واختناقا في حركة المرور بطرقات الحي، مع إنشاء مركز أمن حضري بعد استفحال ظاهرة السرقة والاعتداءات بالحي في الآونة الأخيرة. مطالب ساكنة الحي تضمنت أيضا إضافة مدرسة ابتدائية لتخفيف الضغط على المدرستين المتواجدين بالحي، اللتين يفوق عدد التلاميذ بهما في القسم الواحد 40 تلميذ، إذ لا يزال مشروع بناء المدرسة الابتدائية التي تمت الموافقة عليه من صنف 1د بسعة 12 قسم دراسي مجمدا لحدّ الآن، بعدما تم اختيار الأرضية لتجسيده من طرف اللجنة الولائية، حيث وبع المعايينة الميدانية وقع الاختيار على البوعاء العقاري المحاذي لمتوسطة الحمري، إذ من شأن هذا المشروع القطاعي الذي كان مبرمجا وستتكفل مديرية التجهيزات العمومية لولاية تلمسان بإنجازه،

زواوية.ق

ناشد سكان بلدية مكدره التابعة لإقليم دائرة عين البرد بسيدي بلعباس، السلطات المحلية من أجل الالتفات إلى معاناتهم المترتبة عن إقصاء بلديتهم من مختلف المشاريع طيلة السنوات الماضية، حيث طالبوا بحقهم في التنمية الغائبة عنهم، على غرار باقي البلديات، قصد تحسين ظروفهم المعيشية.

وقد ارتكزت مجمل انشغالات السكان التي تبحث عن حلول، على مطالب تخص تحسين ظروف إقامتهم بالبلدية، من خلال تحسين التكفل الطبي بهم، حيث صرحوا بأن قاعة العلاج الوحيدة المتواجدة بالمنطقة، خدماتها لا تتعدى تقديم الإسعافات الأولية للمرضى، لعدم توفرها على التجهيزات الطبية الضرورية، وكذا مخبر للتحاليل، ما يضطر المرضى للتنقل إلى مقر الدائرة طلبا للعلاج على نفقاتهم الخاصة، بسبب عدم توفر سيارة إسعاف لنقل المرضى الذين تتضاعف معاناتهم خاصة في ساعات الليل. كما طالب السكان أيضا، بضرورة رفع حصة البلدية من مختلف الصيغ السكنية، قصد التكفل بمئات الطلبات التي لم يتم البث فيها منذ سنوات طويلة، حيث تبقى حبيسة أدرج البلدية، رغم الاحتجاجات الكثيرة والمتكررة للسكان، الذين لم يخفوا

سجلت،أمس، مصالح الحماية المدنية لعين مران بالشلف نفوق أزيد من 1300 صوص وخسائر مادية معتبرة بسبب حريق مهول اندلع داخل بيت بلاستيكي على شكل إسطليل لتربية الدواجن ببقعة الطواهر ببلدية الهرانفة بالإضافة إلى احتراق خمسة قاروررات غاز البوتان وذلك ما ساعد في توسع السنة النيران وصعوبة

إحباط تسويق 3.5 قنطار من اللحوم والأحشاء الفاسدة بالبويرة



أحسن حراش

عين تلك الأحشاء التي بلغت كميتها 3.47 قنطار، ليتم حجزها وإتلافها مع تكوين ملف جزائي في حق الموقوفين وتحويله إلى الجهات القضائية المختصة. أما العملية الثانية فتمثلت حسب ذات المصادر في ورود معلومات إلى مصالح فرقة محاربة الاتجار غير المشروع بالمخدرات على مستوى المصلحة الولائية للشرطة القضائية مفادها قيام شخص يبلغ من العمر 26 سنة بترويج المهلوسات والممارسة غير الشرعية لممتنهي بيع الأدوية، حيث تم رصد المعني وفق خطة محكمة مكنت من توقيفه على مستوى مفترق الطرق بمدخل مدينة سور الغزلان، حيث ضبطت بحوزته بعد تفتيشه على 480 كبسولة من دواء بريغابالين، وبعد تفتيش منزله عثرت ذات المصالح على 173 كبسولة أخرى من نفس الدواء الموجه للترويج كمهلوس وسط الشباب، ليتم حجز الكمية وتحويل ملف المشتبه فيه إلى الجهات القضائية المختصة.

إضافة إلى 70 محلا مهنيا موجها للشباب البطل توزيع 687 مقرر استفادة من سكناات بالبويرة

مظاهرات 11 ديسمبر، حيث أشرف والي البويرة عبد الكريم لعموري خلال الحفل على توزيع 687 مقرر استفادة من السكناات من مختلف الصيغ على مستوى بلديات الولاية، إضافة إلى 70 محلا مهنيا استفاد منها شباب بمستوى مركز التكوين المهني بعاصمة الولاية بحضور السلطات الولائية الأمنية والمدنية، بمناسبة ذكرى

أشرفت نهار أمس السلطات الولائية على حفل توزيع 687 مقرر استفادة من سكناات من مختلف الصيغ على مستوى بلديات الولاية، إضافة إلى 70 محلا مهنيا استفاد منها شباب بمستوى مركز التكوين المهني بعاصمة الولاية بحضور السلطات الولائية الأمنية والمدنية، بمناسبة ذكرى

قائنو قرية ضاية عرعار والبسباسة بالجلفة يطالبون بحقهم في التنمية

المرافق الضرورية. وقد اشتكى سكان قرية ضاية عرعار من انعدام طريق لفك العزلة عن المواطنين، ومدرسة ابتدائية، إضافة إلى انعدام شبكة الصرف الصحي، مما يشكل خطر انتشار الأمراض والأوبئة، وعدم توفر شبكة الغاز الطبيعي، والتذبذب في عملية توزيع الماء، وكذا عدم احترام مواعيد التنقل وحتى الغيابات المتكررة، أين يتم تنزيل التلاميذ في نقاط بعيدة عن القرية، كما طالب سكان المنطقة بضرورة تزويدهم بالكهرباء الفلاحية. ويعاني سكان البسباسة من اهتزاز الطريق المؤدي إلى المنطقة وانهيار جزء من قنطرة الجوف، وعدم توفر شبكة الغاز الطبيعي وشبكة المياه الصالحة للشرب، وعليه فإنهم يطالبون بالتدخل العاجل للسلطات المحلية والولائية وبرمجة مشاريع تنمية من شأنها أن تساهم في رفع الغبن عنهم.

■ أحمد خلطاي

طالبوا بتسديد الأجور العالقة وتحسين ظروف العمل

أكثر من 160 عامل بمؤسسة بناء وإصلاح السفن ببوهارون في إضراب

دخل أمس أكثر من 160 عامل بمؤسسة بناء وإصلاح السفن "إيكوراب" الكائن مقرها ببوهارون بتيبازة، في إضراب للمرة الرابعة على التوالي، مصرين على تلبية مطالبهم ومنحهم حقوقهم القانونية في مقدمتها دفع الأجور العالقة منذ أكثر من 7 أشهر، بالإضافة إلى تحسين ظروف العمل بما فيها الرعاية الصحية ومنحهم الملابس الخاصة بالعمل.

حورية. ب

وبدأت معاناة عمال مؤسسة بناء وإصلاح السفن منذ 2020، عندما عين رئيس مدير عام جديد للمؤسسة بدل الفرنسي الذي كان يسيروها، حيث بسبب الوضع الصحي للبلاد في الثلاث سنوات الماضية بعد انتشار وباء كورونا قلت المشاريع وشحت المداخيل، ما جعل عمال المؤسسة يتضررون نظرا لعدم دفع أجورهم في بانتظام، وهو ما أدى إلى تحرك نقابة عمال المؤسسة دفاعا على حقوقهم. وقال الأمين العام للنقابة "أفول مختار" للشروق "أنه عندما لم نتجح سبل الحوار مع إدارة المؤسسة قررنا إشعارها بالدخول في إضراب لمدة خمسة أيام بتاريخ 2 أكتوبر 2022 وذلك حتى لا يضروا بالمؤسسة التي يعملون أسره من خلالها، ولأنه لم يلمسوا ردة فعل إيجابية من طرف الرئيس المدير العام نظموا إضرابا آخر لمدة ثمانية أيام ثم خمسة عشر يوما، ونظرا لتجاهل انشغال العمال قرر هؤلاء تنظيم إضراب للمرة الرابعة على أمل أن تتحرك الوزارة لإيجاد حلول سريعة لمشاكلهم". وأضاف الأمين العام للنقابة أن "الشريك الاجتماعي رفع عدة مطالب على الرئيس المدير العام للمؤسسة بتاريخ 2 نوفمبر المنصرم في مقدمتها، دفع الأجور العالقة أكثر من سبعة أشهر، تعديل شبكة الأجور



عن طريق تسوية وضعية العمال كل حسب منصبه ووفقا لما ينص عليه سلم الأجور بأثر رجعي سنة 2018، تسوية وضعية أصحاب العقود حيث أكثر من 20 عاملا متعاقدًا مهددا بالطرد، تعديل القانون الداخلي للمؤسسة مراجعة الاتفاقية الجماعية وتوفير المشاريع للمؤسسة كونها شبه متوقفة من النشاط بسبب السيولة"، ودعا الفرع النقابي إلى تحسين ظروف العمل بما فيها الرعاية الصحية والملابس الخاصة بالعمل وتوفير مستلزمات الوقاية وكذلك البدلات والأحذية الخاصة بكل صنف والتي تعتبر ضرورية بصفة دورية ووقاية العمال من الحشرات المنتشرة وإصلاح الأعطاب في دورة المياه، كما تسأل

الأمين العام للنقابة عن سبب تماطل الإدارة في تعيين مندوب العمال. وعبر المتحدث لـ "الشروق" عن استيائه من القرارات الصادرة ضد بعض العمال، حيث تنفذ في حقهم العقوبات من دون تحويلهم على المجالس التأديبية المسؤولة عن ذلك. وحسب الوثائق التي تحوز "الشروق" نسخة منها، فإن الفرع النقابي لمؤسسة بناء وإصلاح السفن وجه إشعار بالإضراب إلى كل من الرئيس المدير العام للمؤسسة ومفتشية العمال بالقلبية ومفتشية العمال بتيبازة والمصالح الأمنية والمكتب المحلي للاتحاد العام للعمال الجزائريين بالقلبية والمجمع الميكانيكي، والسبب عدم تقاضي

قائنو سكناات "عدل" يرفعون انشغالهم للسلطات المحلية

عزلة وغياب للمرافق بالمدينة الذكية لبويناان بالبليدة

حسنا. ب

قال قائنو سكناات "عدل" في بويناان شرق البليدة أن وصف المدينة "الذكية" لا ينطبق على المدينة، وذلك بسبب أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الغائب تعتبر الأكبر، مشيرين إلى أنه لا وجود للهاتف أو الانترنت، حيث يقضي السكان أيامهم في عزلة زاد من وطأتها غياب المدارس وقاعات العلاج ومراكز الأمن وحتى الضروريات من غاز وماء وكهرباء تفتقدها عديد الأحياء السكنية.

المستفيدون قالوا إنهم لم يهنأوا بالراحة منذ استلامهم مفاتيح شققهم بصيغة البيع بالإيجار "عدل" الواقعة في بلدية بوعينان، أين اصطدم آلاف المكتتبين بواقع مر، بدءا من شققهم المغشوشة التي اضطرروا لإعادة ترميمها وصرف مبالغ إضافية فضلا عن غياب المرافق الحيوية وضعف الحركة التجارية وانعدام الأسواق الجوارية، ما جعل المدينة الجديدة تبدو كمناطق مهجورة غادرها سكانها منذ وقت طويل. وأوضح السكان خلال حديثهم للشروق أن غياب الأمن وكثرة جرائم السرقة المسجلة في

الفترة الأخيرة فرض عليهم حظر تجوال ليلا ونهارا، حيث صاروا لا يرحون شققهم إلا للضرورة القصوى خوفا من عمليات السطو، وأضافوا أنه ليس بإمكانهم حتى إبلاغ مصالح الأمن وطلب النجدة في حال وقوع اعتداءات، بسبب انعدام شبكة الهاتف النقال، وهو ما زاد من معاناتهم وأشار المشتكون إلى وقوع ست جرائم سرقة على مستوى "ايلو" وتحديدًا العمارة 31 بحي 2200 مسكن مؤخرًا. وأضاف المعنيون أن عددا من الأحياء السكنية لا تتوفر على مدراس ابتدائية قريبة ما خلق معاناة إضافية يحملها الأولياء الذين يضطرون لمرافقة أبنائهم ذهابا وإيابا، لاسيما وأن المسالك غير آمنة ومحفوفة بالمخاطر، ما يهدد سلامة الصغار، وذكروا بحادث سقوط تلميذة تبلغ ثماني سنوات ببالوعة منزوعة الغطاء بالقرب من مدرستها الشهر الفارط.

انعدام الضروريات من غاز وماء وكهرباء نقص يوميات القاطنين بالمدينة الجديدة، حيث شهدت أحياء 2200 مسكن و3000 مسكن و3100 مسكن انقطاعات في المياه والكهرباء قرابة الشهر، ولا تخرج يوميات السكان الجدد عن

نطاق تأمين شربة ماء والبحث عن قارورة غاز البوتان، في ظل عدم استكمال مد شبكة الغاز الطبيعي نحو عماراتهم. كما يمثل غياب الخدمات الصحية معاناة إضافية للأهالي، بالموازاة طرح المشتكون انعدام حوايات للقمامة ما حول أرجاء المدينة الجديدة إلى مفرغات عشوائية للنفايات، وما في ذلك من تكاثر لجحافل الناموس، وأشار محدثونا إلى ضرورة استحداث خطوط نقل جديدة تربط مدينتهم بمحطات رويسو، تافورة، رويبة والحراش وبن عكنون وإدراج مشروع محطة مغطاة تتناسب وما روج له عن المدينة الذكية التي تلي الاحتياجات الحضرية، لاسيما خدمة النقل "المحترم"، كما اعتبر السكان الجدد بالمدينة الذكية بوعينان، البدء في تجسيد بناء مسجد مطلبا ملحا، خاصة أنهم باتوا محرومين من أداء الصلوات الخمس جماعة، وذكروا أن استمرار تردي الأحوال بمدينتهم جعلهم يحنون للعيش في كنف مساكن بسيطة، لكن تتوفر فيها ظروف الحياة بدل مساكن عصرية لا تزال تفتقد لعديد المرافق الضرورية. مطالبين السلطات بتدراك النقائص المسجلة التي أثقلت كاهلهم.

143 مليار لتجسيد مشاريع السد الأخضر عبر 36 بلدية بالمسيلة

كشفت أمس، والي المسيلة، عن تخصيص السلطات العمومية، غلافا ماليا أوليا يفوق 143 مليار سنتيم لإنجاز مشاريع السد الأخضر عبر إقليم الولاية، وهي العمليات التي سيشرع في تجسيدها عما قريب، وذلك طبقا للتعليمات المعطاة من قبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بإعادة إحياء وبعث هذا المشروع الهام، وذلك للتكفل بمختلف الانشغالات والنقائص وإنشاء محيطات روعية. وحسب عبد القادر جلاوي، في تصريح له على هامش الاحتفالات بالذكرى الستين لمظاهرات 11 ديسمبر، فقد تم رصد الغلاف المالي المذكور أعلاه، والذي يعد أوليا ويمكن إضافة مبالغ مالية أخرى، وذلك في إطار مشروع إعادة إحياء السد الأخضر الذي انطلقت به الدراسات منذ بداية العام الحالي، حيث سيشمل 36 بلدية عبر إقليم الولاية، وعلى مناطق تتربع على 20 ألف

■ أحمد قرطي

حفل لتوزيع الجوائز على الفائزين

بدار الثقافة طاموس عمروش

نظمت المحافظة الولائية لقدماء الكشفة الإسلامية الجزائرية ببجاية، نشاطات متنوعة منها مسابقات للمجموعات الصوتية، الشعر التريوي، المسرح، الرسم، ناهيك عن منافسات وأنشطة رياضية وثقافية، وذلك بمناسبة احتضان الاولمبياد الثقافية في طبيعتها الثالثة، والتي عرفت مشاركة مختلف الأفواج بإقليم الولاية. وحسب المنظمين، فقد تم أول أمس، على مستوى دار الثقافة طاموس عمروش ببجاية، تنظيم حفل توزيع الجوائز على شرف الفرق الفائزة في مختلف النشاطات التي انطلقت منذ بداية شهر جوان وتواصلت إلى نهاية شهر أكتوبر الماضي.

وقد عبر المشاركون في هذه التظاهرة عن استحسناتهم، وشنوها نظرا لما تحمله من أهداف تريبوية وثقافية وكذا بث روح التضامن والتعارف، إضافة إلى إنشاء فضاءات للإبداع وتغيير موابه الشباب المشاركين.

■ توفيق بن يحي

بعد الحملة الأمنية واسعة النطاق

ما مدى خطورة مجموعة "مواطني الرايخ" الألمانية؟

نُرى ما مدى خطورة الأشخاص المشتبه في انتمائهم إلى مجموعة "مواطني الرايخ" والموجودين حاليا في الحبس الاحتياطي في ألمانيا؟ ماذا يمكن إثباته بحقهم؟ من الممكن الرد على هذه الأسئلة في أقرب وقت ممكن بعد تحليل أدلة الثبوت التي تم ضبطها منذ يوم الأربعاء الماضي.

د ب أ

جرت الاستعدادات على مدار أسابيع لتحريض الأدلة والقبض على المتأمرين المشتبه بهم، وتمت الاستعانة بعناصر من الأجهزة الأمنية من العديد من الولايات الألمانية. وحملت العملية داخليا اسم "الظل"، وبالفعل لا تزال بعض الأمور في الظل حتى بعد القبض على متهمين رئيسيين من مجموعة "مواطني الرايخ" يوم الأربعاء الماضي.

غير أن المحققين مقتنعون بأن أعضاء المجموعة لديهم استعداد لممارسة العنف ويعتبرون أنفسهم طليعة ستتولى القيادة في حال الانقلاب على النظام، لكن هناك الكثير من الأشياء التي تدل على أنه من المتوقع ألا يكون تقديم الأدلة سهلا في حال إقامة محاكمة للمتهمين. لأن بعض الأفكار المتداولة داخل المجموعة، غريبة إلى درجة تجعل من الصعب في غالب الأحيان وضع حد فاصل بين ما يتعلق منها بتصورات وما يتعلق بواقع حقيقي. ينطبق هذا الأمر بالدرجة الأولى على الافتراض الذي يقول إن تحالفا من أطراف أجنبية سيتدخل في ألمانيا.

هناك تداخلات بين بعض المشتبه بهم وتيار المناوئين المتشددين لإجراءات مكافحة كورونا على سبيل المثال في مدينة بفورتسهايم؛ إذ أن من بين المقبوض عليهم شرطيا كان قد ظهر في احتجاجات أنصار "التفكير الجانبي" ودافع عن نفسه قضائيا ضد قرار عزله من الخدمة في الشرطة. الأمر الثابت هو أن القيود التي تم إقرارها إبان جائحة كورونا لعبت دورا أيضا في البيانات التي نشرها أعضاء من المجموعة في وسائل التواصل الاجتماعي.

هناك بين المتهمين من يعرفون بعضهم البعض بالفعل منذ فترة طويلة للغاية، فعلى سبيل المثال خدم اثنان من المقبوض عليهم معاً في الجيش الألماني خلال فترة التسعينيات في كتيبة المظلات 251 والتي تم دمجها جزئيا في فرقة القوات الخاصة (كي إس كي) في وقت لاحق.

ومع ذلك فقد تم العثور على العديد من الأسلحة خلال عمليات المdahمات التي تم تنفيذها يوم الأربعاء الماضي، وبحسب قائمة أولية فإن هذه الأسلحة هي بالدرجة الأولى مسدسات ضوئية أو مسدسات صوت بالإضافة إلى سيوف وأقواس مستعرضة (نشائية). وبعبارة أخرى فإنها ليست معدات كافية لسيناريو الانقلاب الذي يُعتقد أن المجموعة كانت تحضّر له.

ولم تكن عمليات المdahمات قد اكتملت



الخميس. وثمة أسئلة مطروحة في ضوء حقيقة أن ما تم اكتشافه من أسلحة تطلق ذخيرة حية بعد عمليات المdahمة هو فقط بندقية قصيرة وبندقيتان طويلتان، وهذه الأسئلة هي: هل يمكن أن تكون هناك مستودعات أسلحة لا تزال سرية وغير مكتشفة حتى الآن؟ هل علم المشتبه بهم بشكل أو بآخر بأمر الحملة المزمعة وأخفوا الأسلحة في الوقت المناسب؟

وأفادت بيانات لمصادر أمنية بأن العديد من المشتبه بهم كان لديهم رخصة سلاح على سبيل المثال كأسلحة لرياضة الرماية.

وذكرت المصادر أنه تم العثور على قائمة تحتوي أسماء نواب برلمانيين لدى أحد المتهمين، وقد خلت القائمة من أي ملاحظات، الأمر الذي يجعل أهمية هذه القائمة غير واضحة. لكن المصادر قالت إنه تم إخطار الساسة المعنيين بهذا الأمر.

من جانبها، قالت مارتينا رينر عضو لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان الألماني عن حزب اليسار إن وجود النائبة من حزب (البديل من أجل ألمانيا) بيرجيت مالزرك فينكمان بين المشتبه بهم، لم يكن مفاجئا بالنسبة لها. ورأت رينر أنه "يجب بدء إجراء النقاش حول حظر حزب البديل على الصعيد القضائي والسياسي". غير أنها اعترفت بأن الشروط المؤهلة لهذه الخطوة كبيرة. وربما لا يكفي الاستعداد للعنف وحده. كما أن المحكمة الدستورية الاتحادية تشترط أن يكون للحزب "موقفٌ عدواني مستमित تجاه النظام الأساسي الديمقراطي الحر الذي يستهدف الحزب إلغاءه بالإضافة إلى وجود مؤشرات ملموسة تدل على أن تحقيق الحزب لأهدافه المناهضة للدستور لا يبدو ميئوسا منه تماما".

وقال مارسيل إيمريش عضو لجنة الشؤون الداخلية عن حزب الخضر إن "وجود نائب

الرئيس الانتقالي إبراهيم تراوري؛

"المعركة من أجل الاستقلال التام لبوركينا فاسو بدأت"



بالضرورة عبر الأسلحة بل من خلال قيمنا وسلوكنا وتعا في اقتصادنا أيضا". وطلب من مواطنيه "مزيدا من التضحيات" ليقوم "البوركينابيون بتحرير أراضي بوركينا فاسو". ودعا هؤلاء إلى أن "يبقوا واثقين وموحدين ومحشدين وراء قوات الدفاع والأمن" وكذلك "متطوعينا الباسلين من أجل الدفاع عن الوطن"، قوة المدنيين الرديفة للجيش.

وأكد تراوري أن "الأمل موجود لأننا لن نستسلم وسنذهب إلى نهاية هذا الكفاح من أجل الاستقلال التام لوطننا". وقال "نضالنا لن ينتهي إلا عندما يملك كل أطفال بوركينا فاسو ما يفهم من الطعام وينامون بسلام في بلدهم".

ومنذ 2015 تشهد بوركينا فاسو باستمرار هجمات إرهابية أدت إلى مقتل الآلاف وأجبرت نحو مليوني شخص على الفرار من ديارهم.

وتضاعفت الهجمات التي

تشنها جماعات مرتبطة بتطليمي "داعش" و"القاعدة" على جنود ومدنيين في الأشهر الأخيرة، لاسيما في شمال البلاد وشرقيها.

وحدد النقيب إبراهيم تراوري الرئيس الانتقالي الذي تولى السلطة على أثر انقلاب عسكري في 30 سبتمبر كان الثاني خلال ثمانية أشهر، هدفا هو "استعادة الأراضي التي تحتلها جحافل الإرهابيين هذه" الذين سيطرون على أربعين بالمئة من البلاد.

بعد حملة تجنيد سّجل تسعون ألف مدني للانضمام إلى قوات "المتطوعين من أجل الدفاع عن الوطن" ومساعدة الجيش في مكافحة الإرهابيين.

■ ق. د

في رسالة إلى الغرب

روسيا تكثف إنتاج أقوى أسلحتها

وكالات



أكد الرئيس الروسي السابق ونائب رئيس مجلس الأمن دميتري مدفيديف أمس الأحد أن بلاده تكثف إنتاج "أقوى وسائل التدمير" على أساس "مبادئ جديدة"، ملوحا باستخدامها ضد الغرب. وقال مدفيديف "عدونا ليس متخندقا فقط في محافظة

كييف في مالوروسيا (كيان إقليمي إداري للإمبراطورية الروسية السابقة)– إنه موجود أيضا في أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان وأستراليا ونيوزيلندا وغيرها". وتابع في منشور أمس على حسابه في تطبيق تلغرام "لهذا السبب نقوم بتكثيف إنتاج أقوى وسائل التدمير، بما في ذلك تلك القائمة على مبادئ جديدة". ولم يوضح المسؤول الروسي تلك المبادئ الجديدة، لكنها تشير على ما يبدو إلى الأجيال الجديدة من الأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت وتفتخر موسكو بتطويرها بنشاط في السنوات الأخيرة. وعاد شبح الحرب النووية بعد بدء الهجوم على أوكرانيا في فبراير، ما يؤكد تآكل هندسة الأمن العالمي التي تأسست خلال الحرب الباردة. وأثارت الانتكاسات العسكرية الروسية في الأشهر الأخيرة مخاوف من أن تفكر موسكو في استخدام ترسانتها النووية لتغيير الوضع الميداني.

لكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد هذا الأسبوع أن السلاح النووي "وسيلة دفاع" للغاية منها توجيه "ضربة انتقامية" في حال استُهدفت بلاده بهذا النوع من الأسلحة.

كما أثار الجمعة احتمال أن تعدّل روسيا عقيدتها العسكرية من خلال تبني مبدأ توجيه ضربة وقائية لنزع سلاح العدو. ونددت وزارة الخارجية الأمريكية بهذه التصريحات الأخيرة، قائلة إن "أي نقاش، مهما كان غامضا،

تدفع 12 دولة

منها بلجيكا وإيطاليا وبولندا وسلوفينيا باتجاه خفض "كبير" لسقف الاتحاد الأوروبي المزمع لأسعار الغاز، بينما يسعى التكتل جاهدا للتوصل إلى اتفاق بشأن هذا الإجراء. وارتفعت أسعار الغاز في أوروبا هذا العام بعد أن خفضت روسيا شحنات الغاز في أعقاب غزوها لأوكرانيا، مما أدي إلى ارتفاع تكاليف الوقود ونمو التضخم.

وأجبرت دول الاتحاد الأوروبي مفاوضات عاجلة السبب في محاولة لتجهيز اتفاق على سقف أسعار الغاز من أجل اجتماع لوزراء الطاقة مقرر في 13 ديسمبر، لكن الدول لا تزال منقسمة إزاء الخطة.

وقال مسؤول من إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إن الدول "تقلص الخلافات" في مواقفها، لكن آخرين قالوا إنه لم يتم إحراز تقدم يُذكر. وسيجري الدبلوماسيون المزيد من المفاوضات اليوم الاثنين.

وورّعت 12 من أصل 27 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي اقتراحا يطالب بأن يكون الحد الأقصى للسعر أقل "يشكل ملحوظ" من أحدث مستوى تتفاوض الدول بشأنه. وقالت الدول "النص لم يقطع شوطا كافيا نحو ما يمكن أن نعتبره تسوية مرضية".

وقدّمت الاقتراح، الذي اطلعت عليه رويترز، بلجيكا وبلغاريا وكرواتيا واليونان وإيطاليا ولاتفيا وليتوانيا ومالطا وبولندا ورومانيا وسلوفينيا وسلوفاكيا. وخاضت دول الاتحاد الأوروبي جدلا منذ شهر حول ما إذا كانت ستضع حدا أقصى لأسعار الغاز،

بشأن الأسلحة النووية هو عملٌ غير مسؤول على الإطلاق".

إلى ذلك قال مسؤول أوكراني، أمس، إن أكثر من 200 عسكري روسي قتلوا في هجوم على قاعدة عسكرية بمنطقة زاباروجيا التي ضمّتها روسيا.

وقال إيفان فيدوروف رئيس بلدية مدينة ميليتوبول، الواقعة في المنطقة التي ضمّتها روسيا بشكل غير قانوني، إن القوات الأوكرانية نفذت هجوما على قاعدة عسكرية في المدينة الخاضعة لسيطرة القوات الروسية. وكتب في تصريح عبر تطبيق تلغرام، أن الهجوم الذي وقع الليلة قبل الماضية "أسفر عن مقتل أكثر من 200 عسكري روسي".

وفي 24 فبراير الماضي، أطلقت روسيا عملية عسكرية في أوكرانيا، تبتعتها ردوُ فعل دولية غاضبة وفرض عقوبات اقتصادية ومالية "مشددة" على موسكو.

وفي ذات السياق، قال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي إن أي محادثات سلام في أوكرانيا يجب ألا تكون مجرد ستار لإعادة روسيا تسليح نفسها، مضيفا أنه لم ير أي مؤشرات على أن موسكو ستدخل في مفاوضات بنّيات حسنة. وتابع قائلا "لا أرى حقا أي مؤشرات من الجانب الروسي تمنحني ثقة في أن فلاديمير بوتين سيدخل تلك المحادثات بنية طيبة. أسلوب التصريحات بشكل عام لا يزال صداميا للغاية".

الانقسامات تُعرقل مخطط ضرب الاقتصاد الروسي

تحدد سقف أسعار الغاز يُشعل خلافات

حادة بين دول الاتحاد الأوروبي



لكنها لم تسدّ الفجوة في وجهات النظر المتباينة حتى الآن. ويشكك بعض الدبلوماسيين في إمكانية التوصل إلى اتفاق هذا الأسبوع، وأشاروا إلى أن الدول غير الراضية عن الاقتراح الأحدث لديها ما يكفي من الدعم لمنع إقراره.

وبينما تقول الدول المؤيدة لسقف أسعار الغاز إن هذا الإجراء سيحمي اقتصاداتها من ارتفاع تكاليف الطاقة، عارضته ألمانيا، أكبر اقتصاد وسوق للغاز في أوروبا، وهولندا. وتحذر الدولتان من أن السقف قد يعطل الأنماذج الطبيعية لأسواق الطاقة، ويشي منتجي الغاز عن إرسال الوقود الذي تشتد الحاجة إليه إلى أوروبا.

ويموجب المسودة الأحدث للاقتراح الذي تبجته الدول الأعضاء، يتم تفعيل الحد الأقصى إذا تجاوزت أسعار الغاز 220 يورو (231.66 دولار) لكل ميغاوات ساعة لمدة خمسة أيام في تعاقبات أقرب شهر استحقاق في مركز تجارة الغاز (تي. تي. أف) الهولندي وزادت 35 يورو على السعر المرجعي للغاز الطبيعي المسال بناء على تقييمات سعره في ذلك الوقت.

ويقول هذا الحد الأقصى المقترح عن حد 275 يورو لكل ميغاوات ساعة الذي اقترحتة المفوضية الأوروبية، لكن الدول المعارضة، وعددها 12 دولة، قالت إنه لا يزال غير منخفض بما فيه الكفاية. ■ رويترز

"يديعوت أحرونوت" تكشف:

حماس حاولت زرع عميل مزدوج في إسرائيل



الأسير بضابط الشاباك وأبلغه بتراجمه عن موافقته على العمل معه وطلب أن يعيد له المال".

وتابعت "عاد (ث) للقطاع بعد أيام عبر معبر إيرز وتوجّه إلى نقطة "4/4" التي تسيطر عليها حماس ويبحث عن مسؤول المكان، الضابط في الأمن الداخلي، ومدير المعبر، وأبلغهما بلقائه مع الضابط الإسرائيلي والعرض الذي حصل عليه بالعمل مع الشاباك والمال الذي حصل عليه لشراء الهاتف".

وأكملت "وفيما بعد تم توجيه "ث" نحو مسؤول في الأمن الداخلي في القطاع وهو المكلف بملف الشاباك، إذ عرض عليه الموافقة على العمل مع ضابط الشاباك لمعرفة المعلومات التي يطلبها بشرط إبلاغ الأمن الداخلي بكل ما يطلبه الضابط منه". «وبناءً عليه طلبَ من (ث) الموافقة على لقاء الضابط في الشاباك وتزويد حماس بمكان اللقاء وملاحم ضابط الشاباك والمعلومات التي طلبها منه، وطلب منه عدم رفض المهام التي سيكلفه بها ضابط الشاباك في هذه المرحلة، ولكن عليه تنفيذها بعلم حماس ودون إيقاع الضرر بأحد"، وفق لائحة الاتهام.

وجاء في اللائحة أن " (ث) تواصل مع الضابط الإسرائيلي وطلب لقاءه لأكثر من مرة، الأمر الذي أثار شكوك الضابط: فطلب منه تصوير موقع الناصر في غزة، وبعدها سيلتقيه، وفي نفس اليوم طلب لقاء مسؤوله في الأمن الداخلي التابع لحماس على جناح السرعة وأبلغه بمهمّة التصوير؛ فأبلغه أن ضابط الشاباك يحاول اختباره وأن عليه تنفيذ ذلك ففعل وأرسل الصور إلى ضابط الشاباك".

وأضافت "فيما بعد عمل الأسير في فندق بتل أبيب، إذ اعتقدت حماس أنه موقعٌ سري للشاباك، وطلبت تصوير داخله والمركبات التي تصل إليه، وبعد يومين حاول (ث) الدخول إلى إسرائيل؛ فجرى اعتقاله على يد الشاباك".

واشنطن ترسل وفدا رفيعا إلى الصين لتحسين العلاقات

تعتزم الإدارة الأمريكية إرسال وفد رفيع إلى الصين هو الأول منذ الوعد الذي قطعه الشهر الماضي في بالي الرئيسان الصيني شي جينبينغ والأمريكي جو بايدن والمتمثل ببثّ الدفء في العلاقات بين بلديهما.

ويتوجه الوفد الأمريكي إلى الصين وكوريا الجنوبية واليابان، وعلى رأسه مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ دانييل كريتنبرينك وكبيرة مديري مجلس الأمن القومي لشؤون الصين وتايوان لورا روزنبرغر من 11 إلى 14 ديسمبر.

وفي الصين، سيتعيّن على كريتنبرينك إكمال ما بدأه بايدن بعد اجتماعه الأخير مع شي على هامش قمة مجموعة العشرين في بالي في منتصف نوفمبر. وكان بايدن وشي قد تعهّدا وقتذاك "مواصلة إدارة المنافسة في شكل مسؤول بين البلدين واستكشاف مجالات التعاون المحتملة"، حسبما أوضحت الخارجية الأمريكية.

وتحدّث بايدن وشي خصوصًا عن مواضيع خلافية، بينها مستقبل تايوان والقنود الأميركية كنية على واردات المنتجات التكنولوجية الصينية واتّساع النفوذ الصيني.

كذلك، سيُعِد كريتنبرينك لزيارة وزير الخارجية أنتوني بلينكن للصين، المقررة أوائل 2023، وهي ستكون الأولى من نوعها لدبلوماسي أمريكي بارز منذ أربع سنوات.

■ أف ب

إطلاق نار وعبّوات متفجّرة

19 عملاً مقاوماً بالضفة خلال 24 ساعة

سجلت مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة خلال 24 ساعة، 19 عملاً مقاوماً، من بينها 7 عمليات إطلاق نار والقاء عبوات متفجّرة، فيما اندلعت المواجهات في 12 نقطة مواجهة، حسب وكالة "صفا" الفلسطينية. ونفّذ مقاومون فلسطينيون عملية إطلاق نار الليلة قبل الماضية وفجر أمس الأحد استهدفت حاجزي حوارة وبيت فوريك بنابلس، وألقوا عبوة متفجّرة صوب قوات الاحتلال في جنين.

وكالات

وأعلنت كتيبة بلاطة، استهداف حاجزي حوارة وبيت فوريك بزخات من الرصاص، ردًا على اعتداءات الاحتلال، فيما تمكن مقاومون من إلقاء عبوات متفجّرة محلية الصنع "أكواع" تجاه قوات الاحتلال المقتحمة لبلدة برقين جنوب غرب محافظة جنين، وأفادت مصادر محلية بتضرر مركبات مستوطنين بعد رشقها بالحجارة على الشارع الاستيطاني قرب بلدة سلواد شرق رام الله.

كما استنفر الاحتلال قواته، بعد تمكن الشباب النائر من رشق مركبات المستوطنين بالحجارة قرب مستوطنة "عوفرا" العجائمة على أراضي سلواد. واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في القدس المحتلة، في كل من بير نبالا والطور، وفي النبي صالح وعابود في رام الله.

وشهدت نابلس عمليات إطلاق نار في قوصين وأوصرين وحاجز حوارة وحاجز بيت فوريك ورفيديا، وجبل جرزيم، فيما اندلعت مواجهات في أوصرين وسالم، إلى جانب الرزازة في قلقيلية.

كما شهدت أريحا وبيت لحم اندلاع مواجهات في المدخل الجنوبي لأريحا، وفي الخضر وتقوع، وفي باب الزاوية وبيت أمر في الخليل.



وفي هذا السياق، كشف مُحلّل الشؤون العسكريّة بصحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة، يوسي يهوشواع، نقلًا عن محافل رفيعة جدًا بالمؤسسة الأمنيّة في تل أبيب، عن أنّ حربًا فعليّة تدور الآن في كلّ مكان، وفي الليل والنهار في المناطق الفلسطينيّة ازدادت حدتها في الأسابيع الأخيرة، مضيّمًا في ذات الوقت أنّ "الاحتكاك وكذلك مستوى الجّرة لدى الفلسطينيّين يزداد"، وفق تقرير لـ"رأي اليوم".

وتابع المُحلّل الإسرائيليّ قائلاً إنّهُ "عندما نسأل ضباط الجيش والشاباك (جهاز الأمن القام) ماذا تغيّر، يُجيبون أنّ المنطقة اليوم مشبعة وملميّة بالسلاح الناريّ. وعلى هذا النحو، إلقاء الحجارة على الآليات العسكريّة التي تدخل

نقل الأسير أبو حميد إلى المستشفى بعد تدهور صحته

ودانته بالمشاركة في تأسيس كتائب شهداء الأقصى، الذراع العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، والمسؤولية عن قتل سبعة مستوطنين، ويوجد نحو 600 أسير مريض في سجون الاحتلال، بينهم 23 أسيرًا يعانون من الإصابة بالسرطان والأورام بدرجات مختلفة.

■ وكالات

وتعرّض الأسير أبو حميد تعرض لجريمة الإهمال الطبي على مدار سنوات في سجون الاحتلال، وبدأ وضعه الصحي يتراجع بشكل خطير في شهر أوت من العام الماضي، بعد الاكتشاف المتأخر لإصابته بسرطان الرئة، وأصبح اليوم بوضع صحي حرج. واعتُقل الأسير أبو حميد (49 عامًا)، من مخيم الأمعري في رام الله منذ عام 2002 وحُكّم عليه بالسّجن المؤبد و50 عامًا، بعد

خاصة بالأمانات الضريبية

العراق يعلن استرداد دفعة ثانية من الأموال المسروقة



كامل المبالغ الذي بحوزته، مشيرًا إلى أن قبول المحكمة بما عرضه المتهم من التسوية المالية يرجع لعدم وجود مانع قانوني يحول دون ذلك، إضافة إلى أن استحصل المبالغ المالية المسروقة بعد صدور أحكام مكتسبة درجة القطعية يستوجب إجراءات مطولة من دوائر التنفيذ لبيع العقارات عن طريق إجراء المزادات، الأمر الذي قد يمتد لمدة زمنية طويلة، وفق تعبيره.

وحسب جعفر، فإن لدى المتهم عقارات واستثمارات تفوق المبلغ الإجمالي للأموال المسروقة من التأمينات الضريبية، حيث استبعد إمكانية هروب المتهم خارج البلاد بعد خروجه بكفالة مالية، قياسا بحجم استثماراته وعقاراته المحجوزة من قبل المحكمة باعتبار أن ذلك سيتيح للدولة محاكمته أصوليا بعد تسديده

تنفيذا للبرنامج الحكومي الذي يضع مكافحة الفساد في مقدمة الأولويات".

وقبل أسبوعين، كان رئيس الوزراء العراقي قد أعلن -في مؤتمر صحفي في بغداد- أن حكومته استطاعت خلال وقت قياسي استعادة أكثر من 182 مليار دينار عراقي (نحو 124 مليون دولار) من أموال أمانات الضرائب

المنهوبة التي تبلغ نحو 3.7 تريليونات دينار (2.5 مليار دولار). وأكد السوداني -الذي ظهر حينها وخلفه أكوام من الأموال (وهي المبالغ المستردة)- أن الجهات المختصة تمكنت من استرداد الجزء الأول البالغ أكثر من 182 مليار دينار، وأضاف أن "لجانا تحقيقية شكلت لتدقيق الصكوك المصروفة من الأمانات الضريبية"، وأن اللجنة استهلت عملها بتأشير المخالفات والمقصرين بتسهيل الاستيلاء على أموال الأمانات.

كما أوضح أن جهات وظيفية داخل هيئة الضرائب وأخرى رقابية وفي موقع المسؤولية سهّلت عملية سرقة الأمانات، لافتا إلى أن الحكومة العراقية ستعلن عن الجهات التي سهّلت سرقة الأمانات بعد إكمال التحقيقات. وكانت محكمة تحقيق الكرخ

أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس الأحد، استرداد الدفعة الثانية من الأموال الخاصة بالأمانات الضريبية، في حين أشار إلى أن عمليات استرداد الأموال وملاحقة المطلوبين مستمرة بإشراف مباشر من رئيس مجلس الوزراء.

وذكر المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء -في بيان- أنه "بمتابعة مباشرة مع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وبالتعاون مع مجلس القضاء الأعلى، تواصل الجهات المتخصصة بقضايا النزاهة، عمليات استرداد الأموال الخاصة بالأمانات الضريبية التي جرى الاستيلاء عليها ضمن ما يعرف بـ(سرقة القرن)".

وأضاف أنه "تم استرداد الدفعة الثانية من تلك الأموال، بمبلغ قدره 134 مليارا و455 مليونا و600 ألف دينار، تم إيداعه بشكل أصولي في الحساب المصرفي المفتوح لمصرف الرافدين الفرع الرئيس، ليكون مجموع المبالغ المستردة 317 مليارا و535 مليونا و536 ألفا و525 دينارا".

وتابع أن "عمليات استرداد الأموال وملاحقة المطلوبين مستمرة وبإشراف مباشر من رئيس مجلس الوزراء، وذلك

رياضة

قرر مواصلة "فلسفته" بحثًا عن التوليفة المثالية

ماضوي يتعرض للانتقاد بسبب التغييرات التي يجريها على التشكيلة الأساسية



يتعرض مدرب شباب قسنطينة، خير الدين ماضوي، لانتقادات عديدة من قبل عدد من محبي النادي القسنطيني وحتى اللاعبين القدامى الذين سبق لهم الدفاع عن أوان الفريق بسبب التغييرات العديدة التي أجراها في الأربع مباريات الأخيرة، علما أن زملاء الحارس رحمانى كانوا قد فازوا خارج الديار على أمل الأربعا بثلاثية مقابل هدف واحد، ثم على حساب نجم مقرة في قسنطينة بهدف دون رد، قبل أن يسقط الفريق على مرتين خارج أسوار "بن عبد الملك رمضان" أمام شباب بلوزداد بهدفين مقابل واحد ثم في اللقاء المتأخر في بشرا أمام شبيبة الساورة بثلاثة أهداف مقابل واحد.

دريس - سن

وتشير الأرقام أن المدرب ماضوي قام بقرابة 17 تغييرا في الثلاث مباريات الأخيرة لأسباب مختلفة، منها ما يتعلق بإصابات اللاعبين التي كانوا يعانون منها في صورة زعلاني وذيب وكذا خالدى إضافة إلى عبد الحفيظ، فضلا عن تراجع مستويات البعض الآخر وبالأخص على مستوى الشاطر الأمامية ومن ثم المقم الهجومي الذي عانى منه الفريق في الجولات الأخيرة، علما أن شباب قسنطينة سجل 17 هدفا منذ انطلاق الموسم الجديد الذي مرت مولودية البيض.

ولا يبالي ماضوي للانتقادات التي يتعرض لها ما يعني أنه لا يبالي بذلك على غير أنه ماض في "فلسفته"، ويسعى للبحث عن التشكيلة المثالية التي سيعتمد عليها في المرحلة الإياب من البطولة، علما أنه من المنتظر أن ينهي ماضوي مرحلة الذهاب بنفس التشكيلة التي صار يعتمد عليها في آخر ثلاثة جولات من البطولة، تحسبا لمواجهة اتحاد العاصمة في الجولة الأخيرة المقررة على ملعب "عمر حمادي".

لطرش ينسحب ولكناوي مدربا جديدا "للجيسماس"

إسلام ـ ب

فصلت إدارة شبيبة سكيكة بقيادة فيصل بوسكين في هوية المدرب، وهذا بعد انسحاب عبد الكريم لطرش لأسباب مجهولة حيث وقع الاتفاق على تعيين نذير

لكناوي مدربا للفريق، هذا الأخير الذي سبق له تدريب عدة نوادي

فصلت إدارة شبيبة سكيكة جزائرية منحتها اتحاد بسكرة، نصر حسين داي، شباب الميلة، مولودية باتنة، وغيرها من النوادي الجزائرية الذي صنع أفرحها ، للإشارة فإن لكناوي من المنتظر أن يواصل إدارة شبيبة سكيكة

الذي سبق له تدريب عدة نوادي جزائرية منها اتحاد بسكرة، نصر حسين داي، شباب الميلة، مولودية باتنة، وغيرها من النوادي الجزائرية الذي صنع أفرحها ، للإشارة فإن لكناوي من المنتظر أن يواصل إدارة شبيبة سكيكة

الذي سبق له تدريب عدة نوادي جزائرية منها اتحاد بسكرة، نصر حسين داي، شباب الميلة، مولودية باتنة، وغيرها من النوادي الجزائرية الذي صنع أفرحها ، للإشارة فإن لكناوي من المنتظر أن يواصل إدارة شبيبة سكيكة

الذي سبق له تدريب عدة نوادي جزائرية منها اتحاد بسكرة، نصر حسين داي، شباب الميلة، مولودية باتنة، وغيرها من النوادي الجزائرية الذي صنع أفرحها ، للإشارة فإن لكناوي من المنتظر أن يواصل إدارة شبيبة سكيكة

الذي سبق له تدريب عدة نوادي جزائرية منها اتحاد بسكرة، نصر حسين داي، شباب الميلة، مولودية باتنة، وغيرها من النوادي الجزائرية الذي صنع أفرحها ، للإشارة فإن لكناوي من المنتظر أن يواصل إدارة شبيبة سكيكة

الذي سبق له تدريب عدة نوادي جزائرية منها اتحاد بسكرة، نصر حسين داي، شباب الميلة، مولودية باتنة، وغيرها من النوادي الجزائرية الذي صنع أفرحها ، للإشارة فإن لكناوي من المنتظر أن يواصل إدارة شبيبة سكيكة

الاثنين 12 ديسمبر 2022 الموافق 18 جمادى الأولى 1444 العدد 7274

رياضة

رغم الاتهامات التي طاردها

لهذه الأسباب اختارت الفيفا غاساما وسيكازوي للمونديال



قالت مصادر صحفية أمس إن رئيس لجنة الحكام بالفيفا الإيطالي كوليتا لم يكن مقتنعا بالحكام الأفارقة المشاركين في المونديال ، بسبب تواسع مستواهم ماعدا الجزائري مصطفى غريال وطاقمه وكذا الجنوب إفريقي غوميز اللذين حفظا ماء وجه التحكيم الإفريقي، وتمكنا من التأكيد على قوتهما ومستواهما العالي حيث أقتعوا جميعا لجنة الفيفا التي تختفظ بهما إلى غاية آخر لقاء من المونديال .

ع ـ ع

وحسب موقع " الجزيرة نت" فإن كوليتا غير مقتنع بالحكام الأفارقة المختارين وخاصة الغامبي غاساما والزامبي سيكازوي اللذين تطاردهما اتهامات بالتلاعب في نتائج المباريات وأخرها اتهام غاساما بالتسبب في فوز الكاميرون على الجزائر بملعبها وتأهلها لمونديال قطر، وهذا ليس التشيك الأول في الحكم الغامبي؛ بل إن الاتهامات تطلده منذ عدة سنوات ولم يعاقب مطلقا من الفيفا أو الاتحاد الإفريقي "كاف".

وكان غاساما حسب نفس المصدر من أكثر الحكام في أفريقيا إثارة للجدل؛ وطاردته الاتهامات أيضا بعد إدارته لنهائي دوري أبطال أفريقيا نسخة 2019 بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي، والذي توقف في الشوط الثاني إثر انسحاب الفريق المغربي من أرضية الميدان، احتجاجا على إلقاء هدف لمهاجمه وليد الكرتي بداعي التسلل، وكان لاعبو الوداد طالبوا غاساما بالعودة لرصعي قسنطينة وتونس بسبب المشاكل التي حدثت له في الإدارة التي غادر على إثرها الفريق قبل أن يعدل عن قراره في نهاية المطاف ويعود للفريق ويصمم لحد الساعة على مشوار استثنائي خلال المرحلة الأولى من البطولة.

المغرب ثاني منتخب مغاربي يلاقي الديكة

الجزائر أضعأت ملاقة فرنسا في البرازيل في عيد الاستقلال

ب ـ ع

تهم كثيرا مباراة نصف النهائي التي ستجري مساء الأربعاء بداية من الساعة الثامنة ما بين فرنسا والمغرب، الجالية المغاربية بالكامل في فرنسا، فهم يعتبرون المباراة داري حقيقي، وكل شيء فيها ممكن، مادامت تونس منذ أيام قليلة، فازت على فرنسا بهدف من وهي الخزي اللاعب التونسي الذي لعب في فرنسا ومازال وسيتهي مشواره فيها، وحتى لو أن مبابي لم يكن أساسيا أمام تونس، وتم إقصاه في الشوط الثاني، فإن وجوده كأساسي لم يكن لغير النتيجة وسيروو المباراة، ومنتخب المغرب مليء باللاعبين الذين تربوا كبريد في مدارس فرنسا ومنهم حتى الزراقي مدرب المنتخب المغربي، بل إن مغاربية فرنسا فضلاو

ملاقة فرنسا أكثر من إنجلترا القوية، وهم يتبركون بفوز تونس منذ بضعة أيام على منتخب فرنسا في مباراة ستبقى راسخة في أذهان التونسيين وأيضا الفرنسيين بلخارج جالية المغرب العربي في فرنسا.

لقد أضعأت الجزائر مغربين ملاقة فرنسا في المونديال، المرة الأولى في مونديال إسبانيا 1982، لأن تأهلها في المركز الثاني في مجموعتها، كان يسعها في مجموعة ثلاثية حسب نظام تلك الدورة التي شارك فيها 24 منتخبا، حيث كانت متجد نفسها إلى جانب فرنسا وإيرلندا الشمالية، وكانت الجزائر قد شاركت في موندنال 1982، بعد عشرين سنة من استقلالها، ولأسف لعبت النمسا بدلا عن

نتائج الجولة الـ10 من الرابطة الثانية (مجموعة وسط-غرب)

الترتيب،	الشرق	ن	ل
01	ت. مكناف	25	10
02	م. وادي سلي	23	10
03	ش. الشريعة	21	10
04	ش. تيارت	20	18
05	ش. فوشيت	18	18
06	أ. القبة	17	14
07	و. بوفاريك	14	13
08	ص. خميس مليانة	13	12
09	و. تلمسان	12	12
10	غ. مسكسر	11	10
11	و. القبة	9	7
12	م. سعيدة	7	7
13	ن. حسين داي	5	14
14	ج. وهران	5	15
16	س. غليزان	3	16

■ سميج ـ ب

المكلف بالإعلام في المنتخب الوطني صالح باي عبود يؤكد:

لاعبون جدد في الخضر شهر مارس وبلماضي باق إلى مونديال 2026

قال المكلف بالإعلام في المنتخب الوطني صالح عبود أن تجديد المدرب الوطني جمال بلماضي لعقده مع الخضر أمر عادي، وسيواصل مهامه على رأس "الخضر" إلى غاية 2026.



ع ـ ع

وقال في تصريح خص به موقع " الجزيرة نت": "تجديد عقد المدرب جمال بلماضي مع المنتخب الجزائري هو أمر عادي ومرتب مع بأمور إدارية، ليست مطلما بصراحة عليها، لكن ما أعرفه أن بلماضي بعد فترة الإقضاء الفر من الموندنال أدلى بتصريح رسمي على موقع الجزائري... بضعة أشهر بعد ذلك، وعقب انتخابه لرئاسة اتحاد الكرة، صرح جهيد زفيرف بأن مدرب المنتخب سيواصل مهامه على رأس "الخضر" إلى غاية 2026، وأعتقد أن الأمور من حينها أصبحت واضحة".

وأضاف قائلا: "المدرب جمال بلماضي يواصل مهامه في إطار إستراتيجية وتخطيط واستقرار وديمومة في العمل بعد العودة إلى أعلى مستوى، وإن شاء الله لكون في الطليعة مع الأهداف المسطرة للاستحقاقات القادمة سواء تعلق الأمر بكأس أمم أفريقيا 2023 و2025 وأيضا موندنال 2026 التي بدأ العمل من أجلها في الفترة الأخيرة".

وعن الأهداف التي سطرها الفاف مع بلماضي مع النخب الوطني، قال عبود: "لا أظن أن هناك أهدافا جديدة، هي الأهداف نفسها، والمندب جمال بلماضي، الذي من دون شك سيعود لها مستقبلا، خاصة خلال الترتيص القادم الذي سيكون في شهر مارس القادم، وفي المنتخب مطالب بأن يلعب الأدوار الأولى ويحقق الفوز، وكذلك التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026".

وعن اللاعبين الجدد الذين سيلتحقون بالتشكيلة الوطنية، أكد أن أسماء جديدة ستكون حاضرة شهر مارس القادم: "المؤكد أن المنتخب الجزائري سيستفيد من

خدمات لاعبين جدد، وهذا الأمر نتركه للمدرب الوطني واتحاد الكرة، إذ يعملون على استقدام لاعبين جدد بتدعيم نوعي وضغ مءاء جديدة كما تطلبه الجاهير، ولكن في إطار تخطيط محكم وتفكير جيد، واستخدام هؤلاء اللاعبين بطريقة عقلانية تجعل من المنتخب برغم من مستواه أكثر، ولا يمكن إعطاء أسماء، نتركها للمدرب جمال بلماضي، الذي من دون شك سيعود لها مستقبلا، خاصة خلال الترتيص القادم الذي سيكون في شهر مارس القادم، وفي المنتخب مطالب بأن يلعب الأدوار الأولى ويحقق الفوز، وكذلك التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026".

وعن اللاعبين الجدد الذين سيلتحقون بالتشكيلة الوطنية، أكد أن أسماء جديدة ستكون حاضرة شهر مارس القادم: "المؤكد أن المنتخب الجزائري سيستفيد من

عقده مع مانشفلادباخ ينتهي الصيف القادم

بن سبغيني يقترب من بوروسيا دورتموند الألماني

ق ـ ر

البطولة الألمانية لكرة القدم، مع نهاية الموسم الجاري، قادما من نادي بوروسيا مونشنغلادباخ الذي انتهى مع نهاية الموسم مجاناً فوري انتهاء تعاقد، مضيقاً أن نادي بوروسيا دورتموند أوشك على سبغيني الذي كان قد انضم إلى غلادباخ عام 2019، مقابل 8 ملايين يورو قادما من رين الفرنسي، سيرحل عن فريقه الحالي مع نهاية الموسم مجاناً فوري انتهاء تعاقد، مضيقاً أن نادي بوروسيا دورتموند أوشك على سبغيني الذي كان قد انضم إلى غلادباخ عام 2019، مقابل 8 ملايين يورو قادما من رين الفرنسي، سيرحل عن فريقه الحالي مع نهاية الموسم مجاناً فوري انتهاء تعاقد، مضيقاً أن نادي بوروسيا دورتموند أوشك على سبغيني، سيبتقل إلى نادي بوروسيا دورتموند الذي ينشط في

أفادت شبكة "سكاي سبورتس" ندي في تقرير لها أمس الأحد بأن

الدولي الجزائري رامي بن سبغيني، سيبتقل إلى نادي بوروسيا دورتموند الذي ينشط في

الطافرة الجزائرية تنتظر إدارة نهائي

لاكارن أول حكم جزائري يُدير مباراة في مونديال 1982

فرنسا بسهولة أمام النمسا وإيرلندا الشمالية المتعادلتين سوريا والخاسرتين أمام فرنسا، وبينما حدثت الأعاجيب في فوج إيطاليا التي واجهت ببرازيل زيكو وأرجنتين مارادونا ففوتقت بلاعبها روسي على المنتخبين، حيث فحرت مفاجأة كبيرة، خرج مارادونا بطاقة حمراء أمام البرازيل، وقيل حينها بأن إيطاليا لا يمكنها تضييع اللقب بعد هذا الإنجاز.

ولم تجد إيطاليا صعوبة في الفوز بثلاثية نظيفة أمام بولونيا، بينما خرجت ألمانيا من بطولة الرجاجة بعد مباراة ماراطونية انتهت بثلاثية مقابل ثلاثة أمام فرنسا، وكانت الغلبة للألمان بضربات الترجيح، وصيغت فرنسا اسكندرا وزيلندا الجديدة من المنافسة، أما المقابلة فجات من إيرلندا الشمالية التي تسببت المجموعة الخامسة على حساب إسبانيا، في فوج يهر فيه المخضرر لآو ثم ذلك واضاعت فرصة لصالح بولونيا بثلاثة مقابل هدفين، ولأن إيطاليا مدعمة بقرابة 4 ألف متفرج، لم يكن لها سوى الحاق بالبرازيل في المركز الأول في التتويجات، فإن لقاءها مع الألمان سار في اتجاه واحد، والألمان كانوا معطوطين عندما خسروا بثلاثة مقابل واحد فقط في اللقاء النهائي، في موندنال شهد بروز الخضر لأول مرة والحكم بلعيد لكارن.

■ ب ـ ع

خسرت ضد الأرجنتين وليجيكا، وأدار الحكم الجزائري بلعيد لكارن، لقاء، فازت فيه الأرجنتين برباعية مقابل واحد، وسجل منها مارادونا هدفين، وتلقى الحكم الجزائري ضغطا رهيبا من الظاهرة مارادونا الكثير الاحتجاج بالرغم من أن مارادونا كان في ذلك الوقت في الثانية والعشرين فقط، ولكن ثقة لكارن في نفسه أعتدته من فع الرحا

في إسبانيا، عشق الموندنال، رفع رقم المنتخبات إلى 24 عام 1982 وأظلم من مدته إلى شهر كامل، وإسبانيا اختارت برشلونة لعفل افتتاح، لأول مرة تابعه ميلر نسمة في الفترات الخمس، وشاركت دولتان من إفريقيا هما الجزائر والكامرون، ودولتان من آسيا هما الكويت وزيلندا الجديدة عن أوقيانيا، وتمتع العالم بست مجموعات، سيطرت بولونيا بنجمها الشاب بوبناك والمخضر لآو ثم المجموعة الأولى، بعد أن سحقته بيرو وانتهت بضعة اللقضاء بالتعادل في وجود إيطاليا والكامرون التي خرجت من المنافسة رغم أنها لم تخسر أي مقابل ولم تفز أيضا، وذهب الألمان والنمساويون الجزائري أمام السوفيات، معها في قمة الترتيب، وخرجت رفقة الشيلي الذي لم يزل إلى نقطة، في الفوج الثالث حققت المجر فوزا تاريخيا بعشرة أهداف أمام سلفادور مقابل واحد، ولكنها لم تأهل لأنها

الجزائر وإسبانيا المودعتين للبطولة، وتأهلت

السياسة وكأس العالم انتصار مزدوج في أم درمان وترامب هدد الجميع بسبب موندIAL 2026

من الأحداث التاريخية التي تعكس تأثير كرة القدم على العلاقات الخارجية بين البلدان، هو ما حدث خريف 2009، خلال ملحمة أم درمان التي عرفت عودة المنتخب الوطني إلى واجهة الموندIAL، على حساب المنتخب المصري، بفضل الهدف التاريخي الذي وقعه المدافع عنتر يحيى في مرمى الحضري، وإذا كان هذا الفوز الحاسم قد مكن "الخضر" من التواجد في موندIAL 2010 بجنوب إفريقيا، إلا أنه في المقابل تسبب في تآزم العلاقة بين البلدين ولو مؤقتا، وهو الأمر الذي انعكس على مواقف مصر اتجاه الجزائر على الصعيدين الرياضي والسياسي، بسبب الحرب الإعلامية التي شنتها القنوات المصرية على الخصوص، ناهيك عن التصريح الشهير للمدرب المصري حسن شحاتة الذي أكد بأنه لن يناصر المنتخب الجزائري في الموندIAL، وهو نفس الكلام الذي ذهب إليه لاعبون وفنانون مصريون قبل أن تعود الأمور إلى نصابها بمرور الوقت.

من جانب آخر، كان الرئيس الأمريكي السابق ترامب وفيما للخرجات المثيرة للجدل، حيث لم يتوان في تهديد الجميع في حال عدم التصويت لصالح ملف أمريكا القاضي بتنظيم موندIAL 2026، بالشراكة مع كندا والمكسيك. ورغم أن الكلمة عادت للمشروع المشترك بين أمريكا وكندا والمكسيك، خلال عملية التصويت، إلا أن الكثير لم يفهم خلفيات تفريدة ترامب عبر "تويتر" قبل عملية التصويت بإيام، حين قال: "لقد قدمت الولايات المتحدة مشروعا قويا مع كندا والمكسيك بخصوص كأس العالم لعام 2026، سيكون من العار أن تقوم الدول التي نساندها في جميع الظروف بمقاطعة الملف الأمريكي، لذا فإننا نعتبر أننا نفضل كندا والمكسيك مع كندا". وعلى خلفية هذه التغيرات حاولت "الفيفا" التدارك ببيان دعت فيه إلى ضرورة الرجوع إلى قواعد الفيضا لاختيار البلد المضيف لنهايات 2026 لاسيما مدونة القواعد الأخلاقية المدرجة فيها". وقد وصف البعض تهديد ترامب في الشأن الكروي على أنه شبيه بتهديد مندوبية واشنطن لدى مجلس الأمن، نيكي هايلي للدول التي ستصوت لصالح المشروع العربي بالأمم المتحدة ضد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، بوقف المساعدات الأمريكية المقدمة لها، ولم تفشل التهديدات الأمريكية آنذاك في إثناء 128 دولة من جميع أنحاء العالم للتصويت ضد القرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

■ صالح. س

لويس فيغو يهاجم مدرب البرتغال بسبب كريستيانو رونالدو



هاجم النجم البرتغالي السابق لويس فيغو، المدير الفني لمنتخب بلاده فرناندو سانتوس، بعد الخسارة من منتخب المغرب بهدف نظيف مساء السبت والخروج من ربع نهائي بطولة كأس العالم قطر 2022. وقال أسطورة ريال مدريد في تصريحات صحفية بعد المباراة: "لا يمكنك الفوز بلقب كأس العالم مع وجود رونالدو على مقاعد البدلاء"، وأضاف: "حسنا، لقد فزت على سويسرا؟ نتيجة ممتازة! لكن هل يمكنك فعل ذلك في كل مباراة؟ لا، كان ترك رونالدو خارج الملعب خطأ، هذه الهزيمة تعود إلى المدرب". وأجلس سانتوس رونالدو على مقاعد البدلاء في مواجهة البرتغال وسويسرا التي انتهت بسداسية مقابل هدف وحيد في دور ثمن نهائي الموندIAL، وكرر نفس السيناريو في لقاء المغرب وزج به بعد مرور 55 دقيقة على بداية المباراة ولكنه لم يتمكن من اختراق الدفاعات المغربية الصلبة. وبذلك كان موندIAL قطر مخيبا للآمال بالنسبة لرونالدو من كل الجوانب على الرغم من أنه سجل هدف الافتتاح لمنتخب البرتغال في مرمى غانا من ركلة جزاء، ليصبح بذلك أول لاعب في تاريخ كأس العالم يسجل هدفا في خمس نسخ مختلفة.

سكالوني مدرب الأرجنتين: "سعداء بالتأهل.. ومواجهة كرواتيا صعبة"

أعرب ليونيل سكالوني مدرب المنتخب الأرجنتيني، عن ارتياحه الكبير بالوصول إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس العالم 2022 بعد الفوز على المنتخب الهولندي بركلات الترجيح (4 - 3) بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي بهدفين لثلاثهما في الدور ربع النهائي.

وقال سكالوني، في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة: "نشعر بسعادة غامرة عقب الانتصار الذي حققناه، فالمهمة لم تكن سهلة علينا خصوصا أن المباراة ذهبت إلى ركلات الترجيح، وكان بالإمكان أن نحسم الأمور من خلال الحفاظ على تفوقنا في الوقت الأصلي"، مضيفا "أعتقد أن المنافس رمى بكل ثقله بالاعتماد على الكرات الطويلة لاستثمار طول قامة مهاجميه خصوصا البدلاء، لكننا ورغم الثقة الكبيرة التي كسبوها عقب العودة في النتيجة، تماسكنا في الأوقات الإضافية".

وأكد المدرب على أفضلية لاعبيه في الشوط الإضافي الثاني، وأهدروا فرصة سهلة كانت كفيلة بحسم النتيجة دون اللجوء إلى ركلات الترجيح، لكنهم وضعوا مسبقا كل التصورات والسيناريوهات المحتملة، وكانوا مركزين وحققوا المطلوب وتأهلوا إلى المربع الذهبي.

وأضاف "نشبت دائما أننا نملك شخصية قوية، ونعرف كيف نتعامل مع الضغوط التي نجد أنفسنا تحتها خلال المنافسة، كما حصل معنا عقب الخسارة من المباراة الأولى أمام السعودية ما وضعنا أمام حتمية الفوز في المباراتين الموالتين من أجل التأهل وحققنا المطلوب، وتكرر الأمر ووجدنا أنفسنا في موقف حرج أمام المنتخب الهولندي بعدما كانا مسيطرين

على كافة تفاصيل المباراة، لكننا تعاملنا بشكل مثالي مع الموقف وأظهرنا تركيزا كبيرا خلال ركلات الترجيح".

زلاتكو داليتش: "لا نخشى ميسي خلال مواجهة الأرجنتين"

أكد مدرب المنتخب الكرواتي لكرة القدم، زلاتكو داليتش، أن فريقه لا يخشى ليونيل ميسي عندما يواجه المنتخب الأرجنتيني في الدور نصف النهائي لكأس العالم قطر 2022 (20 نوفمبر - 18 ديسمبر).

وقال داليتش: "نحن بحاجة لمراقبة ميسي، ولكن ليس بطريقة رجل لرجل، حيث إننا لم نفعل ذلك في مباراتنا الأخيرة"، مضيفا: "تعلم مقدار رخصه، ومقدار الفترة التي يحب أن تتواجد الكرة تحت قدميه، وسيكون الانضباط أهم أسلحتنا الدفاعية".

وأضاف: "إذا كررنا نفس الأمر الذي قمنا به أمام البرازيل، وهو أن نكون بالقرب منه، أن نكون بجواره، لن يكون لدينا شيء نخشاه". وحرص داليتش على التأكيد أن ميسي لا يمكن أن يكون اللاعب الوحيد الذي سيتم التركيز عليه، وقال: "سنجري

بعد تصريحات ميسي

قائد البرتغال ينتقد حكم مباراة المغرب ويتهم الفيفا

جزء بزعم لمسة الكرة ليد مدافع مغربي، ولم يلجأ الحكم في اللقطتين إلى تقنية حكم الفيديو المساعد (فار). من جانبه، ظهر متوسط الميدان برونو فيرنانديش مؤيدا لتصريحات بيبي، وقال "لا أعرف إذا كانوا سيعطون الكأس للأرجنتين". وعقب تدخل من المكلف بالإعلام لدى منتخب البرتغال، أضاف لاعب مانشستر يونايتد "لا يهمني، سأقول ما أفكر فيه وتبًا لهم. من الغريب جدا أنه في مباراتنا يوجد حكم من دولة لا تزال في المسابقة، ولا يوجد حكم برتغالي في المقابل. من الواضح أنهم وقفوا ضدنا لأنهم لم يمنحونا ركلة جزاء واضحة في الشوط الأول". وخرج ميسي يوم الجمعة بتصريحات تنتقد الحكم لاهوز بسبب إدارته للقاء الذي انتهى بتأهل الأرجنتين على حساب هولندا بركلات الترجيح، وحطم لاهوز الرقم القياسي في عدد البطاقات الصفراء في تاريخ كأس العالم، وأشهر 18 بطاقة صفراء للاعبي المنتخبين.

رونالدو يعادل الرقم القياسي لأكثر اللاعبين مشاركة دوليا

عادل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الرقم القياسي العالمي في عدد المباريات الدولية مع المنتخب الوطني، رافعا رصيده إلى 196 مباراة، متساويا مع اللاعب الكويتي بدر المطوع في عدد المباريات الدولية.

وجاءت معادلة الرقم بعد مشاركة اللاعب البرتغالي صاحب الخمس كرات ذهبية، بيدليا في الدقيقة (51) مع منتخب بلاده ضد المغرب أول أمس وخسرهما (1-0) وغادر بطولة كأس العالم 2022 من الدور ربع النهائي.

وخاض رونالدو (37 عاما) أول مباراة دولية له في أوت عام 2003 بعمر الثامنة عشرة. وبمشاركته مع منتخب بلاده في موندIAL قطر أصبح رونالدو هو اللاعب الوحيد الذي سجل في خمس نسخ مختلفة من الموندIAL عندما افتتح التسجيل في مباراته الأولى من ركلة جزاء ضد غانا (3 - 2)، كما فاز مع البرتغال بكأس أوروبا عام 2016 ودوري الأمم الأوروبية عام 2019. يذكر أن رونالدو يملك الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية بـ 118 هدفاً.



ديشامب بعد تخطي إنجلترا وبلوغ نصف النهائي: "قدمنا مباراة خرافية أمام إنجلترا وما حققناه كان أمرا رائعا"

ثمن ديدييه ديشامب، المدير الفني للمنتخب الفرنسي، الفوز المحقق على إنجلترا في ربع نهائي كأس العالم قطر 2022، وبلوغ المربع الذهبي، والاستمرار في حملة الدفاع عن اللقب المحقق قبل أربع سنوات في روسيا، قبل أن يُعلق على مواجهة المنتخب المغربي في نصف النهائي.

وتحدث ديشامب، عقب نهاية مباراة فرنسا وإنجلترا، قائلًا: "قدمنا مباراة خرافية أمام منتخب قوي من كل الجوانب، ما حققناه كان أمرا رائعا، اللاعبون قدموا كل ما لديهم فوق الميدان، نحن في نصف النهائي، وهذا ليس أمرا سهلا".

وحول سير مواجهة والسيناريو الذي حصل في الدقائق الأخيرة، أضاف مدرب فرنسا: "دخلنا جيدا في المباراة، وعرفنا كيف نسجل هدفين، ومن حسن حظنا أنهم ضيعوا ركلة الجزاء الثانية، لقد كانت مباراة عظيمة، واللاعبون يستحقون الفوز، فقد أظهروا روحا قتالية كبيرة". واعترف ديشامب باستحقاق المنتخب المغربي تأهله إلى نصف النهائي، وأردف: "منتخب المغرب يستحق التقدير، عندما تلعب ضد العديد من الفرق الرائعة، وتستقبل هدفا واحدا فقط، هذا يعني أن وصوله إلى هذا الدور ليس مفاجأة. يجب أن نحضر لهذه المباراة من الجانب الذهني؛ لأنه أمر مهم في الوقت الحالي".

وتابع حامل لقب الموندIAL لاعبا ومدريا حديثه بالقول: "سوف نبدأ الاستعداد لمباراة المغرب بجدية أكثر، إنه فريق معقد ويستحق كل الشاء، صحيح أن تأهله لم يكن متوقعا إلى الدور نصف النهائي ولكنه وصل، ومن الغد سنستعد لهم أفضل استعداد".

ويلتقي المنتخبان الفرنسي والمغربي في الدور نصف النهائي لموندIAL قطر، يوم الأربعاء على ملعب "البيت"، في تمام الساعة الثامنة، في مواجهة سيبحث فيها ممثل العرب عن مواصلة كتابة التاريخ ومعاقة حلم بلوغ نهائي كأس العالم.





برنامج الدور نصف النهائي؛

- الثلاثاء 13 ديسمبر
- كرواتيا - الأرجنتين (20.00)
- الأربعاء 14 ديسمبر
- المغرب - فرنسا (20.00)

المغرب يطيح بالبرتغال ويحقق تأهلاً تاريخياً للمربع الذهبي

حقّق المنتخب المغربي تأهلاً تاريخياً إلى نصف نهائي بطولة كأس العالم قطر 2022، بعد تفوقه بنتيجة (1-0) على المنتخب البرتغالي، في المباراة التي احتضنها استاد "الثمامة" سهرة أول أمس السبت. وأحرز هدف الانتصار لأسود الأطلس المهاجم يوسف النصيري من كرة رأسية عند الدقيقة 42، مستغلاً عرضية متقنة من يحيى عطية الله، وخروج غير موفق من الحارس البرتغالي ديوجو كوستا. وقدم المنتخب المغربي مباراةً ملحمة أمام البرتغال، واستطاع أن يحافظ على تقدمه حتى الرق الأخير؛ ليصبح ثالث المنتخبات المتأهلة إلى نصف نهائي المونديال القطري، حيث سيلتقي هذا الأربعاء مع فرنسا، بينما تواجه الأرجنتين كرواتيا في نصف النهائي الأول غد الثلاثاء. ولعب المنتخبان وجها لوجه في كأس العالم للمرة الثانية على التوالي، بعد مباراة حسنها الفريق الأوروبي 0-1 خلال مجموعات نسخة روسيا 2018. ولكن مباراة موندبال قطر كانت مختلفة، واستطاع "أسود الأطلس" حسمها بفضل هدف يوسف النصيري من كرة رأسية في الدقيقة 42. وارتقى النصيري ووضع الكرة تمريرة من الجانب الأيسر ووضع الكرة برأسه من مدى قريب في شباك الحارس ديوجو كوستا في الدقيقة 42. بعد الهدف حاول منتخب البرتغال إدراك التعادل، حتى أن مدربه فيرناندو سانتوس أقحم كريستيانو رونالدو مع بدايات الشوط الثاني، لكن صمود دفاع المغرب وحارس مرماه ياسين بونو كان قويا حتى بعد طرد وليد شديرا بالبطاقة الصفراء الثانية، ليتنص "أسود الأطلس" بطاقة التأهل التاريخية لنصف النهائي. وأصبح المغرب أول منتخب أفريقي وعربي يصل إلى الدور نصف النهائي في بطولة كأس العالم.

حكيمة يوجّه رسالة

إلى مباني بعد تأهل فرنسا لمواجهة المغرب

استغل أشرف حكيمي، نجم منتخب المغرب، العلاقة الطيبة بينه وبين مهاجم منتخب فرنسا، كيليان مبابي، زميله في فريق باريس سان جيرمان المنافس في الدوري الفرنسي، ليوّجه له رسالة خاصة بعد تأهل الديوك إلى نصف نهائي كأس العالم 2022. وبلّقي المنتخبان المغربي والفرنسي في نصف نهائي موندبال قطر بعد فوز أسود الأطلس على البرتغال بهدف نظيف وفوز منتخب فرنسا على إنجلترا 2-1 في مواجهتي الدور ربع النهائي اللتين أقيمتا مساء أول أمس السبت.

وكتب حكيمي في تغريدة نشرها عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "أراك قريباً يا صديقي"، مرفقاً إياها بإشارة إلى النجم الفرنسي مبابي. وأكدت وسائل إعلامية فرنسية خلال الفترة الماضية أن كلا من حكيمي ومبابي تربطهما علاقة قوية في سان جيرمان، مشيرة إلى أن نجم "أسود الأطلس" يدعم مبابي في الفريق على حساب البرازيلي نيمار والأرجنتيني ليونيل ميسي. وتأكدت قوة العلاقة التي تربط التيجين بعد زيارة النجم الفرنسي مقر المنتخب المغربي في الدوحة لدعم أسود الأطلس قبل مواجهة إسبانيا في ثمن نهائي المونديال القطري وظهر مبابي في فيديو إلى جانب حكيمي في داخل المقر.

واقعية فرنسا تنتصر على القوة الضاربة لهجوم إنجلترا

تسلح منتخب فرنسا، حامل لقب المونديال، بالواقعية لإقصاء نظيره الإنجليزي من منافسات مونديال قطر 2022، واضعاً حداً للقوة الهجومية الضاربة التي تتميز بها كتيبة المدرب غاريث ساوثغيت. وفازت فرنسا على إنجلترا بهدفين لهدف في كأس العالم قطر 2022 في الدور ربع النهائي على ملعب البيت، بعدما كان الأسود الثلاثة على مقربة من العودة في النتيجة لولا ركلة الجزاء التي أهدرها هاري كين، ليضرب منتخب "الديوك" موعداً مع "أسود الأطلس" في نصف النهائي الأربعاء المقبل.

على بعد نحو 50 كيلومتراً شمال العاصمة الدوحة، وضربت الديوك الفرنسية موعداً -لم يتوقعه كثيرون- مع المغرب الذي أطاح برتغال "البديل" كريستيانو رونالدو على استاد الثمامة 1-0. وتُعد هذا أول فوز لفرنسا في كأس العالم على إنجلترا، بعد سقوطها مرتين في دور المجموعات عام 1966 بنتيجة 0-2 و1982 بنتيجة 1-3، ليبدأ عدد من لاعبي الأسود الثلاثة التعبير عن حزنهم وإحباطهم من النتيجة. عبّر لاعب وسط إنجلترا، جوردان هندرسون، عن إحباطه: "لقد حاولنا جاهدين أن نحرز هدف التعادل، لكن لا أجد الكلام المناسب، لا أستطيع أن أقول ما أشعر به، تعلم مدى خبرة هاري كين في إحراز ركلات الجزاء، وعدد الأهداف التي أحرزها من خلالها، كنا نعوّل عليه أن يسجلها (الركلة الثانية)". وفي المقابل، أشاد أوليفيه جيرو بواقعية فريقه وتماسكه الدفاعي، قبل أن يعترف بقوة المنتخب الإنجليزي، وذلك بقوله: "عملنا بشكل جيد دفاعياً عندما كنا متقدمين في النتيجة. لقد ذكرتي بمباراة بلجيكا في 2018 (نصف نهائي المونديال). للأسف، منحناهم ركلة جزاء... غريزي

صاحب أقوى هجوم في البطولة الحالية (13)، رضخ أمام واقعية الفرنسيين الذين اقتربوا خطوة إضافية من السير على خطى إيطاليا (1934 و1938) والبرازيل (1958 و1962): المنتخبين المتوجين بلقبين توالياً. وسجّل لاعب الوسط الدفاعي، أوريليان تشواميني، من تسديدة بعيدة (17) وأوليفيه جيرو برأسه (78) هدفي فرنسا، وكين هدف إنجلترا (54 من ركلة جزاء) قبل إهداره التعادل من نقطة الجزاء أيضاً (84)، ليكتمل عقد نصف النهائي الذي يشهد مواجهة الأرجنتين بطله 1978 و1986 مع كرواتيا وصيفة 2018 الثلاثة. ومنذ 1966، عندما أحرزت لقبها الكبير الوحيد على أرضها، أخفقت إنجلترا بتكرار الحدث، رغم اقترابها في السنوات الأخيرة من المنصة، مع حلولها رابعة في 2018، ووصيفة لإيطاليا في كأس أوروبا الصيف الماضي، فاستمرت عقدة سقوطها أمام المنتخبات الكبرى في الأدوار الإقصائية وخرجت من ربع النهائي للمرة السابعة. وفازت فرنسا بـ 15 مباراة من آخر 17 لها في دور خروج المغلوب، بما في ذلك فوز واحد بركلات الترجيح، وأمام 68 ألف متفرّج انتشروا بمدرجات استاد البيت

سايس: لعبت مصابا وفخور بما حققناه أمام البرتغال

متفاجئاً بما تقوم به". وحول الحديث الذي قاله المدرب وليد الركراكي للاعبين لتجفيزهم قبل المباراة، أضاف: "دائماً نفس الكلمات، لعب المباراة والفوز، والحفاظ على مبادئنا في اللعب.. ونحن فريق أصبحنا خطيرين على المستوى الهجومي مع الفرص التي تأتينا"، قبل أن يؤكد عدم تلقي اللاعبين لمكالمة هاتفية من ملك المغرب كما حدث بعد الفوز على إسبانيا في ثمن النهائي.

وتابع سايس حديثه حول الإنجاز التاريخ ببلوغ نصف نهائي المونديال، وقال: "إنها أول مرة لفريق أفريقي يصل إلى نصف النهائي، كل المنتخبات الأفريقية قامت بأشياء جيدة، ولا يجب علينا العالي أو أي شيء من هذا القبيل، لأنني أعتقد أن المنتخبات الأفريقية اليوم تضم لاعبين جيدين، وليس فقط من شاركوا في البطولة، وأتمنى أن نعطي مثالا للبقية، وفي المستقبل أتمنى أن تصل منتخبات أفريقية أكثر".

وعلق قائد المغرب على إصابته، وتابع: "بخصوص إصابتي سنقوم بالفحوصات وسأعمل على أن أكون هنا، لعبت برجل واحدة خلال 55 دقيقة، وسأعمل على الحضور في مباراة نصف النهائي، أريد مساعدة فريقتي، هناك أوقات أيضا يجب أن تكون فيها منطقياً جداً، ويجب التفكير في المجموعة أولاً".

أعرب رومان سايس، قائد المنتخب المغربي عن سعادته الكبيرة بالفوز على البرتغال والتأهل إلى نصف نهائي كأس العالم قطر 2022، في إنجاز تاريخي وغير مسبوق على مستوى المنتخبات العربية والأفريقية، عقب الإطاحة بالمنتخب البرتغالي، السبت، على ملعب "الثمامة" بنتيجة (1-0) في ربع نهائي مونديال قطر. وتحدث سايس عقب المباراة وقال: "نحن سعداء جداً وفخورون بما قمنا به، وكل المباراة ينتظرون هذا منذ زمن، وكانوا يحلمون مع منتخب بلادهم، وفخورون بإسعادهم، وهذا الأمر استثنائي.. ونحن غير مستوعبين لما قمنا به، إنه شيء جيد لننظر مركزين خلال الاستحقاقات المقبلة".

وفي رده على سؤال حول الكلام الذي قاله لزملائه، أجاب قائد المغرب بالقول: "هنأّتهم.. وهذا يدخل ضمن الروح الجماعية لهذه المجموعة، وفي مثل هذه المنافسات.. إذا أردنا الذهاب بعيداً فيجب الاعتماد على المجموعة، وهذا ما أثبتناه اليوم، مثل ما حدث خلال مباريات المجموعات، حين عوض منير المحمدي الحارس ياسين بونو". وتابع مدافع بشكتاش التركي، قائلاً: "هذا الأمر يظهر أن الجميع يمشي في نفس المنحى والجميع فائز في الأخير، وهذا استثنائي، إنهم لاعبون من السهل معايشتهم في الحياة اليومية.. ولهذا لست

مدرب إنجلترا يرفض تحميل اللاعبين مسؤولية الخسارة أمام فرنسا

أعرب غاريث ساوثغيت، مدرب المنتخب الإنجليزي، عن حزنه الشديد لخسارة منتخب بلاده في ربع نهائي كأس العالم قطر 2022، سهرة يوم السبت، أمام نظيره الفرنسي بهدفين مقابل هدف واحد وخروجه من منافسات البطولة. وقال ساوثغيت، في المؤتمر الصحفي عقب المباراة، إن منتخبه صنع كل شيء ولكنه لم يسجل أكثر من هدف، مبيّناً أن كرة القدم في كثير من الأحيان تكون قاسية على اللاعبين والجمهور.

وأضاف أن لاعبيه لم يوفقوا في الوصول لرمى المنتخب الفرنسي، رغم أنهم لعبوا واحدة من أفضل مبارياتهم في المونديال أمام حامل اللقب وكانوا الأفضل طوال شوطي المباراة ولكن اللمسة الأخيرة غابت عنهم.

وأشار أن الكرة لم تكن عادلة مع منتخبه الذي كان يلعب بكل قوة ويهاجم ويقدم أداءً مميزاً ولكنه لم ينجح في التسجيل بسبب عدم التوفيق، ضارباً المثال بركلة الجزاء التي أهدرها قائد المنتخب هاري كين.

وأكد المدرب الإنجليزي أنه لا يستطيع أن يلوم اللاعبين وحارس المرمى في المباراة؛ لأن كرة القدم تكون دائماً جماعية ويتقاسم اللاعبون والجهاز الفني المسؤولية فيها، مشيراً إلى أن لاعبيه قدموا أداءً مميزاً أمام منتخب كبير، وأظهروا أفضل مستوياتهم الفنية.

من جهة أخرى، قال ساوثغيت إنه سيعمل على أخذ قسط من الراحة قبل اتخاذ القرار الخاص بشأن استمراره في تدريب المنتخب أو تركه، معللاً ذلك بأن المشاعر تتقلب الآن بين أداء اللاعبين في المونديال بصورة جيدة وعدم نجاحه في التأهل لنصف النهائي.

كما اعتبر أن منتخب إنجلترا من أفضل المنتخبات التي لعبت مباريات جيدة في المونديال كما أنه يضم لاعبين مميزين لمستقبل كرة القدم الإنجليزية مثل ساكا وبييلنغهام وراشفورد وسيحققون الكثير من النجاح في المستقبل.

ودافع المدرب الإنجليزي عن قائد المنتخب هاري كين، وقال إنه أفضل من يسدد ركلات الجزاء في المنتخب ولكنه لم يوفق في تنفيذ الركلة الثانية التي حصل عليها منتخب بلاده في المباراة وأهدرها.

وأضاف: "هاري من أفضل اللاعبين في الملعب أيضاً، ولو لعبت المباراة مرة أخرى وحصل المنتخب على ركلة جزاء فإن هاري كين هو من سيسدها لأنه الأفضل".



الشرطة الفرنسية تحتجز عشرات المشجعين المغاربة في باريس

احتجزت الشرطة الفرنسية 42 مشجعاً مغربياً خلال احتفالات نحو 20 ألف شخص بتأهل منتخب المغرب التاريخي إلى نصف نهائي كأس العالم قطر 2022 في شارع الشانزليزيه الشهير بالعاصمة باريس. وتوجهت قوة أمنية مكونة من 1220 شرطياً إلى المنطقة لتأمينها في اليوم الذي شهد إقامة مباراتين في الدور ربع النهائي للمونديال، الأولى بين المغرب والبرتغال، والثانية بين فرنسا وإنجلترا. وبات المغرب أول بلد أفريقي يبلغ الدور نصف النهائي في تاريخ كأس العالم حيث سيواجه فرنسا التي تسعى للتتويج باللقب للنسخة الثانية على التوالي على ملعب البيت سهرة هذا الأربعاء. وأطاح "أسود الأطلس" بمنتخب البرتغال بهدف نظيف حمل توقيع يوسف النصيري، في المباراة التي أقيمت أول أمس السبت بملعب الثمامة، في الوقت الذي أقصت فيه فرنسا جارتها إنجلترا بهدفين لهدف من ربع النهائي، حيث سجل للديوك تشواميني وجيرو فيما سجل للأسود الثلاثة هاري كين.

وزارة الثقافة تفرج عن قائمة المشاريع السينمائية

17 فيلما يحصل على الدعم العمومي في ستيئية الاستقلال

كشفت وزارة الثقافة والفنون أمس عن قائمة الأعمال السينمائية المستفيدة من الدعم العمومي لتجسيدها في اطار البرنامج الثقافي والفني الخاص بالاحتفالات المخلدة للذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية والتي ضمت 17 عملا بين الأفلام القصيرة والوثائقية .



مجال السينما لانتقاء المشاريع، حيث استبعدت بعض الأعمال من طرف اللجنة لعدم استجابتها لشروط على غرار تلك التي استفادت من دعم لعمل في نفس الجنس في إطار المشاريع المدعمة لاحتفالية ستيئية الاستقلال، والملفات غير الكاملة، كما عملت اللجنة على قراءة وتقييم المشاريع طيلة 60 يوما، ليتم الإفراج عن قائمة الأعمال المختارة والتي ضمت ستة أفلام وثائقية بقيمة مالية وصلت إلى 111.000.000 دج، على غرار "ثورة المداح"، "الجزائر بدمي كتب اسمك"، "آخر صرخة"، "في أديان كان الموعد مع الشهادة"، "المواطن بيار شوليه"، "المجاهد بيار كليمون"، بالإضافة إلى 11 فيلما قصيرا بقيمة مالية وصلت إلى 159.000.000 دج على غرار "اعدام"، "همسات الفجر"، "ذكريات دموية"، "من أجلك"، "زفير الظلام"، "زهرة الصحراء"، "الطيارة الصفراء"، "التحدي الكبير"، "بلعرج"، "النشيد"، "الساقية".

وأوضحت وزارة الثقافة أن كل المشاريع التي تم اختيارها قد حازت

محمود بن شعبان

ويأتي الإفراج عن قائمة المشاريع المستفيدة من الدعم، عقب إعلان وزارة الثقافة والفنون في شهر أوت الماضي عن فتح باب التسجيل أمام مؤسسات الإنتاج السينمائي الراغبة في ترشيح مشاريع أفلام قصيرة ووثائقية جديدة بغرض الاستفادة من الدعم العمومي، على مستوى مديرية تطوير الفنون وترقيتها بالوزارة، والتي عرضت أمام لجنة خاصة لانتقاء مشاريع سيناريوهات (سواء كانت إبداعا أو اقتباسا من أعمال أدبية جزائرية) ترتبط في مواضيعها بتاريخ الجزائر، وتمجيد بطولات وتضحيات الشعب الجزائري وتخليد الرموز الوطنية. وأشارت وزارة الثقافة والفنون إلى تمديد آجال استقبال المشاريع السينمائية إلى تاريخ 19 سبتمبر 2022 من أجل إتاحة الفرصة لأكبر عدد من المترشحين لإيداع أعمالهم، حيث تم استقبال 107 مشروع موزعا على 68 فيلما وثائقيا و39 فيلما روائيا قصيرا، ليتم بعدها تنصيب لجنة مكونة من خبراء ومختصين في

عقدت أولى نشاطاتها بقاعة الأطلس بمناسبة 11 ديسمبر

ميلاد الجمعية الوطنية للفنانين الجزائريين

□ جمال محمدي : الجمعية ليست نقابة وسنركز على التكوين

التخصصات مع التركيز على التكوين.

وتشهر الجمعية حسب رئيسها إلى "المساهمة في تنشيط الفنانين الجزائريين من خلال إشراكهم في الأعمال الفنية الثقافية على المستوى الوطني والدولي طبقا للتنظيم الجاري به العمل، لاسيما في مجال الفنون البصرية وفنون العرض وكذا وضع قاعدة بيانات للفنانين المحترفين الجزائريين في السينما والتلفزيون، ومجال الإنتاج السمعي البصري إضافة إلى تصميم وإعداد وتنفيذ برامج تكوين بيداغوجية وورشات مهنية في كل ما يتعلق بالمهن المذكورة سابقا، والعمل على إنشاء نواد للسينما والفرق المسرحية والفنية وكذا استغلال وتهيئة مرافق ومنازل ضيافة للفنانين على المستوى الوطني.

كما تعمل الجمعية على إقامة وتنظيم عروض سينمائية ومسرحية عبر التراب الوطني وتنظيم ملتقيات وندوات فكرية وثقافية وفنية تخدم المجتمع على المستوى الوطني وكذا نشر وتوزيع كل المؤلفات والمطبوعات التي تهتم قطاع الإنتاج السينمائي والتلفزيوني والسمعي البصري عبر كافة الوسائل والدعائم الإلكترونية".



التخصصات بما في ذلك السينما، المسرح، الفن التكميلي، الكتابة، الموضة، الفنون البصرية، وغيرها أن الجمعية ليست نقابة ولا تحمل طابعا مطلبيا، لكنها ترمي لتكون فضاء يجمع المبدعين، وأضاف محمدي في تصريح للشرق أن الجمعية ستركز نشاطاتها على محورين رئيسين هما التكوين والتشريط، حيث ترمي إلى تغطية جميع ولايات الوطن، وهي تغطي حاليا 23 ولاية من خلال المكاتب الجهوية، وأكد محمدي أن الجمعية تسعى لمرافقة الجهود الرسمية في نشر الثقافة واحتضان المبدعين، وستعمل خلال 2023 على تنصيب اللجان التي ستشرف على مختلف



إنتاج جمعية الفنانين الجزائريين، وكذا إقامة معرض خاص يتناول صورة الثورة في الفن التشكيلي للرسماء الفنانة بشية نسمة، وتم اختتام الحفل بوصلات موسيقية للفنان إدريس جلولي. وقال رئيس الجمعية جمال محمدي، أن الجمعية التي تضم عددا من الأسماء من مختلف

زهية. م

عقدت "الجمعية الوطنية للفنانين الجزائريين" أمس الأول أولى نشاطاتها وهذا بعد حصولها على الاعتماد بصفة رسمية في السابع من الشهر الجاري، وجاء النشاط الذي احتضنته قاعة الأطلس بالعاصمة تحت شعار "عين على الفن وأخرى على الوطن" تخليدا للذكرى 11 ديسمبر.

المناسبة كانت فرصة للإعلان الرسمي عن ميلاد الجمعية وتقديم أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية وهذا على هامش تنظيم عدد من الفعاليات المرافقة احتفاء بذكرى مظاهرات 11 ديسمبر، حيث تم تنظيم ندوة تاريخية نشاطها الأستاذ ميلود بركوكي من جامعة البليدة وعرض مسرحية "الشهيد" لكاتب السيناريو والمسرحي نورالدين أوغليسي، ومن

إنتاج جمعية الفنانين الجزائريين، وكذا إقامة معرض خاص يتناول صورة الثورة في الفن التشكيلي للرسماء الفنانة بشية نسمة، وتم اختتام الحفل بوصلات موسيقية للفنان إدريس جلولي. وقال رئيس الجمعية جمال محمدي، أن الجمعية التي تضم عددا من الأسماء من مختلف

مشروع نموذجي جزائري - أمريكي لتطوير التراث الثقافي



ومنطقة ملهمة للفنانين والحرافيين المبدعين"، كما سجل المنظمون. وتحصى ولاية تيبازة 2178 حرفي من فئة الحرفيين المبدعين والفنانين من إجمالي 8646 حرفي مسجل لدى غرفة الصناعات التقليدية والحرف، وهذا يؤهلها للعب دور بارز في تهيئة مجال السياحة الثقافية. ■ ق. ث

بتنظيم مائدة مستديرة تجمع الحرفيين المشاركين في الورشات والحرافيين الأمريكيين عن طريق تقنية "زووم". وتزخر تيبازة بمعالم ومواقع أثرية عالمية مصنفة محمية دولية من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونيسكو" تجعل ولاية تاريخية وأثرية بامتياز والتسويق". وسيختتم البرنامج

أعطيت إشارة انطلاق مشروع تعاون جزائري- أمريكي لتطوير التراث الثقافي بولاية تيبازة التي اختيرت كنموذج لتجسيد هذه المبادرة، بحسب ما علم لدى المديرية المحلية للثقافة..

ويتعلق الأمر بمشروع جزائري- أمريكي يهدف إلى تطوير التراث الثقافي الجزائري في إطار اتفاقيات التعاون والشراكة بين البلدين من شأنه تهيئة منتجات الحرفيين والتعريف بالتراث الذي تزخر به المنطقة، حسب توضيحات مديرية الثقافة والفنون، صبيحة تاهرات لـ "أوج". ويتضمن برنامج انطلاق المشروع الذي يدوم يومي السبت والأحد، تنظيم معرض للحرف التقليدية وورشات تكوينية داخل مقر المركز العربي للآثار، بتأطير مختصين في المجال ويحضر سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، إيليزابيث مور أوبين. ويشارك في المعرض أكثر من 30

الموت يغيب أحد شيوخ الشعبي

رحيل عزيزو رايس عن عمر ناهز 68 عاما



زهية. م

غيب الموت المطرب المعروف، عزيزو رايس، على إثر تدهور حالته الصحية عن عمر يناهز 68 عاما، ويعتبر عزيزو رايس واحدا من فئاني الشعبي المعروفين، يحظى بمكانة مميزة عند محبي وجمهور هذا الفن. ولد الراحل عام 1954،

وينتمي إلى جيل الفنانين الذين حققوا نجاحا كبيرا في بداية سنوات 1970.

واشتهر الفنان بنجاحه الشعبي في إحياء الحفلات العائلية مثل الأعراس وب تسجيلاته، كما نال إعجاب الجمهور بدقة أدائه وصوته.

كما عرف المرحوم النجاح في

تأديته العديد من القصائد والأغاني مثل "غانو" و"زنوبة"، وقبل رحيله اعتزل عزيزو رايس المشهد العام ولم يعد يظهر إلا نادرا بسبب أوضاعه الصحية. وقد خلف رحيل عزيزو رايس حالة من الحزن وسط الفنانين ومحبي الشعبي، الذين رثوا الراحل عبر الفضاء الأزرق.

اختتام الدورة 11 من مهرجان الجزائر الدولي للسينما

فيلم "ليمبو" يحصد ثلاث جوائز



بليدي من الجزائر.

نتائج الدورة انتهت أيضا إلى تتويج فيلم "عدم الانحياز.. مشاهد من بركات لابودوفيتش" للمخرجة ميلا توراجليك من صربيا بالجائزة الكبرى لفيلم الوثائقي وهو العمل الذي استعادت فيه المخرج مسار ودور الصحفي الصربي لابودوفيتش الذي لعب دورا في نقل ثوت الثورة الجزائرية عبر أعماله البصرية.

وعرفت مسابقة الوثائق أيضا تتويج فيلم "زولوواقا" للمخرجة فلوفيا مونيتي من إيطاليا بالجائزة الخاصة للجنة التحكيم. في حين توجت مسابقة الأفلام الطويلة إضافة الى فيلم "ليمبو"، فيلم 100 متر" لأمين نايفة من فلسطين بجائزة لجنة التحكيم كما نوهت اللجنة أيضا بفيلم "المجهولون" للمخرج مونتيغاندا وانكوندا من روندا.

وفي السياق ذاته، توجت جائزة الجمهور كل من فيلم "سيعود" للمخرج يوسف محساس من الجزائر في فئة الفيلم القصير وفيلم "كات وولك" للمخرج السويدي جوهان سكوف في فئة الوثائقي فيما عادت جائزة الفيلم الطويل لفيلم "ليمبو".

عرض فيلم "هيليوبوليس" بقاعة سينما مشدالة بالبويرة



عاش، أول أمس، عشاق وهواة الفن السابع ما يقارب ساعتين من الزمن، محطة تاريخية حاسمة في تاريخ الجزائر في مشاهد معبرة ومؤثرة لفيلم الروائي الطويل "هيليوبوليس"، للمخرج الجزائري جعفر اسم، الذي عاش الجمهور البويري أحداثا مضت في زمن الحرب بداية من سنة 1940، أين رصد فيه الأسباب التي أدت إلى مجازر 08 ماي 1945، وخض به أحد أعيان وابن قادة مدينة المة التي هي هيليوبوليس سابقا، المدعو "مقداد زناتي" الذي تحولت حياته بعد فشله في إنقاذ ابنه، كما رصد المخرج بعض الصور والمشاهد الفظيعة التي ارتكبتها المستعمر الفرنسي الغاشم ضد الجزائريين من قمع وتعذيب وحرق، وترك النهاية مفتوحة كدليل لاندلاع الثورة التحريرية الجيدة.

والسمعي البصري، بمناسبة إحياء فعاليات الذكرى الثانية والستين لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، التي تأتي تحت شعار "شعب أراد الحياة"، حيث يتواصل البرنامج الاحتفالي الذي سطرته المديرية على مدار 3 أيام متتالية، ويتضمن نشاطات ثقافية وفنية متنوعة ذات طابع تاريخي. ■ فاطمة عكوش

الأطباء والصيادلة مطالبون بترشيد وصفها وصرفها

حذار من الإفراط في استهلاك المضادات الحيوية



كريمة خلاص



والفيروسية. وركزت المختصة على ضرورة التشخيص الجيد للحالة إذا كانت عدوى فيروسية أو بكتيرية لدى الطبيب المعالج وإجراء التحاليل المخبرية اللازمة قبل وصف وصرف المضادات الحيوية، مشيرة إلى أن الوصف يجب أن يكون عند وجود مؤشرات.

وقالت المختصة إن الصيدلي يجب أن يكون واعيا بعدم صرف تلك المضادات الحيوية دون وصفة أو تشخيص، خاصة أن القوانين التي تمنع التداول الذاتي والصرف العشوائي للأدوية موجودة وتحتاج لتعاون المهنيين في الصيدلة من أجل تطبيقها لمصلحة المريض قبل كل شيء وترشيد استهلاك الدواء.

ودعت البروفيسور تواتي الأطباء إلى عدم المبالغة في وصف المضادات الحيوية إلا بعد القيام بتشخيص عند مخبر التحاليل يؤكد وجود البكتيريا مع تحديدها إن كانت مقاومة أو غير مقاومة، فالتحاليل الطبية ضرورية جدا قبل وصف المضاد الحيوي، وتنتشر البكتيريا المقاومة في الوسط الاستشفائي أكثر من الأوساط المدنية الأخرى.

وركزت المتحدثة على أهمية الوقاية من الأمراض من خلال الحرص على النظافة وإجراءات الوقاية وغسل الأيدي والأكل الصحي.

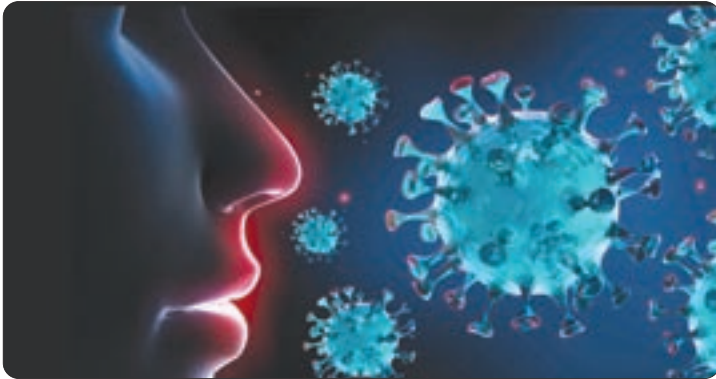
يفرط كثير من الجزائريين في استهلاك المضادات الحيوية لأتفه العوارض الصحية في إطار التداولي الذاتي دون فحص طبي أو تحليل يحدد نوع العدوى إن كانت فيروسية أو بكتيرية، خاصة إذا علمنا أن 69 بالمائة من العدوى التي تصيب الأطفال هي حميدة وفيروسية لا تستدعي استهلاك المضادات الحيوية.

ويدقّ العديد من المختصين ناقوس الخطر في كل مرة، بالأخص خلال فصل الشتاء الذي يعرف انتشار حالات مرضية عديدة بين مختلف فئات المجتمع، لاسيما الهشة منها على غرار المسنين والأطفال. وفي السياق، حذرت البروفيسور تواتي جميلة، رئيسة وحدة الميكروبيولوجيا بمستشفى بني مسوس في تصريح للشروق، من الإفراط في استهلاك المضادات الحيوية الذي قد يتسبب في وجود مقاومة لها بمرور الوقت وبالتالي عدم أداء دورها العلاجي.

وأفادت تواتي بأن المضادات الحيوية مهمة جدًا في التخلص من عدوى الميكروبات التي تصيب الجسم، لكن لا يجب اللجوء إليها بشكل عشوائي في إطار التداولي الذاتي، كما يجب التفريق في استعمالها بين العدوى البكتيرية

البروفيسور مهيأوي يؤكد:

انتشار المتحور الجديد لكورونا في العالم يتطلب الوقاية واليقظة



انخفاض درجات الحرارة وانتشار الفيروسات الهوائية، مبرزا في السياق ذاته انتشار المتحور الجديد لأوميكرون في 65 دولة في العالم .

وكشف المتحدث عن عزوف للمواطنين عن إجراء الكشف عن فيروس كورونا، معتبرا أنّ السبب في ذلك يعود لنقص حدة هذا الوباء

وأعراضه، مضيفا أنه من الصعب العودة مجددا إلى اتباع إجراءات الوقاية كارتداء القناع الواقي وغيرها من الاحتياطات التي كنا نتبعها خلال فترة الجائحة، غير أنها تبقى ضرورية وأمر لا بد منه.

■ ق. م



أكد البروفيسور رياض مهيأوي، عضو اللجنة العلمية لرصد ومتابعة وباء كورونا في الجزائر أن الوضعية الوبائية مستقرة من خلال الرصد اليومي ومؤشراته، غير أنه مع تسجيل حالات الأنفلونزا الموسمية، يبقى اتباع الإجراءات الوقائية ضروريا تحسبا لأي طارئ، خاصة مع

انتشار المتحور الجديد لأوميكرون في عدة دول في العالم . ودعا البروفيسور مهيأوي، خلال استضافته يوم أمس الأحد في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، إلى اتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية، خاصة لمن يعانون من ضعف المناعة مع

العثور على جثة شخص بمنزل شقيقته بتيارت

إهتزت، أول أمس، قرية الطريش التابعة إداريا لبلدية واد ليلي بولاية تيارت، على وقع خبر العثور على جثة شخص بمنزل شقيقته، وحسب مصدر الشروق، فإن المدعو (ب. ج) البالغ من العمر 42 سنة، كان بالمنزل لحراسته ريثما تعود شقيقته رفقة أبنائها من زيارة أحد الأقرباء، غير أن المعني توفي جراء تعرضه لنوبة قلبية حسب تشريح الطبيب الشرعي بمستشفى يوسف الدمرجي، الذي أكد أن الوفاة كانت طبيعية. ■ لوز محمد أمين

وزارة التضامن توجه تحذيرا شديدا

دور حضانة "تدوس" على الهوية!

□ احتفالات بأعياد غربية وتلقين قيم غربية عن المجتمع الجزائري

□ لجان التفتيش تقف على تجاوزات بالجملة والعقوبات قد تصل إلى الغلق

□ فيدرالية دور الحضانة؛ برنامجنا مراقب والمنافسة غير الشرعية ضربت سمعتنا

أحدثت تعليمة وزارة التضامن، التي تحذر دور الحضانة ورياض الأطفال القيم الدينية والأخلاقية، والاجتماعية والثواب الوطنية "بليلة" وسط المؤسسات المعتدة، خاصة مع تهديدات الوزارة بعقوبات ردية وغلق فوري للمؤسسة. والإشكال في الموضوع، أن مؤسسات رياض الأطفال المعتدة، تقدم برنامجها المسطر للأطفال، ضمن ملف الحصول على اعتمادها، في وقت تنشط الدور غير المعتمدة منها بصفة عادية وعلنية...!

نادية سليمان

وجهت وزارة التضامن الوطني، منذ أيام، تعليمة لدور الحضانة وكافة مؤسسات استقبال الطفولة، تحمل تحذيرات بشأن "تجاهل" هذه المؤسسات، لتلقين الأطفال القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، والثواب الوطنية.

وجاء القرار، إثر رصد دوريات تفتيشية لرياض الأطفال، تجاوزات في هذا الشأن، اعتبرت الوزارة في تعليمتها بتجاوزات "غير قانونية".

وهددت الوصاية، المخالفين وغير الملتزمين بالقرار، بعقوبات ردية، تصل إلى الغلق الفوري للمؤسسة والسحب النهائي لرخص الاعتماد.

دور حضانة تحتفل بـ "الكريسمس" و"الهالوين"...

وتعليمة وزارة التضامن لم تأت من فراغ، إذ لظالما اشتكى أولياء الأمور من وجود تجاوزات داخل بعض دور الحضانة، فزيادة على أسعارها المرتفعة، البعض منها تتجاهل كلية تلقين القيم الدينية والوطنية للأطفال، لدرجة باتت تحتفل بأعياد رأس السنة الميلادية "الكريسمس" عن طريق إحضار شجرة الميلاد وتقديم الهدايا للأطفال، وعيد "الهولين" أو عيد الرعب، وأخرى تعتمد على اللغة الفرنسية للتخاطب مع الأطفال.

وهذه السلوكات جعلت العائلات، تفضل

مؤخرا تسجيل أطفالها قبل سن التمدرس بالمساجد، التي باتت وجهة مفضلة بالسنوات الأخيرة، في ظل ما تقدمه للأطفال من قيم دينية. والأكثر غرابة أن بعض دور الحضانة تنشط بطريقة غير شرعية ولا قانونية.

إطارات من الشؤون الدينية والتربية الوطنية تراقب البرامج

وفي هذا الصدد، برأت رئيسة الفدرالية الوطنية لمؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة ودور الحضانة، المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للتجار والحرفيين، نورة بن خروف، دور الحضانة المعتمدة، من ممارسة السلوكات، التي ذكرتها تعليمة وزارة التضامن، مؤكدة في تصريح لـ "الشروق" أن مسيري دور الحضانة وحسب المادة 15 ملزمون بتسليم برنامجهم السنوي، إلى الوزارة الوصية، حسب ما ينص عليه دفتر الشروط، قبل حصولهم على الاعتماد.

وحسبها، البرنامج المسطر وقبل الموافقة عليه، تطلع عليه لجنة مختلطة تضم إطارات من وزارة الشؤون الدينية، ومن وزارة التربية الوطنية، "وبالتالي لا يمكننا التجاوز في هذا الأمر

تضاف إلى عملية تهديم البنايات الفوضوية

إشهار "سيف الحجاج" على فوضى الحواجز الحديدية وسط العاصمة



الشوارع التي تعرف حركة دءوبة للمواطنين والمركبات، حيث يتم هذه الأيام في عملية نزع مختلف الأعمدة الحديدية العشوائية وكل ما يعيق حركة المرور عبر إقليم المقاطعة لاسيما بكل من شارع فرحات بوسعد وشارع

خلفت تذبذبا في حركة سير المركبات ما يضطر أصحاب المحلات أو القسطنطين بالعمارات إلى تخصيص مواقع خاصة بهم أو تحديد أماكن لا يمكن التوقف عندها ومنهم من يضع مزهريات بحجم كبير، لتجنب ركن السيارات، الأمر الذي خلف فوضى حقيقية، استدعت تدخل لجان مشتركة للقضاء على كل تلك الزوائد غير الشرعية، أملا أن تستمر لتشمل باقي بلديات العاصمة والوطن، تماشيا والإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية، بتوجيه تعليمات للقضاء على كل الفوضى التي شوهدت المحيط الجمالي للمدن بما فيها فوضى العمران التي بدأت الحرب عليها تعطي ثمارها.

راضية مرياح

أشهرت الكثير من بلديات العاصمة على غرار تلك التابعة للمقاطعة الإدارية لسيدي محمد، سيف الحجاج، في وجه مختلف الحواجز الفوضوية والأعمدة الحديدية التي نصب من قبل المواطنين والتجار على الأرصفة والطرق وتيقرب مساكنهم ومحلاتهم، في مشاهد شوّهت المنظر الحضري للمدن وجلبت معها الفوضى في ركن المركبات وما تخلفه يوميا من اضطراب في حركة المرور.

العملية التي كانت قد سبقت إليها مقاطعة الشارقة خلال الأيام الماضية، اضطرت السير عليها مختلف بلديات مقاطعة سيدي أمحمد بما فيها الجزائر الوسطى، وأول ماي ومختلف



● بقلم: سلطان بركاني

صنم الموضة!

"الموضة" كلمة أُضيفت إلى اللغة العربية كترجمة لكلمة "mode" الأجنبية، وتعني "ابتكار نماذج جديدة من اللباس ووسائل الزينة"، وليس يخفى أن ناصية الابتكار في هذا المجال ليست بيد المسلمين، ولا حتى بيد عقلاء البشر الذين يحترمون الفطرة البشرية ومقتضيات العقل، لكنّها بيد جهات ارتأت أن تكمل الدور الذي اختاره الشيطان لنفسه، في تعرية بني آدم وإظهار سوءاتهم ((يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكَمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتَهُمَا)) (الأعراف، 27).



رؤوسهنّ، وأصبحن أسيرات لشركات الموضة التي تتلاعب بهنّ كيفما يحلو لها، وتغيّر قناعاتهنّ بين عشية وضحاها؛ فما يعتبر اليوم تخلفاً يمكن أن يصبح في الغد موضة وتحضراً، ويصبح مرة أخرى دليلاً على التخلف وفساد الذّوق بعد غد... فهل أن لفتيات ونساء المسلمين أن يستيقظن من غفلتهنّ ويعتقن رقابهنّ من العبودية لهذا الضنم الجديد الذي جعل المظاهر الفانية هي الهَمُّ الأكبر الذي يملأ حياتهنّ بعيداً عن همّ الذين وهمّ الأمة، وهمّ الوقوف بين يدي الله للحساب؟ إنّه منتهى التّعاسة أن يصبح قصارى همّ امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر لا يتعدّى المظاهر الفانية والخرق البالية، يقول نبيّ الهدى -صلى الله عليه وآله وسلم-: "تعس عبد الدينار والدّهرم والقطيفة، إن أعطي رضى وإن لم يعط لم يرض". وهل أن لشباب هذه الأمة أن يتحرّروا من ربة التقليد الأعمى الذي جعلهم ألعوبة في أيدي العابثين المترصّين بهذه الأمة وبشبابها؟ وهل أن لأصحاب الضمائر الحية من التجار والمسؤولين أن يوقفوا هذا العبث؟

مدنٌ أمريكية وغربية كثيرة تفرض قيوداً على اللباس، خاصّة في المدارس والجامعات، بل وفي الأماكن العامة؛ ففي ولاية لويزيانا مثلاً صدر قرار بحبس كل من يرتدي السروال الساقط لمدة 6 أشهر وتغريمه 500 دولار، وفي ولاية نيوجرسي يجبر من يلبسون السراويل الساقطة بدفع غرامة مالية كبيرة والقيام بأعمال لخدمة المجتمع؛ أفلسنا نحن المسلمين أولى بمثل هذه القرارات والقوانين لوقف هذا الانحدار المتسارع نحو الهاوية؟

للحجاب! من الحجاب التركي والخليجي إلى الحجاب "ستايل"... إلى آخر ما هنالك من الأسماء والأنواع التي لا تراعى فيها شروط الحجاب ولا مقصده الأسمى في ستر المرأة وإخفاء زينتها. كما امتدّ الهوس بالموضة من اللباس إلى تسريحات الشعر والأصبغة وإلى عمليات التجميل والتتحيف التي أدخلت كثيراً من النّساء في وسواس لا تنتهي، عندما أصبحت بعضهنّ ينفقن الأموال الطائلة في عمليات يعرف لها أوّل ولا يعرف لها آخر.

لقد وقعت كثير من نساء وبنات المسلمين في مستنقع الموضة الأسن وغرقن فيه إلى مفارق

التي لا تساير الموضة ولا تتبّتل في محرابها ولا تبحث عن جديدها فينظر إليها في العوالم النسائية على أنّها امرأة متخلّفة ليس لها ذوق.. موضة تنقل المرأة المسلمة كلّ عام من الضيق إلى الأكثر ضيقاً، وتزيدها تعلقاً بالمظاهر والأزياء وبعداً عن خالقها ودينها.

صيحات الموضة لم تقتصر على ألبسة الأفراح والمناسبات، بل شملت اللباس اليوميّ، ولم تسلم منها كثير من المحجّبات، اللاتي أصبحن ينظرن إلى الحجاب على أنّه لباس يخضع كغيره من الألبسة للتطور واختلاف الأذواق، وأصبحنا نسمع بأنواع متعدّدة

ليس غريباً في زمن تكاثر الأوثان وتعدّد الأصنام والآلهة والمعبودات، أن تصبح "الموضة" صنماً، يتعبّد له المتعبّدون ويتبّتل في محرابه المتبّتلون.. لكنّ ما يحزّ في النفوس أنّ أكثر صرعى هذا الضنم هم من المسلمين الذين ألغوا عقولهم وتكفّروا لشريعة خالقهم، خاصّة في أوساط الشباب الذين أصبحت الموضة همّاً من الهموم التي تشغل بال كثير منهم، وتحذوهم لمسيرة الجديد في عالم الألبسة واقتناء كلّ ما يستجدّ في رفوف وواجهات المحلات من سراويل وأقمصة وأحذية تتنوّع وتتبدّل عاما بعد عام، بحسب ما تتفقّ عنه قرائح مصممي دور الأزياء العالمية الذين يوحى إليهم قرناؤهم كلّ عام بأزياء وألوان تحوّل لباسها إلى مهرجين ومجانين لا يجدون غضاضة في لبس المرقع والمقطع والمتدلّي. المهمّ بالنسبة إليهم أن يكون جديداً وينعت بأنّه موضة العام! وهو الواقع الذي جعل تجار الألبسة يلهثون خلف الجديد في عالم الألبسة كلّ عام، ويقتننون أكثرها غرابية، لأنّ التجربة علّمتهم أنّ هذا النوع من الألبسة هو الأكثر رواجاً بين شباب لا يجدون غضاضة في إنفاق الأموال الطائلة لشراء الضيق والمتهرئ والمرقّع والمقطع، لا لشئ إلاّ لأنّه موضة يخرج بهم عن المألوف ويلفت إليهم الأنظار!

أمّا النّساء، فلهنّ قصب السبق في الاهتمام بالجديد في عالم موضة تزري بالعقول وتجعل الحليم حيراناً؛ يبحثن عن جديدها بين القنوات والمواقع والمجلات؛ فكلّك موسم لباسه، ولكلّ عام موضته، وما كان موضة في عام يصبح لباساً منتهي الصلاحية في العام الذي يليه! أمّا المرأة

الدّعوة والدّعاة

الدعوة من أجل الشهرة!

رأيت رجلاً متحمساً لنشر الدعوة، فارتبّت في نيته ورأيت أن أختبره، فقلت له: هل تحب الشهرة؟ فقال: ولم لا؟ قلت: فلتشتمّ النسوان وتتجرأ على ذوي المناصب، وأنا أضمن لك مكانة بين الناس ومكاناً في جهنم. قال: ولماذا المكان في جهنم وأنا أذكر حقائقي؟ قلت: الحقيقة إذا لم يقصد بتقريرها وجه الله كانت وبالأعلى صاحبها، وفي الحديث الشريف: "الرياء شرك". قال: أيعجبك ما ترى من تهتك وخلاعة وفوضى؟ قلت: كلا ما يعجبني، وليست مواجهتها بالأسلوب الذي تفعل. إن التربية المتأنيّة، والشرح المتتابع، والموعظة الحسنة، والجدال المبتسم، أجدى على الإسلام من الشتم والتهجم، ولتجعل الله من وراء القصد، وإن المستقبل بيده وحده. (محمّد الغزالي، الحقّ المُرّ).

قضايا المرأة

طالبة مسلمة تُخرج مدرّسا سويديا

جهاد السيد، طالبة مسلمة "مصرية" سويدية سافرت إلى السويد مع أهلها وعمرها 3 سنوات.. لم تتمالك غضبها على "مدرس الدين" الذي عرض على الطلاب في فيلما وثائقيا حاول من خلاله أن يثبت أن الإسلام دين يضطهد النساء! صممت الطالبة جهاد حتى انتهى عرض الفيلم، لتقف أمام الفصل بأسره وتقول نزملائها وللاستاذ: "لماذا لا يبدأ مدرس الدين بالحديث عن أركان الإسلام الخمسة، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت؟ لماذا لم يشرح الإسلام بالطريقة نفسها التي شرح بها الهندوسية والبوذية؟ لا يوجد في الإسلام ما يشرعن الاضطهاد.. والناس في حاجة إلى معرفة الإسلام، لإدراك كذب هذه التهمة".

شرحت جهاد حقيقة الإسلام، أمام الأستاذ الذي وقف محرجاً بعد أن حاول تشويه الإسلام بالكذب والتدليس على الطلاب، وسانداه الفصل كله وأظهروا تأييدهم لموقفها الراض لتشويه دينها، وحظي موقفها بتغطية إعلامية.

في مقال مهم بعنوان "لا شيء في الإسلام يشرع الاضطهاد"، نشرته صحيفة "اكسبريسيان" السويدية، جاء فيه قصة ما حدث في الفصل في "حصّة الدين"، ونقلت الصحيفة وجهة نظر "جهاد" التي قالت للصحيفة: "يعتقد الناس أننا نرتدي الحجاب بالإجبار، وهذا غير صحيح، الحجاب لا يقيدني بأي شكل من الأشكال، بل على العكس الحجاب يشعرني بمزيد من الحرية، ولا يوجد في الإسلام ما يشرعن الاضطهاد. الناس فقط في حاجة للتعرف أكثر على الإسلام، عندما عارضت المدرس كان محرجاً حقاً لأن معظم الفصل كان يساندني" (علي عبد الرزاق).

على درب النّجاح

قصة نجاح شاب مصاب بالتوحد



وُلد "ستيفن ويلتشير" بلندن عام 1974، وقد بدأت تظهر لديه كثير من الأعراض النمطية لاضطراب طيف التوحد، فقد كان طفلاً صامتاً وكان دوماً يعيش تقريباً داخل عالمه الخاص، وقد كان مهووساً بالموضوعات التي تهتم مثلاً بالسيارات الأمريكية، ويستفيض في الكلام عنها فقط، وقد شخصت حالته في عمر الثالثة، كما ظلّ غير قادر على الكلام حتى وصل عمر الثامنة، لكن الأمر الوحيد الذي كان يمكنه القيام به هو الرسم. فقد شرع في رسم المباني في لندن وكانت رسوماته مفصلة بشكل غير مسبوق ودقيقة جداً حتى كان يرسم أدق التفاصيل المعمارية بالمباني، حتى ولو لمح المبني فقط.. وقد باع رسمته الأولى في سن الثامنة، حتى أوكل إليه رئيس الوزراء رسم كاتدرائية سالزبوري، ومع مرور الوقت كان قد بلغ من العمر 32 عاماً حين تم الاعتراف بمهاراته المميزة وأصبح عضواً في وسام الإمبراطورية البريطانية، وقد منح له معرض دائم في دار الأوبرا الملكية في لندن ليعرض فيه أعماله.

من الظلمات إلى النور

يعتق الإسلام بعد مائة يوم من البحث

أسألتي لأرد على أسئلة أسرتي وقال لي لا تخبر أسرتك عن الإسلام؛ كيف لعالم أن يجيب بهذا؟ بعد 4 أسابيع في مصر عاد بشهادة تثبت اعتناقه الدين الإسلامي، وبدأ يتعلم أكثر وينشر ما تعلمه ويتواصل ويحكي تجربته لليابانيين والأسويين والعرب عبر تويتر وإنستغرام وقناتاني على يوتيوب، ومن شدة حبه للعرب ترجم كل مقاطع إلى اللغة العربية ليتمكن العرب من فهم قصته والتواصل معه، قائلاً للعرب: "أنا سعيد جداً للتعرف عليكم، أريدكم أن تكونوا أساتذتي للإسلام وزملائي لنكافح معاً" أعلن إسلامه بشكل رسمي يوم 15 أكتوبر العالم 2021م، وقد مر على إسلامه عام واحد فقط، نشر فيه مقاطع كثيرة تحدث فيها عن القرآن الكريم، وعن النبي -صلى الله عليه وسلم- وعن شعائر الإسلام المبهجة، وعن بعض سور القرآن الكريم، مثل سورة الإخلاص والصفافات، وتحدث عن السواك وعن سجود السهو، وعن تكريم الميت في الإسلام وصلاة الجنائز، وعن الأكل الحلال وكيفية الحياة كمسلم في اليابان والمسلمين الجدد ومواضيع أخرى.. يقول: "أريد أن أكون مسلماً صالحاً وأن أتحدى نفسي كل يوم، أريد أن أكون على الطريق المستقيم". اختار لنفسه اسم "علي"، وهو الآن لا يريد أن يعرف وينادي بغير هذا الاسم، ويلتمس من المسلمين الدعاء له بالثبات وإرشاده إلى تعاليم الإسلام الصحيحة. (علي عبد الرزاق).

طالب دراسات عليا ياباني مثقف ومتفوق، أعلن في مقطع مصور يوم 29 جويلية 2021م، أنه سيعتق الإسلام بعد 100 يوم، ثم بدأ يدرس الإسلام دراسة متعمقة ولم يجد الحق إلا فيه، ووجده الدين الذي يعبر عن فطرته -بحسب وصفه- فقرر الاستعداد والتدريب ودراسة حياة المسلمين في اليابان وتأهيل نفسه للدخول في الإسلام. وأراد أن تكون قصة إسلامه موثقة توثيقاً كاملاً، وبدأ يحصى ما تبقى من المائة يوم موثقاً كل شيء، حتى النقاش الذي دار بينه وبين أمه حول الإسلام وثقه ونشره بالصوت والصورة.. لم يكن يريد اعتناقاً تقليدياً يكتفي فيه بنطق الشهادة في أحد مساجد اليابان.. سافر إلى مصر ونطق الشهادة في مسجد عمرو بن العاص. ليكون أول مسجد يدخله في حياته، وللأسف الشديد، فقد وجد صعوبة في توثيق إسلامه، لكنّه صبر وأصرّ، يحكي كيف واجهته الصعاب والمشاكل في مصر، وخاصة فيما يتعلق بـ "دار الإفتاء" التي انتقد فيها كل شيء بدءاً من صعوبة التواصل باللغة اليابانية، إلى إرساله من مكتب إلى مكتب، ومن موظف إلى موظف، وكان عندما يصل إلى المكان الذي يرسل إليه، يخبرونه بأنه ليس المكتب الصحيح، وهكذا مدة أسبوع! يقول: وعندما وصلت إلى المكتب الصحيح في دار الإفتاء قالوا: لقد انتهت أوقات العمل، تعال غداً، ليستغرق الأمر أسبوعاً واجهتني فيه مشاكل وصعوبات، وفي دار الإفتاء لم يرغب الشيخ في الإجابة عن

الإسلام في روسيا والصين والهند



بشكل كبير، ويعترف القساوسة فيها بأن الإسلام قادم لأمحالة، ويتراوح عدد المسلمين فيها بين 28 مليون و35 مليون مسلم من 143 مليون إنسان منهم أكثر من 11 مليون ملحدون أو لا يؤمنون بأي دين، عدد كبير منهم يعتقد الإسلام وعدد منهم تعلم اللغة العربية ودرس العلوم الشرعية وأصول الدين، وبدأ رحلة الدعوة إلى الإسلام في بلاده بلسان وثقافة بلاده.

بالمعنى الحرفي لكلمة دين يمكن أن يكون منافساً للإسلام أو بديلاً مقنعاً في دولة مثل الصين يقول العالم عنها إنها ممثلة للإلحاد العالمي ويقول الباحثون إن الملايين من الملحدون فيها يبحثون عن الإيمان. في روسيا، أكبر دولة مسيحية أرثوذكسية في العالم، ورابع أكبر دولة نصرانية في العالم من حيث العدد، والثانية عالمياً من حيث القوة العسكرية، ورغم ذلك، ينتشر فيها الإسلام

بالرغم من وجود روسيا النصرانية، والصين الملحدة، والهند الهندوسية، في قارة آسيا وهي رؤوس تلك المعتقدات وحرسها، إلا أن الإسلام تفوق وأصبح هو الأول في قارة آسيا، والأكثر انتشاراً وتأثيراً في روسيا والصين والهند.. في المركز الثاني في آسيا بعد الإسلام تأتي الهندوسية ثاني أكبر ديانة في آسيا وهي ثالث أكبر ديانة في العالم، إذا تم استثناء أعداد الملحدون التي تفوق أعداد الهندوس في القارة.. تليها في المركز الثالث البوذية، ثالث أكبر ديانة في آسيا، ورابع أكبر ديانة في العالم.

وهذا واقع ينفرده الإسلام وحده. على سبيل المثال، لا الحصر: في الهند، راعية وقائدة الهندوسية العالمية، اتهمت وسائل الإعلام الحكومة السابقة بأنها أخرت عمداً نشر بيانات الإحصاء الأخير للسكان، لأنها تُظهر زيادة في أعداد المسلمين وتظهر انخفاض أعداد الهندوس للمرة الأولى منذ استقلال الهند عن بريطانيا عام 1947، وعندما وصل "ماهيندرا مودي" إلى السلطة اجتمع به قادة حزبه وعبروا له عن قلقهم من تنامي عدد المسلمين، وتحدثت الإعلام الهندي عن انتشار كبير للإسلام بين صفوف الطلبة والأكاديميين والنخبة المثقفة في الهند.

في الصين، حيث أكثر شعوب الأرض إلحاداً، دولة المليار ملحد، زاد عدد المسلمين في قرن واحد أكثر من 150 مليون مسلم، مئات الآلاف منهم دعاة وأئمة وعلماء، وملايين منهم طلبة للعلم الشرعي، وتقدر أعداد المسيحيين في الصين بـ50 مليون، وهذا يجعل الإسلام هو الدين الأول في الصين، لعدم وجود دين آخر

تليها في المركز الرابع النصرانية، رابع أكبر ديانة في آسيا، وأول ديانة في العالم قبل الإسلام حالياً، والأولى في تصدير الإلحاد، والأولى في التاريخ من حيث كمية الإنفاق على نشر الدين بميزانيات تقدر بمئات المليارات سنوياً.. ولكنها تتقدم الملايين من أتباعها سنوياً. شهدت قارة آسيا ظهور اليهودية والنصرانية والهندوسية والبودية، وتعتبر القارة مسقط رأس أغلب الأديان والمعتقدات، إلا أن الدين الإسلامي (آخر الأديان ظهوراً) أصبح أكثر وأسرع الأديان حضوراً وانتشاراً وتأثيراً، حيث تفوق على كل الأديان والمعتقدات التي سبقتها بقرون وتلك التي سبقت نزول الوحي بقرون قبل التاريخ الميلادي.

روسيا والهند والصين، هي التي تمثل أكبر الأديان والمعتقدات في القارة وفي العالم، ولكن ما يحدث هو أن الملايين من أتباع النصرانية والهندوسية والبودية والإلحاد يعتنقون الإسلام، قساوسة روسيا وكهنة الصين والهند يعتنقون الإسلام ويدعون أتباعهم إلى اعتناقه،

الكتاب الخالد

ملاذك عند الحيرة والاضطراب

عجائبه، ثم أطل التضرّع والإخبات واصدق الطلب أن يهديك الله -عز وجل- ربّ جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض لما اختلف فيه من الحق بإذنه، فإنه على كل شيء قدير. (كمال المروزقي).

يقول الإمام ابن القيم -رحمه الله- : "إن قراءة القرآن بالتدبر تُعطي العبد قوة في قلبه، وحياءً، وسعةً، وانشراحاً، وبهجةً، وسروراً؛ فيصير في شأن والناس في شأنٍ آخر".

شككت؟ حاك في صدرك، وأصابك القلق والحيرة؟ كثرت عليك الأقاويل وما عدت ترى آخر الطريق؟ اهتزت ثقتك بكل أحد وشرخ جدار أمك واستقرارك الداخلي؟ دعك من الناس، من الشيوخ، من المنظرين، من الفلاسفة، وممن يحسبون أنفسهم أو تحسبهم حكماء.. وعليك برسالة الله عزّ وجلّ إليك: القرآن، اقرأه كما نزل، ففيه شفاؤك وطمأنينتك وأمانك.. أما إني لا أقول لك فسره كما تشاء، بل اقرأه فقط كما نزل، فإنه لا تبلى

رياض الحكمة

- "ليست كل العواصف تأتي لعرقلة الحياة، بعضها يأتي لتنظيف الطريق".
- "الشخص المسرع في مشيته، سيعترض طريقه العديد من الحفر" (مثل هندي).
- "المرأة الصالحة والعافية هما أفضل غنى للرجل" (مثل هندي).
- "ما ترغب في القيام به غدا قم به اليوم، وكل ما تنوي القيام به اليوم باشر فعله الآن" (مثل هندي).
- "ما تتخلى عنه وتتركه هو لك، وما تخبئه وتحفظ عليه يذهب لغيرك" (مثل هندي).
- "زود الصغار بجذور عميقة، وامنح الكبار أجنحة طليقة" (مثل هندي).

مدرسة الحياة

كل الأشياء التي حولنا يمكن أن نفقدها يوماً

عاش الكاتب التشيكي "فرانس كافكا" -سنة قبل وفاته- تجربة اجتماعية مؤثرة، كتب عنها بما ملخصه أنه لفتت انتباهه في إحدى حدائق برلين طفلة تكي بحرقه، بسبب أنها فقدت ذمتها، عرض عليها أن يساعدها في البحث لكنه لم يجد شيئاً، فاقترح عليها أن ترجع إلى بيتها ليقابلها في اليوم التالي ليبحثا مجدداً.. لكن في البيت، قرر "كافكا" أن يكتب رسالة على لسان الدمية للطفلة ويسلمها لها في الموعد، لأنه كان واثقاً بأن الدمية قد ضاعت إلى الأبد.. الرسالة كانت تقول: "صديقتي الغالية، توقفي عن البكاء أرجوك، لقد قررت السفر لرؤية العالم وتعلم أشياء جديدة، سأخبرك بالتفصيل عن كل ما يحدث لي يومياً".. عندما قابل "كافكا" الطفلة وقرأ لها الرسالة لم تتوقف عن الابتسامة والفرحة وسط دموعها.. لم تكن تلك الرسالة الوحيدة، كانت البداية لسلسلة لقاءات ورسائل بينهما، تحكى فيها الدمية للفتاة عن مغامراتها وبطلانها بأسلوب ممتع جميل جذاب.. بعد انتهاء المغامرات أهدى "كافكا" لبيت دمية جديدة كانت محتلفة تماماً عن القديمة، ومعهما آخر رسالة على لسان الدمية، "الأسفار غيرتني، لكن هذه أنا".. كبرت الفتاة وبقيت محتفظة بدمية "كافكا" إلى أن جاء يوم واكتشفت رسالة أخيرة أخرى كانت مخبأة في معصم دمتها كتب فيها: "الأشياء التي نحب معرضة لفقدان دوماً، لكن الحب سيعود دوماً بشكل مختلف".

مع العلمانية والعلمانيين

يطلبون حرية لا وجود لها في العالم كله!

متحججاً بالحرريات الفردية؟ وهل في إمكانه أن يتحدّى الحظر ويعاقر الخمر أو يشعل سيجارته في تلك الأماكن؟ لو تجرّأ على ذلك فسيتمّ اقتياده إلى مركز الشرطة وقد يمنع من استكمال رحلته إن كان مسافراً، وتقرض في حقه غرامة تصل إلى ألف جنيه إسترليني.

ليس هناك في هذا العالم حرية مطلقة من دون تقييد، فهناك تقييدات لأجل المصلحة والسلامة العامة، وإلا كان من حقّ أيّ سائق أن يعاطى ما شاء من الخمر قبل الانطلاق بسيارته، بل أثناء قيادتها، ولكان من حقّ أيّ مريض نفسه أن يتحرّش بكلّ امرأة تمرّ أمامه، وهكذا...

انتفض كثير من العلمانيين في بلداننا العربية يستنكرون على قطر وضع لافتات تمنع الوافدين لمتابعة كأس العالم من معاقرة الخمر في الأماكن والساحات العامة، ونسوا أنّ مثل هذه اللافتات موجودة بكثرة حتّى في الدول الغربية التي تقدّس الحريات! فلا يكاد تخلو حافلة عامة ولا مترو الأنفاق في لندن ولا محطة مغلقة ولا رصيف انتظار من لافتات تمنع تعاطي الخمر وحتّى التدخين، وتمنع حمل أيّ زجاجة مفتوحة تحتوي كحولا، ولو كان حاملها لا يشرب منها ما دامت مفتوحة.

فهل يستطيع أيّ علماني عربي أن يعترض على نصب هذه اللافتات في لندن، أو في أيّ مدينة غربية

في مواجهة الإلحاد

نظرية التطور لا تشفي الغليل



يقول العالم التطوري "جيرد مولر" في ورقته المنشورة في مؤتمر الجمعية الملكية البريطانية عام 2016م: "بينما يعتبر التطور الصفروي هو التغير المستمر في ترددات الأليل داخل الأنواع أو السكان (الأليل هو نسخة الجين)، فإن مفهوم التطور الكبروي يظل غير محدد ويقوم بدمج مسألة

الأنواع، مع مسألة أصل الشعب الرئيسية، مع التغيرات الظاهرية الرئيسية أو نشوء البنى الجسمية الأساسية.. وعادة ما ينقلب الاعتراف الصريح بمشكلة أصل الصفات المستحدثة سريعا إلى مناقشة حجج الوراثة السكانية حول الانتواع.. وبهذا يتم تجاوز مشكلة التعقيد البيئي بشكل أنيق.. لكن في النهاية، لا مفر لهؤلاء من محاولة التوصل إلى استنتاج مفاده أن آليات التطور الصفروي تتسق مع التطور الكبروي، على الرغم من أن هذه الآليات ليس لها علاقة تذكر بتطوير الهيكل البنائي للنظرية وتبوّاتها.. القضية الحقيقية هنا هي أن التطور الجيني وحده غير كافٍ لإعطاء تفسير مناسب لظهور التعقيد البيئي في الكائنات، ناهيك عن جعله جزءاً من شيء غامض يطلق عليه "التطور الكبروي".

العلم والإيمان

معادلة تثبت استحالة تعارض الدين مع العقل

المعادلة الأولى: الدين يقوم على نصوص ثابتة ونصوص مشكوك بها تكون موضع تشيّد؛ النصوص الثابتة لا تقبل التشكيك بها مثل القرآن الكريم والأحاديث المتواترة وبعض أحاديث الأحاد.. وأقوى الأدلة ما كان قطعي الثبوت قطعي الدلالة. المعادلة الثانية: العلم عموماً (الغربي خصوصاً) يقوم على حقائق ونظريات؛ الحقائق يقابلها ما هو قطعي الثبوت قطعي الدلالة.. أمّا النظريات يقابلها الأدلة الظنية، وبناء على ما سبق:

- لا يمكن أن يتعارض العلم القطعي (الحقائق) مع النص القطعي، لأنهما من عند الله عز وجل.
- في حال كان العلم ظنياً أو النص ظنياً والجانب الآخر قطعي، نتمسك بالجانب القطعي ونفسر النص الظني وفق العلم القطعي.

المحكمة الدستورية الجزائرية.. واقع وآفاق



■ د/ موسى بودهان،
إطار سام، برلماني سابق
وأستاذ جامعي

يرتبط وجود محكمة دستورية أو مجلس دستوري أساسا بمبدأ سمو وحماية الدستور وضمان احترامه من قبل الجميع، أفرادا ومؤسسات إن في جانبه الشكلي أو الموضوعي.. كما يرتبط بضبط سير وعمل ونشاط الهيئات والمؤسسات والسلطات العمومية من خلال الرقابات المختلفة "الدستورية، المطابقة، السياسية، الموافقة، والدفع بعدم الدستورية". ومن هذا المنطلق تسعى الدول وهي تسن دساتيرها إلى إنشاء مؤسسة أو هيئة دستورية، اختلفت دساتير الدول بشأنها، فقد تنص على كونها هيئة ذات طابع قضائي "محكمة دستورية" أو على كونها هيئة ذات طابع سياسي "مجلس دستوري" مانحة إياها الصلاحيات والمهام والاختصاصات الدقيقة والكاملة في ممارسة هذه الرقابات المشار إليها أعلاه.

بالهيئات القضائية، الهيئات المؤسسة بموجب الدستور والقانون، ولها اختصاص الفصل في الاعتراضات والمنازعات بالاستناد إلى القانون والمعايير القانونية والاعتماد على القواعد الإجرائية التي أقرها القانون، على أن تصدر، بعد ذلك، قراراتاً بآئة ونهائية في موضوع النزاع، تكون لها قوة إلزامية في نطاق مجال اختصاصها الإقليمي، والشخصي والزمني على كل السلطات العمومية الوطنية، والجهات الأخرى المعنية. وتتألف هذه الهيئات من أعضاء يكفل القانون استقلاليتهم الوظيفية، والشخصية تجاه السلطات العمومية والخاصة.

وفي هذا الإطار يقول هؤلاء الفقهاء المختصون في القانون الدستوري: "إن المقصود برقابة دستورية التشريعات وقانونية الأنظمة ضمانا لعلوية الدستور وتطبيقا لمبادئ دولة القانون هو التقيد الكامل والانصياع التام بالحدود التي رسمها الدستور لكل سلطة".

مردفين أنه لتأمين ذلك اقتضى الأمر: إما إسناد المهمة للقضاء العادي كما هو الحال في أمريكا، حيث تتولى المحكمة العليا ذلك باجتهاد منها حتى قبل وجود أي نص دستوري يجيز لها ممارسة الرقابة على دستورية القوانين، وإما إسنادها لهيئة قضائية خاصة، وذلك باستحداث هيئة متميزة "البعض يسميها مجلس دستوري والبعض يسميها محكمة دستورية" تتولى الرقابة على ممارسات الجهات المعنية (السلطات الدستورية الثلاث) بوضع القوانين وتطبيقها وتفيدها والفصل في جميع الخلافات والمنازعات القضائية كي لا تخالف الدستور.

ويقول آخر: "إن الاعتراف بسمو الدستور وإقرار العمل بالرقابة على دستورية النصوص القانونية كلها، التشريعية والتنظيمية من شأنه تمكين الأنظمة من اختيار نماذج أو أنماط أو مؤسسات رقابية مختلفة وفقا لما يناسبها وبكل حرية"، مضيفين: "إن الدساتير، وهي رمز دولة القانون تحتاج إلى ضمانات وإلا بقيت مجرد حبر على ورق، ومن هذه الضمانات إما "حمايتها دستوريا وسياسيا" كما هو الأمر في دساتير بعض الدول وإما "حمايتها قضائيا وقانونيا" كما هو الأمر في دساتير دول أخرى". ومؤكدين على أن هذا هو الواقع الذي فيه خياران لا ثالث لهما. إذ رغم تنوع تجارب الدول فيما يخص الرقابة الدستورية بأشكالها المختلفة، إلا أنه يمكن تصنيفها، حسب

لويس فافرو إلى نموذجين رئيسيين: أ- النموذج الأمريكي أو "النمط اللا مركزي" الذي نشأ في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1803 تاريخ إصدار المحكمة العليا قرارها في قضية "ماربوري ضد مادسون"، والذي خول كل الجهات القضائية، بما فيها العادية، صلاحية النظر في مدى تطابق القانون مع الدستور. ثم انتشر في دول أخرى مثل كندا، اليابان، المكسيك...

ب- النموذج الأوروبي أو "النمط المركزي" الذي ظهر في النمسا عام 1919، حيث أسس فقيهها المعروف دوليا "كيلسن هانس" صاحب نظرية "البناء الهرمي للقانون"، أول محكمة دستورية، ثم انتشر هذا النموذج ففرته دول أوروبا والعديد من دول قارات أخرى لاسيما منها تلك التي عرفت انتقالا ديمقراطيا مثل دول أوروبا الشرقية، جنوب إفريقيا، مصر، تونس، المغرب، وسوريا...

ونظرا لكون العديد من الدساتير قد ذهبت في هذين النموذجين مذاهب شتى، كل دستور، تقريبا أخذ على طريقته الخاصة بهذا النموذج أو ذاك، "أحيانا باختيار هذا دون ذاك وأحيانا بالمزاوجة بين هذا وذاك" واعتبارا لكل ذلك وغيره فإننا سنستعرضهما، تفصيلا ومتبوعين بنموذج ثالث على النحو التالي:



تكاليفها الباهظة من جهة أخرى. ومن النظم الجديدة "البديلة" - والتي أثبتت نجاعتها في رقابة دستورية المعاهدات والاتفاقيات الدولية ومشاريع واقتراحات القوانين "التشريعات والنظم" حماية لعلوية الدستور وتكريسا لدولة القانون مع ضمان احترام السلطات والمؤسسات والهيئات والأجهزة والمرافق المذكورة آنفا لصلاحيات ومهام واختصاصات بعضها البعض، ووقف تجاوزات الإدارة وحماية الحقوق والحريات وتحقيق العدالة والمساواة

عزز من هذا الإلحاح وهذه الضرورة أولا زيادة شعور الأفراد بعدم كفاية الوسائل والآليات التقليدية "المحاكم العادية ومجالس الدولة وخاصة المجالس الدستورية" في الرقابة على أعمال المؤسسات والهيئات والإدارات التي تمارس مثل هذه الاختصاصات والصلاحيات والمهام حماية للحقوق والحريات الفردية والجماعية من جهة، وثانيا العيوب التي تكتنف تلك الوسائل والآليات من تعقيد في إجراءاتها وبطء في سيرها وارتفاع في تكاليفها الباهظة من جهة أخرى.

والفصل في المنازعات الخاصة بالأحزاب السياسية والانتخابات التشريعية والرئاسية والاستفتاءات ومحكمة كبار مسؤولي الدولة رئيس الجمهورية والوزير الأول ورئيس الحكومة"، نجد المحكمة الدستورية في توب آخر وبصلاحيات جديدة من خلال ممارسة مهام الرقابة الدستورية، بشتى أنواعها وآلياتها السياسية والقضائية والدستورية والإدارية والقانونية، السابقة واللاحقة مما قد نشير إليه فيما بعد ومن باب المقارنة لا أكثر.

تعريف الرقابة الدستورية

كثيرا ما يقصد فقهاء القانون الدستوري بالرقابة الدستورية، في تعريفهم لها، تلك الإجراءات والهيئات والمؤسسات، القضائية والسياسية التي تستحدث خصيصا لغرض تجسيد دولة القانون ويهدف ضمان حماية النظام الدستوري وسيادة القانون والفصل بين السلطات واحترام الحقوق والحريات الفردية والجماعية في دولة ما. ويقصدون

رئيس الحكومة" على غرار بعض الدول؟ هل من الضرورة والمصلحة الوطنية العامة إنشاء مثل هذه المؤسسة أو الهيئة الدستورية "المركبة" المتميزة عن سابقتها "القضائية الصرفة" و "السياسية المحضة"؟. نطرح هذا التساؤل الكبير والهادف خاصة وأن الكثير من دساتير دول العالم، ومنها دساتير الدول العربية، لاسيما بعد موجة الربيع العربي التي اجتاحت معظمها، تحاول الآن الفصل في شأن طبيعة هذه المؤسسة أو الهيئة وفي صلاحياتها ومهامها وفي علاقاتها وفي مركزها الدستوري المتميز معلنة تراجعها عن المؤسسات والهيئات الحالية المجالس الدستورية لعيوبها ومساوئها المتنوعة قاصدة استبدالها بمحاكم دستورية بديلة "بصلاحيات جديدة" لمحاسنها وإيجابياتها الكثيرة. ولا شك أن استحداث مثل هذه المؤسسات البديلة "المحاكم الدستورية بصلاحيات "جديدة" يتساق مع الآثار الناتجة عن اتساع رقعة تدخل السلطات الثلاث للدولة، لاسيما التنفيذية منها "الحكومة"، بهيئاتها وإداراتها، بمؤسساتها وجماعاتها المحلية، بمنشأتها وأجهزتها، بدواوينها ومرافقها إجمالا، في اختصاصات وصلاحيات وأعمال ونشاطات بعضها البعض.. إلى جانب مساسها- في أحيان كثيرة- بمبدأ الاستقلال العضوي والتخصص الوظيفي الناتج بدوره عن مبدأ الفصل بين السلطات وتكريس الحقوق والحريات بمبرر الحفاظ على السكينة العامة والمصلحة العامة والأنظمة العامة بصفة شاملة والتي تشكل غاية نشاطات أو أعمال أو تصرفات أو قرارات أو أحكام هذه السلطة ومناطها والتي تدور حولها مشروعاتها أو عدم مشروعاتها. وقد كان الأمر ملحا وضروريا لاتخاذ مواقف معينة لكبح جماح أي سلطة وردها إلى الطريق السوي إذا ما انحرفت عند ممارستها للمهام والصلاحيات التشريعية أو التنفيذية أو القضائية أو الإدارية المسندة لها سواء بمقتضى الدستور أو بموجب القانون. وعزز من هذا الإلحاح وهذه الضرورة أولا زيادة شعور الأفراد بعدم كفاية الوسائل والآليات التقليدية "المحاكم العادية ومجالس الدولة وخاصة المجالس الدستورية" في الرقابة على أعمال المؤسسات والهيئات والإدارات التي تمارس مثل هذه الاختصاصات والصلاحيات والمهام حماية للحقوق والحريات الفردية والجماعية من جهة، وثانيا العيوب التي تكتنف تلك الوسائل والآليات من تعقيد في إجراءاتها وبطء في سيرها وارتفاع في

والهيئات الدستورية والقضائية، التقليدية منها والجديدة، أي سواء منها تلك التي كانت تقوم بها بعض المؤسسات القضائية التقليدية كالمحاكم العليا وغيرها في بعض الدول (أمريكا مثلا)، أو تلك التي تقوم بها مؤسسات الرقابة الدستورية والسياسية الجديدة المتخصصة "المجالس الدستورية" (أوروبا مثلا).

وإذا كان العديد من المختصين قد اختلفوا بشأن آليات عمل هذه "الهيئة": هل من خلال رقابة دستورية قضائية تزاولها جهة قضائية صرفة "المحكمة العليا" كما هو الشأن مثلا في أمريكا؟ أم من خلال رقابة دستورية سياسية تقوم بها هيئة سياسية محضة "المجلس الدستوري" على غرار ما هو سائد مثلا في أوروبا وفرنسا تحديدا؟ وهل المجلس أحسن؟ أم المحكمة أفضل؟ كما اختلفوا بخصوص مهامها وصلاحياتها وأيضا بشأن طبيعة الرقابة المسندة لها (سياسية؟ أم قضائية؟ قبلية "سابقة" "وقائية" أم بعدية "لاحقة") طبعاً إلى جانب اختلافهم كذلك حول تسميتها وتركيبتها البشرية وتكيفها ومدة العضوية فيها وعلاقاتها والأشخاص المؤهلين لإخطارها وكذا تنظيمها

وعملها.

قلت إذا كان هؤلاء المختصون مختلفين في هذه المسائل وغيرها على النحو المشار إليه آنفا، ولكل حججه ومبرراته، فإن السؤال الآخر المطروح في هذا الصدد هو: ألا يمكن البحث عن "طريق ثالث" أي عن مؤسسة أو هيئة أخرى ذات طبيعة مركبة أو مختلطة "سياسية، قضائية، دستورية، قانونية" مستقلة عن كافة السلطات والهيئات تسند لها صلاحيات الرقابة الدستورية والسياسية والقضائية والتفسيرية والقانونية على دستورية التعديلات الدستورية ومطابقة الاتفاقيات والقوانين والتشريعات للدستور والفصل في الطعون المتعلقة بالأحزاب السياسية والانتخابات التشريعية والرئاسية وحل إشكالات ومنازعات الاختصاص التي قد تثار بين السلطات الثلاث وغيرها من الهيئات والمؤسسات حتى لا تطفئ أو تهيم أي منها على الأخرى أو تكون تابعة لها احتراماً لمبدأ الاستقلال العضوي والتخصص الوظيفي الواجب التقيد به بل وإعمالاً لمبدأ الفصل بين السلطات المطلوب تجسيده مع محاسبة كبار المسؤولين في الدولة "رئيس الجمهورية والوزير الأول أو

غير أن الأسئلة الواجب طرحها في هذا الصدد هي: كيف تعامل الدستور الجزائري، في آخر تعديل له، مع هذه المؤسسة أو الهيئة الدستورية؟ وما المقصود بالرقابات الدستورية وماذا عن الهيئات أو المؤسسات التي تقوم بها؟ وما هي أنواعها ونماذجها دوليا بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة؟ وما هي الأسباب والدوافع التي تقف وراء إيجاد الآلية الدستورية الجديدة؟ وما هي تسميتها وما تعريفها؟ وماذا عن أهميتها وفائدتها؟ وما هو مركزها الدستوري وتكيفها القانوني؟ وما هي صلاحياتها ومهامها؟ ماذا عن تنظيمها الإداري وتأطيرها الهيكلي وكيف تعمل أو تسير؟ ما هي طبيعة علاقاتها مع سلطات الدولة، لاسيما رئيس الجمهورية والوزير الأول أو رئيس الحكومة، البرلمان برئيسه ومجلسه ونوابه وأعضائه وكذا المعارضة البرلمانية والقضاء "المحكمة العليا ومجلس الدولة" بل والمواطنين من خلال آلية الدفع بعدم الدستورية؟ وغيرها من الأسئلة الكثيرة التي سنحاول الإجابة عن بعضها بالنحو التالي:

لقد عرف التعديل الدستوري الجزائري الأخير "تعديل نوفمبر 2020" إنشاء مؤسسة دستورية جديدة تحت مسمى المحكمة

الدستورية تختص بالرقابة على دستورية القوانين حلت محل المجلس الدستوري، وقد جاءت هذه المؤسسة ضمن التزامات رئيس الجمهورية الـ 54 وكذا سلسلة الإصلاحات المتنوعة التي قام بها على الكثير من المستويات والأصعدة من أجل إضفاء شرعية أكثر عليها وتفعيل مهامها واختصاصاتها.

مما لاشك فيه أن هذا التعديل الدستوري قد حمل في طياته الكثير من المستجدات

عرف التعديل الدستوري الجزائري الأخير "تعديل نوفمبر 2020" إنشاء مؤسسة دستورية جديدة تحت مسمى المحكمة الدستورية تختص بالرقابة على دستورية القوانين حلت محل المجلس الدستوري، وقد جاءت هذه المؤسسة ضمن التزامات رئيس الجمهورية الـ 54 وكذا سلسلة الإصلاحات المتنوعة التي قام بها على الكثير من المستويات والأصعدة من أجل إضفاء شرعية أكثر عليها وتفعيل مهامها واختصاصاتها.

لاسيما في مجال تكريس دولة الحق والقانون بكل موجباتها مثل حماية الدستور وضمان سموه وعلويته، والفصل بين السلطات، واستقلالية القضاء، والديمقراطية والتعددية السياسية، والحقوق الأساسية والحريات العامة، الفردية والجماعية، وتحقيق العدالة والمساواة وغيرها، مع تقوية هذه المحكمة بصلاحيات أوسع واستقلالية أكثر من المجلس الدستوري الذي حلت مكانه حتى تزاول مهامها الرقابية والدستورية والقانونية والسياسية والقضائية والتفسيرية والاستشارية بكل سيادة، وبالتالي تكون فعلا ضامنة لسمو الدستور وحماية للحقوق الأساسية والحريات العامة وضابطة لسير وعمل ونشاط الهيئات والمؤسسات والسلطات العمومية.

التطورات الكبيرة والمشارعة التي عرفتها الساحة الوطنية والدولية، تفرض استحداث مثل هذه المؤسسة أو الهيئة الجديدة "المحكمة الدستورية" لتكون بديلا حقيقيا للمجلس الدستوري في تثبيت آليات دولة القانون بجميع متطلباتها، على النحو المشار إليه أعلاه، خارج المؤسسات

رأي مغاربي في الفرنكوفونية



■ أبو بكر خالد سعد الله

في عام 1994، استحدث عالم الديموغرافيا الكندي شارل كاستونغوي Charles Castonguay المناضل من أجل الفرنكوفونية مصطلح "francotrope" الذي يمكن ترجمته "فرنكو الاتجاه"، وهو يعني أي شخص لغته الأم ليست الفرنسية، ولكنه ينتمي إلى ثقافة أو منطقة تربطها صلة بهذه اللغة. ويقوم كاستونغوي في كتاباته بحث أصحاب القرار على اتخاذ الإجراءات الاستيعابية لنجدة الفرنكوفونية.

أوروبا، والأممية الاشتراكية، والمؤتمرات الدولية المتوسطة، إلخ.

ومع ذلك يرى المؤلف أن معركة الدفاع عن الانفتاح الثقافي واللغوي على مكتسبات العصر تدعونا في المغرب العربي إلى "التحصيل من اللغة الفرنسية والانتقال من ثقافتها ومن مكتسباتها المعرفية، ولكن لا من باب الإلزام المؤسسي السياسي الذي يجعل لسانها مرجعا للبلاد....".

ثم يلاحظ: "إن الحاجة أمست ملحّة إلى الانفتاح أكثر على العالم الثقافي والعلمي الأنكلوني -في سياساتنا وبرامجنا التعليمية- باعتباره اليوم، وحتى إشعار آخر، العالم الفعلي للثقافة والمعرفة والبحث العلمي، بل العالم الفعلي للاقتصاد والثروة والتكنولوجيا والمصالح".

ونقرأ في الخلاصة: "لقد مُنعتا طويلا في المغرب العربي من مواكبة العصر وتحولاته المعرفية والتكنولوجية بسبب هيمنة الفرنكفونية، في وقت لم تعد تمثل فيه الفرنسية -في سياق المنافسة العلمية- سوى جزء من الماضي.

وعليه فقد آن الأوان ليتحرر المغرب العربي من العوائق اللغوية التي حالت دونه والانخراط في مكتسبات العصر، وأولها الهيمنة الفرنكفونية. آن الأوان له لكي يضع البنى الأساسية لصيرورة اللغة الإنكليزية لغته الثانية -بعد اللغة العربية- في نظامه التعليمي والإداري والاقتصادي كما هو الأمر في معظم بقاع العالم. آن له أن تصبح معركته مع الفرنكفونية عنوانا آخر لمعركته من أجل الانتماء إلى العالمية". إنه رأي لا غبار عليه في السياسة اللغوية لبلداننا. لكن أين نحن من الإيمان به ومن تحقيقه؟!

بالغة الفرنسية، وإحاطته بالحوافز وبالرعاية المادية والإعلامية في العالم الفرنكفوني. ويشير الكاتب بخصوص منطقة المغرب العربي إلى أن هناك تفاوتًا كبيرًا بين الإمكانيات الهائلة المتوفرة لدى المؤسسات الفرنكوفونية، والتي تستغلها "في هجمتها الثقافية ضد الثقافة العربية واللغة العربية، والإمكانات الذاتية المتاحة أمام المواقع الثقافية الوطنية الدفاعية"، وأنه "لا خيار آخر سوى الدفاع عن الهوية الثقافية واللغوية للمغرب العربي، وعن سيادته الرمزية المستباحة".

تُعدّ المنظومة العالمية الفرنكوفونية من أبرز الأطر السياسية الجامعة في مضمار سياسة إنتاج وإعادة إنتاج شروط التبعية المتجددة لفرنسا من قبل الدول التي استقلت عنها سياسيا". والمنظمة تؤدي حسب الكتاب أربع وظائف هي:

تكريس التبعية الثقافية واللغوية من خلال دفع هذه الدول إلى تكريس مكانة اللغة الفرنسية في النظام التعليمي وفي الحياة الإدارية؛

تكريس علاقات الارتباط الاقتصادي والسياسي لهذه البلدان بفرنسا الأم، على النحو الذي يحافظ لفرنسا على مناطق نفوذ اقتصادي لها خارج حدودها؛

تشكيل قطب عالمي فرنكفوني يوازن بين القطب الأنكلوني (في آسيا وشمال أمريكا وأستراليا وأجزاء من إفريقيا)، والقطب الجرمان (في شرق أوروبا)، ويكون وكيلا للدفاع عن السياسة الفرنسية خارج حدودها؛ تعزيز مكانة فرنسا في الساحة الدولية وفي منظماتها الدولية الكبرى، مثل الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في

الاستراتيجي الذي دَبّ في التوازن الثقافي واللغوي، على الصعيد الكوني، لصالح المنظومة الأنكلوفونية، يهدد باستهداف اللسان الفرنسي في مناطق نفوذه التقليدية...، خل لا يقلّ فداحة -في نظر فرنسا- عن الخلل في التوازن العسكري، أو عن الخلل في التوازن الاقتصادي". وأكثر من ذلك فإن "الغلبة به أعظم عند الفرنسيين لأن الخلل في علاقات الحرب والثورة قضى أمره، وما عاد مأمولا استدراكه من قبل فرنسا. ولذا فما تبقى من وُسع وجهه هو مما لا ينبغي صرفه في المعارك الخاسرة، وإنما في المعارك القابلة للكسب ولو جزئيا. واللغة والثقافة -في نظر فرنسا- في جملة هذه المعارك القابلة للكسب".

الاستراتيجية الفرنكوفونية ومحلنا منها

ويشرح الكتاب استراتيجية الفرنكوفونية في المغرب العربي وغيره، بملاحظة أن هذه الاستراتيجية تحركت رسميا وشعبيا تجاه المجتمعات والدول المستقلة سياسيا عن فرنسا، المرتبطة اقتصاديا وثقافيا بها. رسميًا: من خلال ربط هذه الدول بأطر سياسية تشرف عليها باريس، وتتيح لها توجيه السياسات العليا لهذه الدول على النحو الذي يصب نتائجها في تنمية نفوذ فرنسا الثقافي والاقتصادي فيها، ويعزز مركزها في الساحة الدولية.

وأما شعبيا، فيتم من خلال تكثيف نشاط المؤسسات الثقافية الفرنكوفونية في هذه المجتمعات، وبناء روابط وتنظيم مؤتمرات ثقافية فرنكوفونية جامعة للبلدان الناطقة بالفرنسية، ومن خلال تشجيع الإنتاج الثقافي

منطقتنا المغاربية بصفة خاصة. وما زاد الطين بلة صعوبة المنافسة أمام الانكساح الثقافي واللغوي الإنكليزي الذي غزا كل بيت ومدرسة في العالم "فتحوّلت اللغة الإنكليزية إلى رأس مال في الترفي العلمي والاجتماعي". ومن أبرز المؤلفات التي تشرح وضع الفرنكوفونية في شمال إفريقيا والعالم كتاب "الفرنكوفونية: إيديولوجيا، سياسات، تحدّ ثقافي-لغوي" صدر عام 2011 في بيروت، وهو من تأليف أستاذ الفلسفة المغربي عبد الإله بلقزيز. والواقع أن الكتاب يمثل حلقة نقاشية كتب فيها المؤلف حوالي 50 صفحة محللا الوضع، وتاركا بقية صفحات الكتاب لتسعة من كبار المفكرين العرب (من العراق والأردن ولبنان ومصر وتونس والمغرب) للتعقيب والمناقشة. ومن يطلع على فحوى الكتاب دون النظر إلى سنة نشره يخاله وُضع بعد انعقاد مؤتمر جربة الأخير للمنظمة الفرنكوفونية!

يقول الأستاذ عبد الإله بلقزيز في هذا الكتاب: "وإذا كانت فرنسا قد عانت في داخلها -الاجتماعي والثقافي والعلمي- هذا الانكساح الأنكلوفوني فحاولت جاهدة دفعه بإجراءات ثقافية جماعية أو بالدفاع عن الاستثناء الثقافي للقيم الثقافية من أحكام التجارة الحرة...، فهي عانت أكثر في مناطق نفوذ لسانها الخارجية، أي في العالم الناطق -كلا أو جزئا- بالفرنسية، خاصة في المغرب العربي وبلدان أفريقيا. وزاد حدة معاناتها نجاح البعثات الثقافية الأمريكية والبريطانية في الانتشار والتوسع والترسخ، وإقبال أعداد متزايدة من الممدرسين والموظفين على تعلم الإنكليزية في البلدان المسماة -فرنسيا- بلدانا ناطقة بالفرنسية.

وبواصل ملاحظًا: "إن هذا الخلل

ومن منشوراته في عام 2020 مقال بعنوان "الفرنسية في سقوط حر". وفي سبتمبر الماضي، وقيل انعقاد مؤتمر الفرنكوفونية في مدينة جربة (19-20 نوفمبر) كتب مقالا بعنوان "الفرنكوفونية في مفترق الطرق". وعندما تبحت عن أمثلة "الفرنكوتروب" تجد في رأس القائمة سكان المغرب العربي... بمعنى أنهم الأولى من غيرهم بالانضمام إلى الفرنكوفونية.

تضخيم أرقام الفرنكوفونية

ليس سرا أن المنظمة العالمية للفرنكوفونية تسعى إلى ضم أكبر عدد ممكن من البلدان إليها، بل تلجأ إلى تضخيم الأرقام لجلب الانتباه. فهي تزعم الآن مثلا أن هناك 88 دولة عضوة، بينما لا نجد سوى 54 بلدا كامل العضوية. واللافت في هذه العملية أن كندا محسوبة 3 مرات كعضوة حسب مقاطعاتها في قائمة هذه المنظمة. كما نجد كاليديونيا الجديدة دولة عضوة في المنظمة بينما هي سياسيا ورسميا تعتبر جزءا من التراب الفرنسي!

ومما يعبر عن وضع الفرنكوفونية ما صرح به الرئيس ماكرون في مؤتمر جربة حين قال: "التحدي الحقيقي للفرنكوفونية اليوم هو أن تحصل مشروعا لاسترجاع مكانتها، بل للمقاومة والصمود، حتى تجعل من الفرنسية لغة تحتضن الجميع كما كانت سابقا، وتبرهن على إمكانية التحدث بالفرنسية -ليس بالضرورة في صيغتها الأكاديمية- في أي بلد من العالم، خاصة في القارة الأفريقية التي تمثل الفرنسية لغتها الجامعة".

يمتدح الجميع بأن هناك اهتزازا في التوازن الثقافي واللغوي في العالم بصفة عامة وفي

عن البُعد الدِّيني للأحزاب السِّياسية



■ ناصر حمداوش

هناك توجهٌ تصالحيٌّ بين الدِّين والدولة في تجارب معاصرة عديدة، فقد تجدَّد الطَّلَب على الدِّين في الحياة السياسية وفي الحياة العامَّة، وعاد الدور المتجدَّد له في التأثير السِّياسي والمُجتمعي، ولم تصمد العلمانية أمامه طويلا، إلَّا أنَّ مفهوما العلمانية -بضمائنها الغربية- قد أخذ في العالم العربي والإسلامي بُعدا تصادميةً مع الدِّين، حتَّى أصبحت توجِّهُ إيديولوجيًّا متطرِّفا نصفيته والنضياء عليه، بالزَّعم من الاختلاف الجوهرى بين الإسلام والمسيحية، والذي جاء لسياسة الدُّنيا بالدين بشكل عقلائي وإنساني، فهو ليس مجرد عقائد لاهوتية وشعائر تعبدية، بل عمَّت أحكامه الفرد والمُجتمع والدولة، في السياسة والاقتصاد والاجتماع. كما قال تعالى: "ما فرضنا في الكتاب من شيء" (الأنعام: 38)، فأصبحت العلمانية دعوةً غير محايدة، بل هي أداة في يد الدولة الحديثة لإقصاء الدِّين، وتحوَّلت إلى مشروع إيديولوجي ومضمون فلسفيّ عدائي وإقصائي، يتمُّ استدعاؤه استدعاءً غير ناضج، حتَّى أصبحت "ديانة" تنبجج بالدعوة إلى التحرُّر من الدِّين.

عليها إعادة توزيع وإدارة الوظائف الأساسية لها، بأن تبعد في تعميق وتركيز التخصص الوظيفي، ومنه التوجُّه إلى "الحزب السِّياسي المدني"، الذي يقود الفكرة من المجتمع إلى الدولة وإلى النهضة والحضارة، وترحيل الوظائف الأخرى إلى المؤسسات المتخصصة في المجتمع المدني، والموازنة بين البُعد الرِّسالي والبُعد الوظيفي لها، وهو ما يستدعي عصنة الإدارة والتسيير لهذا الحزب، والتفَرُّغ لوظائف الأساسية له، وهي: الكفاح من أجل الحُرِّيات والديمقراطية والتنمية وحقوق الإنسان والعلاقات العامَّة وتجويد الأداء السِّياسي والإعلامي، وتطوير البرامج القطاعية والتنمية وتحسينها، والتكوين والتدريب والتأهيل القيمي والرِّسالي الدائم للقادات والنواب والمُنتخبين المحليين، والذهاب إلى الرِّشاقة التنظيمية والإدارية، والتخفف من الوظائف الأخرى ومن درجات العضوية، والمرونة في شروط تقلد المناصب القيادية: التنظيمية والسِّياسية.

إنَّ الذهاب إلى الحزب المدني لا يتناقض مع البُعد الهوياتي للأحزاب السِّياسية، فلن تكون هناك أخلقةٌ للحياة السِّياسية دون التكوين والالتزام بالقيم الدينية والدستورية والخصوصية الثقافية والاجتماعية للشعوب، وقد تجاوزت الدول الديمقراطية الغربية عُقْدة هذه الخلفية الدينية، بل يشهد العالم الآن عودةً إلى الدِّين على مستوى الدول والشعوب والأحزاب، وهو ما يفسِّر هذا الصُّعود الهيميني المتطرِّف في الغرب.

وإذا كان الغرب يتفاخر بالكيان السُّهيوني كدولةٍ ديمقراطية مؤسَّسية، فإنَّ هذا الكيان تأسَّس على أساس عقائديٍّ ديني، ويشهد الآن صعود الأحزاب الدينية المتطرِّفة إلى الحكم، ومع ذلك لم يعترض أحدٌ على تلك الخلفية الهوياتية لها، بل يتمُّ تركيز الاستهداف على البُعد الهوياتي للأحزاب السِّياسية في العالم العربية والإسلامي فقط.

بحاجةٍ إلى التدقيق في مسألتين مهتَّتين في العلاقة بين الدِّين وبين الأحزاب السِّياسية، وهما:

1/ حقيقة الحزب الإسلامي: عن حقيقة البُعد الدِّيني للأحزاب السِّياسية يقول الدكتور عبد الرزاق مقري في مقاربة "مسارات العبور إلى الدولة": لا يكون الحزبُ إسلاميًّا بمجرد تسميته، كما لا يكون إسلاميًّا لأنَّ قادته يشحنون خطابهم بالتُّصوص الشرعية، أو لأنَّهم يلبسون لباسًا تقليديًّا، إنَّ الصِّفة الإسلامية للحزب تتأكَّد إذا توفرت الشروط التالية:

- السُّلوك والقدوة: بأن يكون قادة الحياة السِّياسية والحزبية مسلمين صالحين في التزاماتهم التعبدية والشَّخصية، وفي أخلاقهم ومعاملاتهم مع غيرهم.

- المرجعية الإسلامية لبرامجهم: بالكفاءة في تقديم البديل الذي يستند إلى المرجعية الإسلامية في إطار علميٍّ قابل للتشريع والتقنين، في مختلف المجالات التَّسمية بأبعادها الأخلاقية والمقاصدية والإدارية والقانونية، والتحكُّم المعرفي والخطابي في قضايا الشَّأن العام، وتقديم البدائل المقنَّعة والمفيدة، سواء كانوا في السُّلطة أو في المعارضة.

- الدفاع عن الهوية وقضايا الأُمَّة: بملاحقة الفساد والاستبداد، والوقوف مع الحقِّ والمظلومين، ومكافحة الانحرافات الأخلاقية المهدِّدة للفرد والأسرة والدولة، فالدِّفاع عن الهويَّة الدِّينية والثقافية والتاريخية للدولة وللأُمَّة لا يتناقض مع الوظيفة الحزبية السِّياسية.

للحركة الإسلامية وهي تدخل قرنًا جديدًا، تنتقل فيه من عصر الصَّحوة الدينية في المئوية السَّابقة إلى عصر النهضة السِّياسية في المئوية القادمة، وهي تتناغم مع السُّنة الإلهية للتجديد وفق الحقيقة النَّصية للحديث النبوي الشريف: "إنَّ الله يبعث لهذه الأُمَّة على رأس كلِّ مائة سنةً من يجدِّ لها أمر دينها" أنَّ نتجِّه قولًا وفعلاً إلى هذا التطوير والتجديد في الأفكار والبرامج وما يناسبها من الهياكل الإدارية والتنظيمية. وهو ما يفرض

مخالفة أفعالهم لأقوالهم، ووصل الأمر ببعضهم إلى توظيف الدِّين في إصدار الفتاوى والأحكام ضدَّ المخالفين بتضليلهم وتكفيرهم واستباحة أعراسهم وأموالهم ودمائهم، فأقحموا الدِّين في صراعاتهم الحزبية والإيديولوجية، مما زاد من منسوب الخوف من الدِّين - بالحقِّ أو بالباطل- فارتفعت الأصوات بإبعاده عن السياسة وعن الأحزاب السِّياسية، وجاء الدستور الجزائري - كما في غيره من دساتير دول أخرى- سنة 1996م لينصُّ في المادة: 42 منه: "... لا يجوز تأسيس الأحزاب السِّياسية على أساس دينيٍّ أو لغويٍّ أو عرقيٍّ أو جنسيٍّ أو مهنيٍّ أو جهويٍّ...". وكان واضحا أنَّ المستهدف هو الدِّين بإجبارها الأحزاب الإسلامية على تغيير تسميتها، وليس أحزابًا أخرى.

خصوصية الحالة الجزائرية: ستكون الحالة الجزائرية استثناءً في استهداف الدِّين في الحياة السِّياسية، لعدَّة اعتبارات تاريخية وواقعية ودستورية، إذ أنَّ أقدس وثيقة تاريخية مؤسَّسة للدولة الجزائرية المعاصرة، والتي تسمو فوق الدستور، وهي بيان أوَّل نوفمبر -والتي هي مَحْصنة من أيِّ تغيير أو تعديل- تُلزمننا بإقامة الدولة الجزائرية في أطار المبادئ الإسلامية، وأنَّ الإطار الطبيعي لها هو البُعد العربي الإسلامي، وبالتالي فإنَّ نضالات الأحزاب الوطنية يجب أن تتقيَّد بهذا المحدِّد لطبيعة الدولة وهويتها، وأنَّ المسألة الوطنية خلال تسعينيات القرن الماضي أنضجت الممارسة السِّياسية للجمع: سلطَة وأحزابًا بأنَّ الدِّين لم يعد عنصر أزمة أو تأزيم حتَّى ولو تكلم السِّياسيون الرُّسميون والحزبيون باسمه، وأنَّ الدستور نفسه ينصُّ على أنَّ "الإسلام دين الدولة"، وأنَّه "لا يجوز للمؤسَّسات أن تقوم بالسُّلوك المخالف للخلق الإسلامي وقيم ثورة نوفمبر"، وبالتالي فإنَّ جدلية إقصاء الدِّين من الدولة ومن السِّياسة ومن الأحزاب السِّياسية نسبية وظرفية وغير واقعية، بل وغير دستورية. ومع ذلك فنحن

الاستغلال السِّياسي للدِّين، ومنع تأسيس الأحزاب على أساس ديني:

يُطلق مصطلح "التوظيف السِّياسي للشيء" ويُراد به المعنى السُّلبي، إذ يكون استغلاله دون القناعة به، من أجل تحقيق مصلحةٍ خاصَّة، أو إحقامه في غير سياقه وطبيعته، أو المزايدة به نظرًا دون تبنّيه عمليًّا.

ومن شروط التوظيف السِّياسي السُّلبي: أن تكون الجيَّة المعنية به سياسية من أجل تحقيق أهداف سياسية، وأن تكون هذه الجهة غير متبينة له، وأن تكون نفعية وليست مبدئية. وعادةً ما يُشهر سيفُ "التوظيف السِّياسي للدِّين" في وجه الإسلاميين، إلَّا أنَّ نفس الجهة المتهمة لهم تقع في نفس ما تُتهمهم به، فلم تُخف الأنظمة تأميم الدين واحتكاره باستغلال الدِّين عبر: المساجد والزَّوايا والطرق الصُّوفية وبعض الجماعات الدِّينية التقليدية، فتَمَّ استدعاؤه من بعضها لإضفاء الشَّرعية الدِّينية، وتوظيف المشاعر الدِّينية والقومية لترسيخ الرُّضى عنها وعدم الخروج عليها، بل وصناعة الإرهاب لضُمان نصاب البقاء لها بشرعية مكافحته، ومساومة الشعوب بين الحرِّيَّة والديمقراطية وبين الأمن والاستقرار بسببه.

ومع ذلك، فإنه لا يمكن إنكارُ وجود جماعاتٍ وحركاتٍ وأحزابٍ دينية وظفَّت الدِّين في الصُّدام مع غيرها، ابتداءً من استغلال التسمية الدِّينية بما يوحى بالتوجُّه الإقصائي والتكفيرى لغيرها، إلى استغلال الخطاب الدِّيني والمؤسَّسات الدِّينية في التنافس السِّياسي والانتخابي ضدَّ شركائها في الوطن والدِّين، والاختباء وراء هذا الغطاء الدِّيني في استعطاف الجماهير واستعمالها كأدواتٍ بشرية في الصِّراع، مع أنَّ هؤلاء الإسلاميين ليسوا بالضرورة ممثلين شرعيين وحقيقيين للإسلام، وأنَّه لا أحد هوَّضهم للحديث باسمه، ولا هم في مستوى التطابق المغربي بين "التدوين البشري" وبين "الدِّين الإلهي" لهم، بل ضُربت القدوة من بعضهم بسبب

وفاة شخص وإصابة 128 في حوادث مرور خلال يوم واحد

توفي شخص وأصيب 128 آخر بجروح مختلفة ومتفاوتة الخطورة، وذلك إثر وقوع عدة حوادث مرور عبر ولايات الوطن خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، حسب حصيلة أوردتها يوم الأحد مصالح الحماية المدنية. وأضاف المصدر ذاته أن وحدات الحماية المدنية قامت خلال نفس الفترة بتقديم الإسعافات الأولية لأربعة أشخاص أصيبوا باختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون المتسرب من مختلف أجهزة التدفئة في ولايتي تيزي وزو والنعامة، حيث تم التكفل بالضحايا بعين المكان وتحويلهم إلى المصالح الاستشفائية المحلية. وفي ذات السياق، تدخلت ذات المصالح بولاية الجزائر من أجل نقل شابة تبلغ من العمر 20 سنة توفيت اختناقاً بغاز المدينة داخل منزلها الكائن بحي 140 مسكن ببلدية الرويبة، إلى المستشفى المحلي.

■ ق و



محاكمة 17 اراييا من بينهم عائد من مالي

تفاصيل مخطط "تفجير الكاليتوس" الذي أحبطه الجيش

مريم زكري

المتهمون مثلوا أمام المحكمة أمس، أين وجهت لهم جناية الانخراط في جماعة إرهابية وتمويلها، محاولة السفر إلى دولة أجنبية بغرض ارتكاب أعمال إرهابية والمشاركة فيها باستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال، لتجنيد أشخاص لصالح تنظيم إرهابي، وجناية الانخراط في تنظيم إرهابي ينشط خارج الوطن، وجناية تشجيع وتمويل جماعة إرهابية، جنحة عدم التبليغ عن جنائية وجناية حمل ونقل المتفجرات بدون رخصة من السلطات المختصة، من بينهم إرهابي كان ينشط بمالي، ومعلم قرآن بحي البدر ينحدر من ولاية ورقلة، الأخير تولى مهمة التنسيق بين جماعات إرهابية ناشطة بتيبازة ودلس، التي خططت للقيام بعمليات تخريبية بوضع "قنابل" بأحياء شعبية في العاصمة

كشفت محاكمة 17 إرهابيا بمحاكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء، أمس، عن تورط المتهمين في وقائع خطيرة تخص زرع "قنبلة" يدوية بمنطقة الكاليتوس بالعاصمة، عبر مخطط إجرامي استهدف مصالح الجزائر وأمنها، من خلال تواصلهم مع تنظييمات إرهابية تنشط بدول الساحل الأفريقي وأخرى تنشط بمعازل القتال بمدينة الرقة السورية.

خمس فرق مسرحية تنشط المشهد الثقافي بالبلدية

ستعرف الأيام الوطنية للمسرح التي ستحتضنها ولاية البلدية ابتداء من الثلاثاء مشاركة خمس فرق مسرحية ممثلة لعدد من ولايات الوطن، حسب ما علم الأحد من مديرية الثقافة. وأوضح الحاج مسحوب أن الأيام الوطنية للمسرح التي ستحتضنها الولاية على مدار ثلاثة أيام ابتداء من يوم 13 ديسمبر الجاري، ستعرف مشاركة خمس فرق مسرحية ممثلة لكل من ولايات معسكر وبومرداس وباتنة وتيبازة والبلدية. وستحمل هذه التظاهرة الثقافية التي سيجتصن فعالياتها المركز الثقافي "الجيلالي بونعامة" وسط مدينة البلدية، اسم الفنان المسرحي "محمد توري" تخليداً للذكراء، حسب ذات المسؤول. وستشكل هذه الأيام الوطنية المنظمة من طرف جمعية الرحاب وتحت إشراف مديرية الثقافة، فضاء ثقافياً لمحبي الفن السابع الذين سيتمتعون على مدار ثلاثة أيام بعروض مسرحية فكاهية وأخرى اجتماعية ستتطرق للكثير من المواضيع الاجتماعية بالإضافة إلى عرض خاص يتناول الثورة التحريرية.

■ ب م



وضرب الحراك الشعبي، ملاسبات القضية حسب ما ورد بجلسة المحاكمة أمس، تعود لأواخر شهر ديسمبر 2020، عقب العثور على قنبلة تقليدية الصنع مخبأة بإحكام تحت شجرة بمنطقة الكاليتوس كان يخطط لتفجيرها عن بعد باستخدام هاتفين نقالين، حيث تمكنت عناصر الجيش بعد تدخلها من إفشال العملية التفجيرية.

بالجزائر العاصمة. وتوصلت التحريات إلى المشتبه فيه الرئيسي ويتعلق الأمر بمعلم قرآن بمسجد بحي البدر، الحي الذي ينحدر منه غالبية المتهمين في الملف والذي تبين أنهم كانوا بصدد التحضير للالتحاق بالجماعات الإرهابية في سوريا، كما ربطوا اتصالات فيما بينهم عبر تطبيق التلغرام والفايسبوك من خلال شفرات سرية، خاصة لدى تسلمهم واستلامهم المواد المتفجرات، وقد سبق إبرام مواعيد داخل مقبرة سيدي أرزين ببراق، لاستلام كيس مواد معدة للتفجير كان مخبأ بأحد القبور، وإخفاء مبالغ مالية يتم جمعها بمسجد بحي البدر داخل خزانات المياه. تصريحات المتهمين خلال جلسة أمس جاءت متضاربة أين تراجع معظمهم عن اعترافاتهم السابقة، عكس أقوالهم التي أدلوا بها أمام مصالح الأمن.

بعد العروض الإنجليزية التي وصلته مؤخرا

إدارة ميلان تقدم عرضا مغريا لبن ناصر من أجل التجديد



العروض السابقة التي وضعت على طاولة المفاوضات، فالعرض الجديد يمتد إلى غاية صيف 2027 على عكس سابقة الذي كان ينتهي صيف عام 2026، مع تحديد راتب سنوي قد يصل إلى حدود 4.5 مليون يورو باحتساب المكافآت.

ورغم خطوات إدارة نادي ميلان من أجل إقناع نجم نادي أرسنال السابق بالبقاء في إيطاليا، إلا أن متابعين صنفوها في خانة التحرك في الوقت بدل الضائع، مشيرين إلى أن بن ناصر حسم قراره بالعودة للعب في الدوري الانجليزي الممتاز، خاصة في ظل العروض المغرية التي وصلته من كبار "البريميرليغ" في صورة أرسنال وليفربول ومانشستر يونايتد وتشيلسي.

■ توفيق. ع

إدانة سيدة وخمسة أشخاص أنشأوا وكرا للدعارة

أدانت المحكمة الابتدائية بتيبازة صاحبة منزل وخمسة اشخاص بعقوبات تراوحت بين سنة وثلاث سنوات في قضية إنشاء بيت للفسق والدعارة بعد إحالتهم على إجراء المثول الفوري. وتعود حيثيات هذه القضية إلى نهاية الأسبوع الماضي عندما تمكنت عناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري الرابع بتيبازة، من توقيف شبكة إجرامية تتهن الدعارة بمسكن تملكه امرأة بحي شونة وحوثته إلى وكرا للفسق والدعارة. عملية الإطاحة بأفراد الشبكة جاءت اثر حصول مصالح الشرطة على معلومات مفادها تردد أشخاص غرباء من كلا الجنسين في أوقات مختلفة على المسكن المشبوه. وبعد عمليات التحري والتحقيق والترصد وبالتنسيق مع النيابة المختصة اقليميا تمت عملية مدهامة المسكن، وتم ضبط ستة 06 أشخاص (03 رجال و03 نساء) في حالة تلبس، كمية من حبوب منع الحمل، مبلغ مالي يقدر بـ13000 دج. بعد إتمام الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة عن قضية إنشاء بيت للفسق والدعارة وإحالتهم على إجراء المثول الفوري، حيث أدانت المحكمة صاحبة المنزل بثلاث سنوات حبسا نافذاً، وعاما حبسا لامرأتين وثلاثة رجال.

■ ب. بوجمعة



العرب يتجهون شرقا

في سنة 2011 عقدت مجلة العربي الكويتية ندوة تحت عنوان "العرب يتجهون شرقا"، وقد طبعت أعمال هذه الندوة في جزأين من الحجم الصغير، بلغ عدد صفحاتها 666 صفحة، وقد نوقشت في هذه الندوة علاقات بعض العرب مع الشرق من إيران والهند إلى الصين واليابان.. وأكثر ما تم في هذه الندوة العلاقات الثقافية. وكانت بعض المداخلات لغير العرب من هذه البلدان الآسيوية.

تذكرت هذين الكتابين وما جاء في البيان الختامي لهذه الندوة وهو "ألا نذهب فرادي إلى الشرق الآسيوي علينا أن نحدد - كامة عربية - حاجتنا من الشرق، ونذهب إليه بأفق متسع، وخيال أوسع، ولكن ضمن إطار واستراتيجية ترسم الخطى، ليس فقط لعام أو عامين، بل لعقود قادمة" (ج2، ص 355)، وهذا بعض ما وقع في هذه الأيام من عقد قمة عربية - صينية في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية.

لقد تقاءت بعض الشيء لهذا التوجه، حيث بدأ بعض العرب يحاولون الانفتاح على العالم الصيني والروسي، ولعل الفضل في ذلك يعود إلى السياسة "العمياء" للولايات المتحدة الأمريكية ودول غرب أوروبا التي لا ترى إلا "الكمشة الصهيونية" وتعمى عن رؤية ملايين العرب والمنافع الاقتصادية التي تجنى من العلاقة معهم. وما ذلك إلا لهيمنة العامل الدين اليهودي - النصراني على العقل الأمريكي والأوروبي عموما. لقد ارتكب "الغرب" جرائم بشعة في حق الأمة العربية، ومنها الجريمة الكبرى وهي زراعة هذا الكيان السرطاني في المنطقة، وتجهيز "الغرب" إلى هذا الكيان الذي تخلص منه وتحالف معه.

في بداية التسعينيات من القرن الماضي عقدت "مؤسسة الملك فيصل" ندوة دولية في الرياض بمناسبة الذكرى العشرين لهذه المؤسسة.

كان المدعوون لهذه الندوة من الجزائر هم الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، والأستاذة عبد العزيز بلخادم، ومحمد العربي دماغ العتروس، وعبد الوهاب حمودة، وكاتب هذه السطور. وغاب عنها الشيخ عبد الرحمن شيبان والدكتور عبد الرزاق قسوم لارتباطهما بمواعيد خاصة.

كان الدكتور طالب هو الوحيد الذي طلب منه من المغرب العربي أن يحاضر، وكان الموضوع الذي اقترح عليه هو "مقارنة بين سياستي الرئيس هواري بومدين، والملك فيصل"، رحمهما الله. وقد حضر هذه المحاضرة كبار السعوديين من مسؤولين ومثقفين وإعلاميين، يتقدم الجميع الأميران خالد وتركلي نجل الملك فيصل..

وما جاء في كلمة الدكتور طالب أن الملك فيصل قال له في أحد اللقاءات يا أخ أحمد إننا نلاحظ أن سياسة الأخ بومدين تقبل كثيرا نحو الاتحاد السوفياتي، فرد عليه الدكتور طالب، نفس الملاحظة بلا حظها أخوكم بومدين على سياستكم المائلة كل الميل للولايات المتحدة الأمريكية رغم عداوتها الاستفزازية للعرب في قضيتهم الأولى، قضية فلسطين.. ولم يعقب الملك على رد الدكتور طالب.

يبدو أن المسؤولين الخليجيين عموما بدأوا يفيقون من "سكرتهم بالحب الأمريكي" الذي يذلهم كثيرا ولعل هذه القمة العربية - الصينية تكون أول القطر في اتجاههم شرقا، والتقليل من ارتقائهم في حضن أمريكا، كما على الإيرانيين أن يوقفوا "تتمرهم" على دول الخليج، ويسلكوا سياسة أنفع للمنطقة كلها، ويصبح الخليج خليجا "إسلاميا" لا فارسيا ولا عربيا كما قال الخميني ذات يوم قبل أن ينزعه العرق الفارسي.

بركان "فويغو" يشور قرب عاصمة غواتيمالا

أعلنت السلطات في غواتيمالا الأحد، عن ثوران بركان "فويغو" الواقع على بعد كيلومترات من عاصمة البلاد. ونقلت مصادر إعلامية عن السلطات المحلية قولها أن بركان "فويغو" الذي يبلغ ارتفاعه 3763 متر والواقع على بعد 35 كيلومترا من عاصمة غواتيمالا بدأ مرحلة جديدة من الثوران مصحوبة بانفجارات وتدفقات للحمم البركانية أدت لوجود ستار من الرماد.

